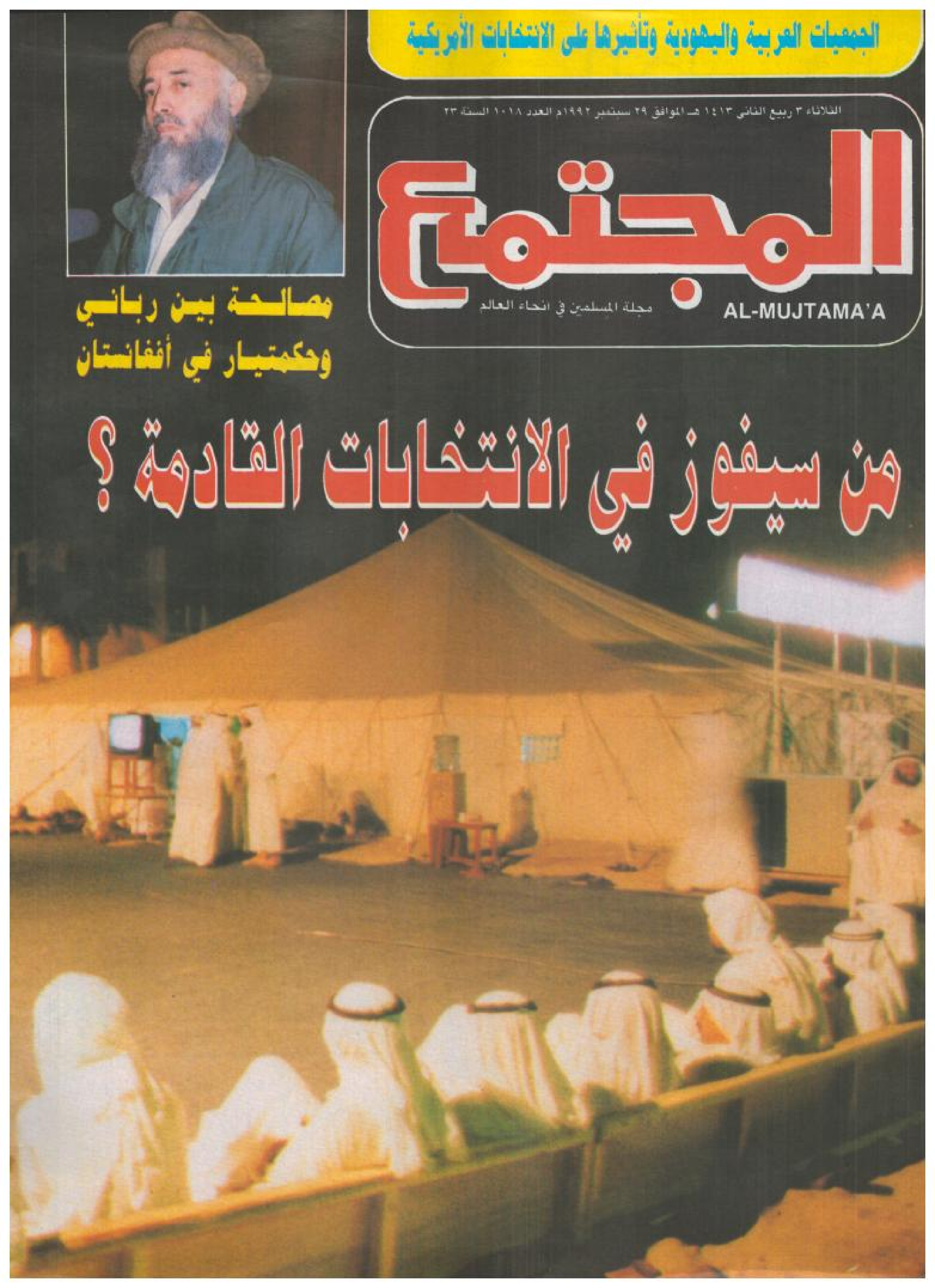

الجمعيات العربية واليهودية وتأثيرها على الانتخابات الأمريكية
الثلاثاء ٣ ربيع الثاني ١٤١٣هـ الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢م العدد ١٠١٨ السنة ٢٣
المجتمع
مجلة المسلمين في انحاء العالم
AL-MUJTAMA'A
مصالحة بين رباني
وحكمتيار في أفغانستان
من سيفوز في الانتخابات القادمة ؟

مكيّفاتنا كالطبيعة



توفّر لك

الراحة في الظلّ

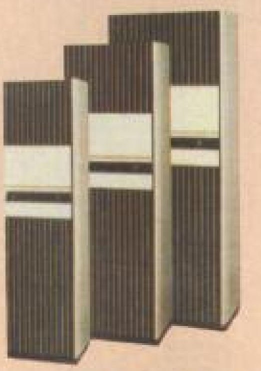
سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بموديلات السقف ، الحائط والأرضي لتختار منها مايناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز المفروشات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من 12000 إلى 44500 بي تي يو ... مع وحدة تحكم متطورة (سلكية لاسلكية (ريموت كونترول) ، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الاوتوماتيكي .





مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2 ، 3 ، أو 4 اتجاهات ، يتلاءم مع الديكور

مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين ، مقاسات نحيفة تتلاءم مع أي ديكور داخلي .





طراز التعليق في السقف مع موزع هواء اوتوماتيكي .

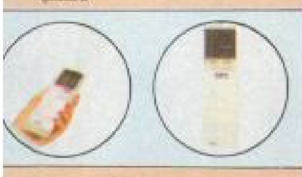
مكيف هواء طراز عمودي مع حرية التصرف لوضعه في المكان المناسب .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء اوتوماتيكي .

وحدات التحكم المتطورة

لاسلكية



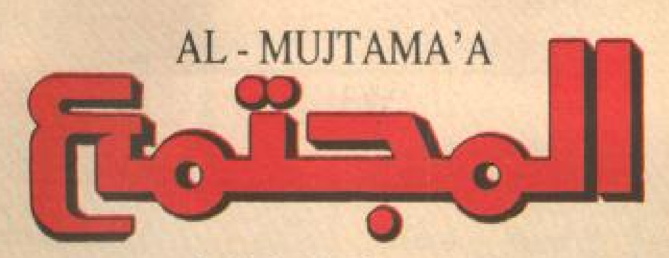


مكيف هواء طراز أرضي

مكيف هواء طراز الحائط .







مجلة المسلمين في انحاء العالم

الثلاثاء ٣ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠١٨

كلمة المحرر

ايام قليلة ويتوجه ما يقرب من تسعين الف كويتي الى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحيهم في اول انتخابات نيابية تتم بعد تحرير الكويت من براثن النظام العراقي الفاشم ، والانتخابات الكويتية قضية لا تشغل الكويتيين فحسب لا سيما في هذه الايام ، وانما تشغل قطاعا كبيرا من المراقبين والراصدين لما يدور على الساحة الكويتية من احداث .

فالتجربة متميزة في المنطقة والكل يترقب ما ستسفرعنه لا سيما وان اطروحات المرشحين تتميز فيما يخص المرحلة التي بها الكويت بعد المحنة القاسية التي تعرضت لها وكلما اقترب الخامس من اكتوبر ازدادت الدوائر الانتخابية حدة وسخونة فيما يعد المراقبون والمحللون في كل يوم قوائم بالتوقعات لمن سيمثلون الشعب الكويتي في المجلس القادم معتمدين على معطيات واضحة في بعض الدوائر وغامضة في دوائر اخرى الا انه لا يمنع من الاستقراء . وقد قمنا في عددنا هذا باستقراء لواقع اللجان الانتخابية الخمس والعشرين في الكويت نقدمه لقرائنا مع تاكيدنا انه يخضع لما تخضع له الاستقراءات من اصابة وخطأ ويبقى الخامس من اكتوبر القادم ليأتي بما لم تأت به التوقعات .

في هذا العدد

● الافتتاحية	٦
● مؤتمر الحركة الدستورية	٨
● الجيش الإسلامي في البوسنة	٢٠
● كوسوفو والمذبحة القادمة	٢٨
● الجمعيات العربية واليهودية وتأثيرها على الانتخابات الامريكية	٣٠
● التجمع اليمني للإصلاح وأحزاب المعارضة اليمنية	٤٠

المراسلات

العنوان : الكويت ـ الروضة ـ شارع المغرب ـ ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير :هاتف ٢٥١٩٥٣٩ – ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ ـ ٢٥٢١٨٢٦

الاسعار

الكويت ـ ٣٥٠ فلسا ـ السعودية ٥ ريالات ـ الإمارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريالات.
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد ـ الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

ت : ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٣٦

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



محمد الراشد يواصل كتاباته عن رحلته الى البوسنة والهرسك (٢٠)



الانتخابات الامريكية وتاثير الجمعيات العربية واليهودية فيها (٣٠)





التجمع اليمني للاصلاح وأحزاب المعارضة اليمنية (٤٠)

باختصار

فيضانات باكستان والواجب الاسلامي

ماساة جديدة تضاف الى المآسي التي يعيشها المسلمون في شرق الدنيا وغربها خلفتها اخطر فيضانات اجتاحت باكستان في تاريخها حيث خلفت ما يزيد على الفي قتيل ومئات المفقودين وثلاثة ملايين متضرر في ولاية البنجاب وحدها علاوة على عدة ملايين آخرين في انحاء متفرقة من البلاد كما اتلفت محاصيل القطن والارز والذرة وقصب السكر جزئيا او كليا في مساحة تبلغ مليون ونصف مليون هكتار مما يلقي اعباء ضخمة على الاقتصاد الباكستاني الذي يعتمد على الزراعة بصورة اساسية وقد ادى تلف محصول القمح الى زيادة باكستان للكمية التي يجب ان تستوردها هذا العام بمقدار مليون طن .

ولم تقف اضرار الفيضانات الى هذا الحد بل ازالت قوة المياه المنجرفة قرى كاملة ولم تبق لها اي اثر سوى اطلال بحاجة الى اعادة بناء من جديد ..

ان باكستان تعيش الآن اياما عصيبة ومحنة قاسية تستوجب من الحكومات الاسلامية ان تتحرك بقوة لنجدة الملايين الذين شردوا واذا كانت الحكومات الغربية والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة قد سارعت بتقديم مساعدات للمتضررين قيمتها مليون ونصف مليون دولار فإن الحكومات والهيئات الاغاثية الاسلامية يجب ان تكون خطواتها اسرع واكبر لنجدة اخوانهم المسلمين في باكستان المتضررين من هذه الكارثة الكبرى التي وصفها المراقبون بان مثلها لا يحدث سوى مرة كل الف عام.

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

ت : ٦٦٩٤٧٠٠
جدة ت : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩١٦٧٤١
الدمام ت : ٨٢٧٢٥٧٥
مكة المكرمة ت : ٥٤٥٩٩٠٠
المدينة المنورة : ٨٢٢٨١٨٧

وكلاء التوزيع

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر ، مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين ، مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٣٦
الامارات ، مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ابوظبي ت : ٣٣٠١١٥
سلطنة عمان ، مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الافتتاحية

الناخب الكويتي وأم



الناخب الكويتي لمن سيعطي صوته ؟

قضية الامن بمختلف محاورها هي القضية الرئيسية التي تتصدر الأولويات لدى المجلس القادم

فيما يتحرك جموع الناخبين الكويتيين بمختلف فئاتهم لتحديد الرؤية والتصور لتحديد الموقف حول مرشحي مجلس الامة القادم تتبلور في مسيرة الحدث الهام والذي يشكل نقطة تحول جديدة في مسار التاريخ الكويتي المعاصر تتبلور مجموعة من التحديات والمخاطر فالقضية ليست انتخابات المجلس القادم بل هي مضمون المجلس والذي سيتمكن من مواجهة تلك التحديات والمخاطر واذا كان الغزو العراقي في الثاني من اغسطس قد حدد بما لا يدع مجالا للشك ان قضية الامن بمختلف محاورها هي القضية الرئيسية التي تتصدر قائمة الاولويات الا ان هذه القضية المزمنة هي نتيجة لمنهجية هلامية لمسيرة طويلة في عدم تحديد الهوية الحقيقية بصورة قاطعة، ومن هنا ياتي التحدي في تحديد الرؤية الواضحة في مسار المجتمع الكويتي من حيث اسلمته لعلاج وبناء كل قضاياه وان كانت هناك مجموعة من المخاطر تتمدد لتحيط ببلدنا فهناك الموازنات الامنية الخارجية والتي تحتاج الى رؤية عملية صادقة لمواجهتها فمازلنا نحتاج الى ترتيب حساباتنا بشكل دقيق فنحن نحتاج الى امتداد عملي وواقعي

...مانة اختيار المجلس القادم

مع دول مجلس التعاون الخليجي وسياسات خارجية متزنة مع الجيران الاخرين في المنطقة وقدرة على مواجهة الوضع العراقي الجديد ومن اهم الحقائق التي تبحث عن تأصيل وعمل صحيح هي اعادة ترتيب البيت الكويتي في احداث تمتين قوى للثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب والتعاون البناء لانقاذ الكويت بعد سلسلة من الاجراءات الخاطئة في مجالات عدة لا نحصرها هنا وخصوصا فيما يتعلق بالمصداقية الثابتة لقضية الديمقراطية وحقيقتها واطلاق العمل للقوى السياسية بصورة شرعية و في اطار شرعي دستوري.

واذا كانت ثروة الاجيال وتكلفة ٦٠ بليون دولار هي حصاد آثار الاعتداء العراقي الغاشم على الكويت ومصفوفة كبيرة اخرى من رصيد مالي لاستنزاف المال العام بشكل يشكل تحديا آخر وحصادا مراً للفترة الماضية ولهذا فان بناء مجلس الامة القادم بصورة صحيحة سيعطي نتائج صحيحة والنقلة الموضوعية الصحيحة التي ينتظرها الكثير من المخلصين من ابناء الشعب الكويتي هو ان يتم الاختيار بشكل اكثر جدية واكثر موضوعية واكثر فاعلية ولا تخضع للمزاج الشخصي بل للتقييم وفق برامج العمل المؤسسية.

ان اهم ما يجب ان يبني عليه الناخب اختياره هو قدرة مرشحه على تحديد تحرك صحيح وفعال عند فوزه لخدمة المجتمع وتنفيذ الصالح من وعوده.

ان الاتجاه الى اختيار القوى المؤسسية القادرة على تحليل الرؤى المستقبلية لمشكلات البلاد ووضع برامج عمل صحيحة وعملية هو من اوجب مايجب ان يدعم في اختيار المرشحين فهذه القوى قادرة بما لديها من تأطير وممارسة في رسم خطوط

ان التحدي الآن هو في سلة الناخب في تحديد صورة المجلس القادم.. فالمسئولية تكليف وليست تشريف كما أن الصوت أمانة

عمل صحيحة وسليمة وقد طرحت اكثر من قوة سياسية برنامجها في العمل والذي كان اخرها برنامج الحركة الدستورية الاسلامية الذي تبنى مجموع افكار القوى مجتمعة فيما هو مقرر في قرارات المؤتمر الشعبي في جدة ابان الاحتلال الغاشم ووثيقة الرؤية المستقبلية التي حررت بعد التحرير.

واذا جاز لنا ان نحدد رؤية الاختيار للمرشحين فان اهم ما يجب ان يتمتع به المجلس الجديد هو أن يوجد نمط متميز من العلاقة بين الحكومة والشعب في هذه الظروف الحرجة وان يكون نمط العلاقة مبنيا على منهجية صحيحة وترتكز على قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحسبة الشرعية والمحاسبة للعلاج لا للتجريح والاساءة.

ان توحيد طاقات الشعب الكويتي وتثمين جهوده في التحرير وانتشاله من احباطات افرازات الازمة ودفعه لبناء مجتمع اسلامي جديد قادر على مواجهة الظروف الجديدة هو مانتمناه لاعضاء المجلس القادم، واذا شاب هذه الايام الساخنة سلوكيات خاطئة لايصال فئات معينة للمجلس القادم او شراء ذمم الناس بحفنة من المال فان الواجب على القانون ان يتخذ مساره لايقاف هذه الظواهر والا يصبح عدم تنفيذ القانون على هؤلاء عاملا مشجعا لتعكير العرس الجديد الذي تحياه الكويت.

ان التحدي الآن هو في سلة الناخب في تحديد صورة المجلس القادم واذا ما جاء الخامس من اكتوبر سيكون التحدي هو لهؤلاء النواب الجدد الذين سيجدون امرا صعبا ليس بالهين فالمسئولية تكليف وليست تشريف كما ان الصوت امانة.

انتخابات 92

الحركة الدستورية تعلن برنامجها الانتخابي ومرشحيها والمرشحين المدعومين منها



الشيخ جاسم مهلهل الامين العام للحركة

اعلنت الحركة الدستورية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في منطقة مشرف مساء الاثنين ١٩٩٢/٩/٢١ وبحضرته الصحافة ووكالات الانباء المحلية والعربية والدولية وجمهور غفير، اعلنت عن اسماء مرشحيها الخمسة واسماء خمسة وعشرين مرشحا اشارت الى انها ستدعمهم في الانتخابات النيابية في اكتوبر القادم.

وفي بداية المؤتمر الذي عقدته الحركة للتعريف ببرنامجها الانتخابي تحدث الشيخ جاسم مهلهل الياسين الامين العام للحركة الدستورية الاسلامية الذي افتتح المؤتمر بكلمة تعريفية موجزة عن الحركةوجه في بدايتها التحية للشعب الكويتي وللقوى السياسية التي عززت الوحدة الوطنية ، ولكل من وقف مع الكويت لتحرير اراضيها كما وجه التحية للحكومة لإسراعها بإطفاء الآبار التي دمرتها ايادي الغدر والطغيان وقد لخص الامين العام اهداف الحركة قائلا :

(نعم) لاسلمة الدستور وزيادة مكتسباته الشعبية ، و(لا) لسرقة المال العام المقننة والمستترة . (نعم) للوفاء للشعب الكويتي و(لا) لتضييعه ووضعه على هامش الحياة . (نعم) للمتابعة والمحاسبة . و(لا) للتسلط والتشنج . (نعم) للثقة ووحدة الصف . و(لا) للتفرقة والظن .

واضاف الامين العام موضحا اصول ابناء الحركة حيث قال ان ابناء الحركة الدستورية الاسلامية ليسوا نزغا خرج من الازمة ولا صوت نشاز بل انهم فتية امنوا بربهم واستقاموا على نهج نبيهم.. انهم ذرية جمعية الارشاد الاسلامية ومن قبلها سلسلة من العلماء من امثال الشيخ عبدالله خلف ويوسف بن عيسى ثم بعد ذلك جمعية الاصلاح الاجتماعي.

وانتقل الامين العام للحركة الى المحنة التي تعرضت لها الكويت حيث تفجرت خلالها حركة المرابطين على وجه العموم ولجان التكافل على وجه الخصوص ليقدموا صورا بطولية اشبه بقصص الخيال.

ووصف الامين العام العاملين بالحركة الدستورية قائلا انهم يؤمنون بمنهاج ويناصرون عقيدة ويعملون في سبيل ارشاد الناس الى نظام يتناول شئون الحياة جميعا وهذه سمة الاسلام.

واعلن الامين العام ان الحركة الدستورية الاسلامية تؤكد ان كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعمل السلف الصالح مرجعها، واليها تحتكم في كل خطواتها واشار الى ان الحركة لا تعتسف الطريق ولا تتعجل الخطوات وتستيقن بان النجاح لا يمكن ان يتحقق من خلال جماعة معينة بل لابد من الالتحام بين كل الايادي المتوضئة من كل فئات الشعب.

ووصف الامين العام مقت الحركة لاي تحزب يقوم على التنابذ والتقاطع والتدابر والبغضاء والضرر بمصلحة الامة وان الامور السياسية التي تتخذها الحركة هي تفضيل بين المصالح واتباع لقاعدة الفقهاء، وانها في ذلك قد تصيب وقد تخطيء تبعا لمدى الفراسة وطول التجربة.

البرنامج الانتخابي

بعد ذلك اعلن الناطق الرسمي للحركة الدستورية الاسلامية عيسى ماجد الشاهين مختصر البرنامج الانتخابي للحركة وقد جاء في الجانب الامني منه ان الحركة تعلن تاييدها لكل ما يوفر الامن والاستقرار في الكويت وان مقومات الامن اوسع من ان تشملها اتفاقيات امنية مع قوى عظمى وان هناك ما يستدعي عمله لتامين الاوضاع الداخلية ونزع فتيل الخلافات السياسية والفكرية وان هناك ايضا ماينبغي عمله لتوفير مقومات الامن الدائم الذي يرتبط بتراث الامة وبثوابت اقليمية اكثر من ارتباطه بقوى عظمى معرضة في يوم من الايام الى التفكك والانهيار.

وطرحت الحركة مشروعا للامن القومي في الكويت يرتكز على ثلاث قواعد :الاولى منها توحيد الجنسية الكويتية واعطاء الجميع حقوقهم السياسية وحسم مشكلة «البدون» وانهاؤها وفقا لمبادئ العدالة ومتطلبات الامن ومحاربة التمييز العنصري والاقتصادي وتوزيع الثروة توزيعا عادلا بين ابناء الشعب. ثانيا اعادة النظر في بناء المؤسسة العسكرية الكويتية بما يتفق ومرحلة مابعد الغزو. ثالثا السعي الحثيث نحو وحدة خليجية من خلال تطوير مجلس التعاون الخليجي الى كيان اتحادي جاد وفعال قائم على ركائز اساسية منها تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا شاملا وكاملا واحترام سيادة الدستور واطلاق الحريات العامة واقامة علاقات وطيدة بين شعوب المنطقة وزيادة الروابط بينها وتكوين قوة عسكرية موحدة واقامة صناعات تسليحية عسكرية.

وجاء في الجانب السياسي من البرنامج الانتخابي للحركة المطالبة باعادة النظر في النظام السياسي الكويتي لتوفير المزيد من الضمانات الدستورية التي تكفل مسيرة الديمقراطية في الكويت وعليه فان الحركة الدستورية الاسلامية تدعو الى تطوير النظام السياسي نحو مزيد من المشاركة الشعبية والحريات العامة والبحث عن مواطن النزاع في

النظام السياسي والعمل على القضاء عليها منعا لتكرارها واحترام السلطات الثلاث والفصل بين اختصاصاتها الدستورية وان يتألف التشكيل الوزاري من اغلبية شعبية منتخبة تحقيقا وتطبيقا لروح نصوص الدستور.

وطالب البرنامج الانتخابي للحركة في جانبه الاقتصادي تحويل النظام المصرفي الى نظام غير ربوي وتطوير السياسات المالية ومراقبة الاداء والمحاسبة الحكومية والشعبية وتبني التخطيط التنموي ومراعاة حرمة المال العام وتوقيف ممارسة اسلوب الهدر والاسراف والتبذير.

وورد في البرنامج ان قضية الاسرى على راس كافة القضايا . وفيه الدعوة لتكاتف جميع القوى محليا واقليميا وعالميا للعمل بجد من اجل اطلاق سراح الاسرى.

مرشحو الحركة الخمسة

ثم اعلن بعد ذلك الشيخ احمد القطان اسماء مرشحي الحركة الخمسة ونبذة تعريفية عن كل منهم ثم تلا ذلك اعلان الناطق الرسمي لاسماء ٢٠ مرشحا ستدعمهم الحركة الدستورية الاسلامية في ثماني عشرة دائرة انتخابية مشيرا الى ان الحركة اذ تعلن هذا الدعم لا تعني انتقاص الاخرين والاقلال من دورهم.

اسئلة الصحفيين ومندوبي وكالات الانباء

الصناعات التسليحية

بعد ذلك فتح الباب لاسئلة الصحافيين وجاء السؤال الاول عن كيفية دعم الصناعات التسليحية كما ورد بالبرنامج الانتخابي للحركة ورد الناطق الرسمي للحركة انه من خلال منحنيين يمكن الوصول لاهدافنا في هذا الخصوص فالمنحنى الاول دعم الصناعات التسليحية بالسعودية باعتبارها مركزا لهذه الصناعات بالمنطقة الخليجية اما المنحنى الآخر فهو دعم الدول الخليجية لتطوير الصناعة الحربية في الدول العربية وخاصة في مصر، وحول التوجه الذي اختتم به البرنامج الانتخابي بشأن كل من يسيء الظن بالحركة قال الناطق الرسمي انه ليس هناك شخص بعينه وانما هو لكل من يتشكك بالحركة.

(دعامتان لبناء المجتمع)

وردا على سؤال اعلن الناطق الرسمي ان الحركة تعرض البضاعة التي لديها والخيار متروك لكل من يبتغي مصلحة الوطن وان الحركة قد اعلنت عن دعامتين رئيسيتين سيبنى المجتمع من خلالهما،اولا: اقامة المجتمع على الشريعة الاسلامية، اما الدعامة الثانية المحافظة على مكتسبات دستور ٦٢ مع احياء المادة ١٧٥ التي تنادي بزيادة المكتسبات.

> مشروع الأمن القومي لدى الحركة يرتكز على ثلاث قواعد هي توحيد الجنسية الكويتية وإعطاء الجميع حقوقهم السياسية وحسم مشكلة البدون وإنهائها وفقا لمبادىء العدالة ومحاربة التمييز العنصري

وحول استفسار عن الدور الكبير والمميز الذي ستعطيه الحركة للمراة وفق ما ورد بالبند السادس من البرنامج الانتخابي قال الناطق الرسمي ان ضيق الوقت يحول دون الخوض في تفاصيل هذا الدور الا انه اشار الى وجود فرق عمل متخصصة لرسم هذا الدور وغيره وعندما ننتهي من اعداد اوراقها سنعرضها في حينه.

(راي الحركة بالتعددية)

وحول الاحزاب السياسية في الكويت ومدى قرب الحركة الدستورية في شكلها من الاحزاب السياسية قال الناطق الرسمي ان للحركة رايا في هذا الشان سبق ان تناولته وسائل الاعلام وأشار الى وجود حركات من قبل ازمة الاحتلال واثناء الازمة ومن ثم بعد التحرير وليس في ذلك تعارض مع مصلحة البلاد حيث ثبت ذلك وان كان هناك تعارض، مع الدستور في ذلك اوضح الناطق الرسمي انه ليس هناك تعارض بل انها مكملة للديموقراطية وان وثيقة الرؤية التي وقعت عليها كل الاتجاهات تؤيد ذلك ولا تجد فيه اي تعارض.

وردا على سؤال حول موقف الحركة من دعاوي المطالبة بتقسيم العراق قال الناطق الرسمي انه من المؤسف ان نرى تمزق بلد عربي ولكن نتيجة لافتقاد المشاركة الشعبية وذكر ان جميع قوى المعارضة العراقية تؤيد ذلك التدخل والى ان يتغير النظام الشيطاني في العراق فلابد من تواجد تلك القوات الاجنبية في الشمال والجنوب العراقي.

تطوير نظام المشاركة الشعبية

وقال في معرض رده على سؤال حول تصدير الديمقراطية الى دول الخليج العربية بأن المهم والضروري بالنسبة للحركة هو تطوير نظام المشاركة الشعبية الى الحد الامثل وان نثبت من خلال ذلك جدوى هذا النظام الحضاري والديمقراطي للحاكم والمحكوم حتى يصبح نموذجا يحتذى به.

البعد الامني

وردا على سؤال حول الامن الدفاعي والاتفاقيات الدفاعية للكويت قال د.الشطي ان الاتفاقيات الدفاعية ليست كافية لحماية الكويت على المدى الطويل بل انها تعطي الكويت فسحة من الوقت لايجاد سلة من البدائل الامنية الاخرى انها في الغالب مرتبطة بتغيير الاستراتيجيات العسكرية والسياسية في النظام العالمي وعليه فالاتفاقيات الامنية هي افضل مايمكن تقديمه ولكن هناك بدائل لها منها بناء قدرة دفاعية ذاتية في الخليج والبديل الثاني اقامة حلف خليجي وفقا للاقتراح العماني اتفاق باقامة قوة جيش خليجي قوامه ١٠٠ الف مقاتل اما البديل الاخير فهو اعلان دمشق مع التركيز على العناية بقطاع الصناعات التسليحية بهدف الاعتماد على ابناء المنطقة في المستقبل لحماية انفسهم.

وقد تناول باقي الاسئلة موقف الحركة من ترشيح المرأة حيث اعلن الناطق عدم تاييد المرأة في الترشيح ولكن ليس هناك ما يمنع من تصويتها وعن حركة الاخوان المسلمين وموقفا اعلن الناطق ان الحركة ليس لها مايربطها بالاخوان المسلمين وانها قد كل من وقف ضد الشرعية اما عن دعم عدد من المرشحين وليس انضمامهم فقال الناطق ان الحركة تعرض بضاعتها ومن يرغب في اصلاح البلد ويتفق معنا فاهلا به كما اعلنت الحركة عن رفضها لقضية المديونيات الصعبة التي اعلنها مرشح الحركة مبارك الدويلة وأكد فيها ان الحركة اصدرت بيانها الخاص بها في موضوع المديونيات الصعبة وبينت من خلاله ان المشروع المقترح لمعالجة المديونيات في ذلك الوقت يتنافى مع مبادىء حرمة المال العام ومبدأ العدل والمساواة في توزيع عادل للثروة مبينا اعتقاد الحركة بأن الاسلوب المقترح لمعالجة المديونيات يفتقر الى مبادىء حرمة المال العام الذي نص عليه الدستور معربا عن ادراكه بأن هذه القضية لا يراد بها حل مشكلة عامة وانما المقصود من ورائها حل مشكلة خاصة مبينا بأن هناك اسلوبا اسهل لتحصيل اموال التجار بدلا من المشروع المطروح والي يتساهل جدا مع التجار.

قــــراءة فـــي

البرنامج الانتخابي للحركة الدستورية الإسلامية

- غلاف البرنامج

اعداد : طارق الحمود

طرحت الحركة الإسلامية برنامجها الانتخابي الذي تتبناه في إطار خوضها لانتخابات مجلس الأمة القادم المزمع عقدها في الخامس من اكتوبر القادم، وسوف نعرض فيما يلي عرضا مختصرا لأهم ما ورد في هذا البرنامج.

مقدمة:

ابتدأ البرنامج بتبني شعار «الإسلام للأمن والبناء» وقد عرضت مقدمة البرنامج للبواعث التي دفعت إلى تبني مشروع هذا البرنامج، وأهمها «المسؤولية الشرعية» التي عبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ثم استشعار للحاجة إلى الحل الإسلامي المتمثل في شرع الله الحنيف، والذي لايصلح حال هذه الأمة إلا بالسير على هداه، ثم نزولا عند رغبة الجماهير المؤمنة في التعبير عن حقها السياسي في المشاركة في عملية الإصلاح في إطارها الشعبي والدستوري.

التأكيد على ثوابت :

وقد أكد البرنامج على عدة ركائز مهمة تحدد مسار البرنامج وهي :

١ - ان المشروع للجميع : وليس حكرا على احد، وهو يشكل ارضية صلبة يلتقي عليها كل الكويتيين استهدافا للالتقاء، لا الافتراق، والتعاون لا التناحر.

٢ - استشعار مسؤولية الأمن والبناء : وهي مسؤولية يشترك فيها الحاكم والمحكوم، وتعتبر الديمقراطية اداة لممارسة هذه المسؤولية تطبيقا لقوله (صلى الله عليه وسلم) : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا».

٣ - دور هذا الجيل : يتحمل جيلنا الذي عايش محنة الاحتلال، امانة ثقيلة في إعادة بناء الكويت في كل المجالات، استكمالا للدور البطولي الرائد الذي قام به الشعب الكويتي بكل فئاته إبان الاحتلال، وقد وجب أن تستمر عملية التصدي لآثار الاحتلال ولتصحيح ما اعوج من أوضاعنا.

٤ - هوية المجتمع : برهن الشعب الكويتي طيلة المحنة على تمسكه واعتزازه بالهوية الإسلامية، ومن واجب شكر النعمة لله أن نترجم هذا الاعتزاز إلى تشريعات وقوانين تستلهم روح الشريعة الإسلامية ومايخالفها، تطبيقا لقوله عز وجل :

« صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة، ونحن له عابدون».

وقد تطرق البرنامج بعد ذلك، للجزء الأول من الشعار الذي تم تبنّيه وهو «الأمن» وقد أيد البرنامج كل مايوفر الأمن والسلامة لحرمات المسلمين في الكويت، وقد طرح مشروعه للأمن القومي في الكويت، والذي يتركز على مايلي:

أولا : اتباع المعادلة الربانية التي تضع الإيمان والعدل أساسين رئيسين للأمن، فقد قال تعالى : «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون» ومن مقتضي العدل، وتطبيقه في المجتمع الكويتي ان توحد الجنسية ويمنح الجميع حقوقهم السياسية وغير السياسية، وان تحسم مشكلة «البدون» بما يكفل العدالة لأصحاب الحق منهم في الجنسية، وأن تحارب الطبقية الاجتماعية في كافة اشكال التعامل الوظيفي والتجاري والسياسي والقانوني، وأن توزع الثروة توزيعا عادلا بين ابناء الشعب، وأن تعدل قوانين الإقامة والهجرة بما يضمن الاستقرار والعدالة والأمن، ويمنع من المتاجرة في الإقامات والاستفادة من ثغرات القانون.

ثانيا : إعادة النظر في بناء المؤسسة العسكرية الكويتية بناء يتفق والمرحلة القائمة، وبما يكفل التكافل والتجانس البشري والتكنولوجي بين جيوش مجلس التعاون.

ثالثا : السعي الحثيث نحو الوحدة الخليجية، من خلال جعل مجلس التعاون كيانا اتحاديا جادا وفعالا، على أسس من تطبيق الشريعة واحترام سيادة الدستور والقوانين والمشاركة الشعبي، وإطلاق الحريات العامة وتوطيد العلاقات السياسية وتكوين القوة العسكرية الموحدة والصناعة الخليجية التسليحية المشتركة.

ثم استعرض البرنامج الجزء الثاني المتعلق «بالبناء» وقد انقسم إلى ستة جوانب رئيسية هي كالتالي:

اولا : البناء السياسي: ومحوره تطوير النظام السياسي نحو مزيد من المشاركة الشعبية والحريات العامة، والبحث عن مواطن النزاع في نظامنا السياسي للقضاء عليها وتوطيد أصول وأشكال الممارسة الديمقراطية، واحترام السلطات الثلاث والفصل بين اختصاصاتها، وتشكيل وزارة شعبية، وأن تفصل رئاسة مجلس الوزراء عن ولاية العهد، وأن تتم محاسبة كل مخطيء او متسبب في إهدار ثروات البلاد ومراجعة ملف الغزو لمحاسبة المقصرين.

ثانيا : البناء الاقتصادي : وأهم مرتكزاته هي تحويل النظام المصرفي إلى نظام غير ربوي تحقيقا لأمر الشارع الحكيم سبحانه، وتبني التخطيط التنموي الاقتصادي ، وإعادة صياغة السياسة المالية الكويتية بتحويل بعض الوحدات الحكومية إلى القطاع الخاص والفصل بين المصالح الخاصة للمتنفذين وبين قرارات الانفاق العام، وتعميم الالتزام بالزكاة وتطوير الصناعة النفطية،

الكليب للمجتمع: يجب ان تكون الشريعة الإسلامية منهاجا واسلوبا للسياسة العامة للبلد



– احمد الكليب

كتب . عادل الزايد

ضمن جولة المجتمع في الدوائر الانتخابية لإطلاع القارئ على الآراء والتطلعات المختلفة لعدد من مرشحي مجلس ٩٢ كان للمجتمع هذا اللقاء مع السيد احمد الكليب مرشح الدائرة العاشرة (العديلية - السرة - الجابرية)

والسيد احمد الكليب من الشخصيات البارزة في الدائرة العاشرة وقد تعرف عليه ابناء الدائرة عن قرب عندما ترأس مجلس إدارة جمعية السرة التعاونية ابان الاحتلال الغاشم للكويت متحملا كافة المخاطر والعقبات التي حملتها تلك الفترة.

وقد بين الكليب في حديثه للمجتمع ان أهم القضايا التي سيحملها خلال المجلس القادم بإذن الله تتمثل فيما يلي :

١ - الحرص على تطبيق الشريعة الإسلامية، والعمل على ان تكون الشريعة الإسلامية منهاجا واسلوبا للسياسة العامة للدولة.

٢ - التأكيد على الوحدة الوطنية والتي سادت إبان الاحتلال العراقي للكويت.

٣. اعطاء الأمن الأولوية التي يستحقها وذلك على الصعيد الداخلي والخارجي.

٤ - التأكيد على حرمة المال العام وصندوق احتياطي اجيال المستقبل.

٥ - ولابد ونحن نستعد للمرحلة القادمة من مراجعة ملف الأزمة، وذلك بعيدا عن اي صورة من صور المزايدات، وإنما نراجع ملف الأزمة من اجل معرفة الأخطاء والإستفادة من تلك التجربة وذلك الدرس في المستقبل، وانعكاس ذلك على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية.

ويجب هنا ان نأكد على ضرورة عدم اخفاء الحقائق وذلك حتى يتسنى لمجلس الأمة والهيئة التنفيذية من التوصل لما فيه مصلحة البلاد.

٦ - وفيما يخص الاستثمارات الكويتية فإنه يجب توجيه جزءا من استثماراتنا الخارجية نحو الاستثمار الداخلي (اي داخل الكويت) وذلك من اجل دفع عجلة الاقتصاد والتطور داخل الكويت وهذا سيسهم وبشكل واضح في المساهمة في توفير الخدمات الأساسية للبلاد كالخدمات الاسكانية والصحية وغيرها.

٧ - وذلك بجانب الحرص على الرقي بكافة الخدمات والسياسات الخاصة بالدولة كالخدمات التعليمية والصحية والاسكانية بجانب رسم سياسة اكثر وضوحا للسياسة الاعلامية.

وتنويع الاستثمارات الخارجية واعتماد العنصر الوطني في إداراتها واخضاعها للرقابة المستمرة والمحاسبة للمتلاعبين، ومراعاة حرمة المال العام.

ثالثا : البناء الإداري المؤسسي: وذلك بتولية شئون الإدارة للقوى الأمين «إن خير من استأجرت القوي الأمين» ودعم جهود تطوير القيادات والتخلص من العمالة الفائضة وإعادة بناء اجهزة الإدارة على أسس علمية سليمة، وتبني اسلوب الاختيار المشترك لمجلس الأمة والحكومة في التولية للمناصب القيادية وتعزيز دور الرقابة البرلمانية على اداء الجهاز الحكومي.

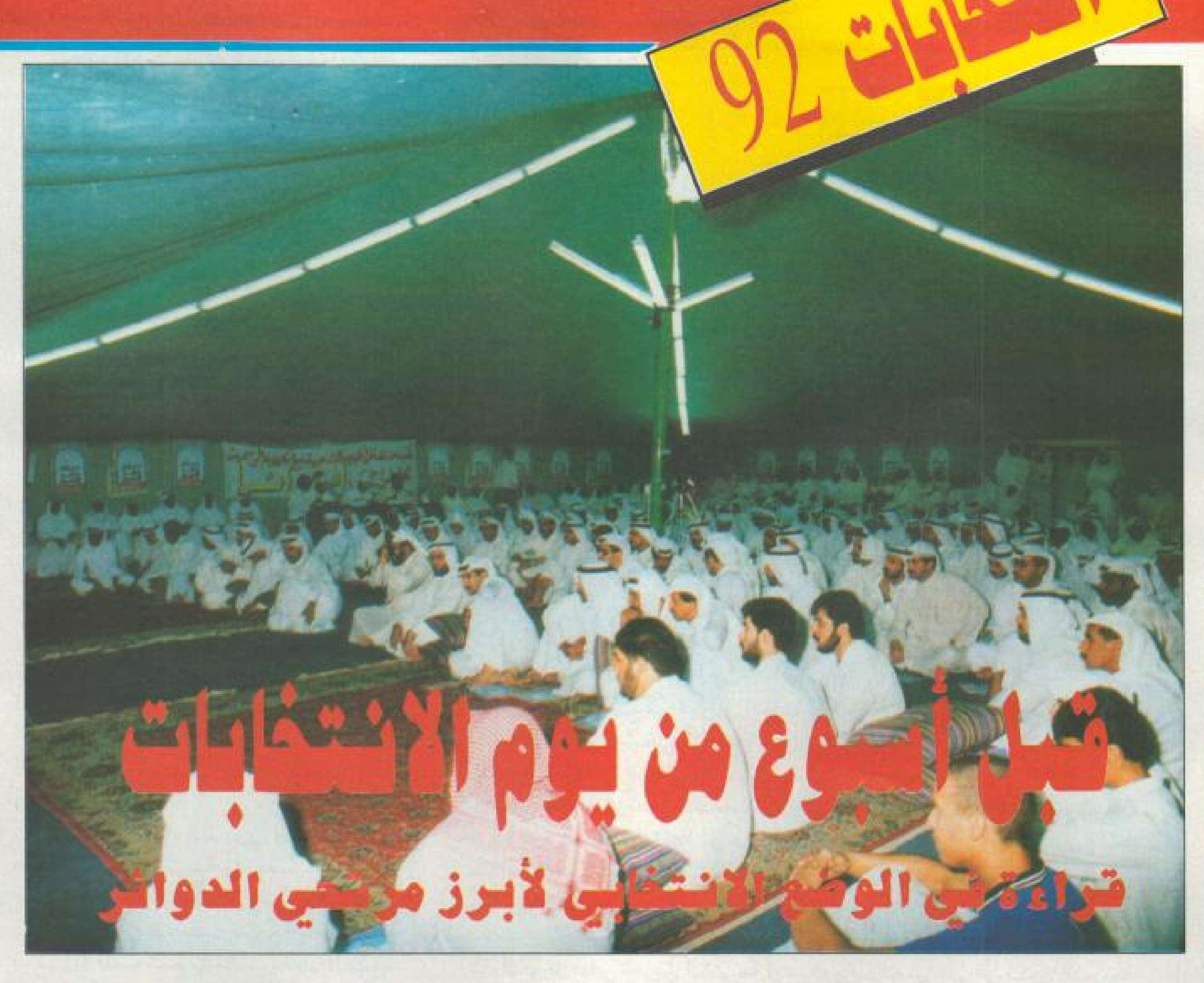
رابعا : البناء الإعلامي: بحيث يتم تكريس القيم الإسلامية واعتماد التخطيط الإعلامي المتكامل والمنهجي المتخصص، وتعريف المواطن بحقوقه وواجباته الدستورية وجعله عضوا فاعلا في عملية تنمية المجتمع، والارتقاء بالذوق العام للجمهور في وسائل الإعلام ومواده المعروضة، وتدعيم الترابط الأسري والتكافل الاجتماعي من خلال البرامج الإعلامية، وتشجيع الكفاءات الكويتية في مجال الإعلام وتطويرها وتدريبها.

خامسا : البناء التربوي: وذلك بإعادة صياغة فلسفة التربية والتعليم بما يبرز هويتنا وأصالتنا الإسلامية، وانتهاج التكامل في التربية وربط عملية التربية بالعملية التنموية للمجتمع وانتقاء وإعداد المعلم الكويتي ودعم مشاريع القطاع الخاص التربوية.

سادسا : البناء الاجتماعي واللاخلاقي : ويتحقق ذلك عبر استثمار مبدأ التكافل الاجتماعي الذي تألق إبان الاحتلال ومحاربة الطبقية الاجتماعية وترشيد السياسة السكانية والتشجيع على الإنجاب ورصد الحوافز المادية والمعنوية لذلك، واعتماد سياسة دقيقة وحازمة للوافدين، وتعزيز دور التربية الأسرية، ودور القطاع الخاص وترسيخ الوازع الديني الأخلاقي لدى الفرد ومحاولة القضاء على الآثار السلبية للاحتلال.

واختتم البرنامج بالتأكيد على انتهاج أسلوب التنافس الشريف بين المرشحين والابتعاد عن التجريح الشخصي او شراء الذمم، حتى يستشعر كل فرد مسؤوليته تجاه بلده ووطنه ومستقبل اجياله.

انتخابات 92



قبل أسبوع من يوم الانتخابات

قراءة في الوضع الانتخابي لأبرز مرشحي الدوائر

بعد اسبوع من اليوم سيتوجه اكثر من ٩٠,٠٠٠ ناخب لانتخاب من سوف يمثلهم في مجلس التحرير بعد انقطاع دام ستة أعوام وظروف الغزو الغاشم التي مرت بها البلاد، آملين أن يكون ذلك دافعا للناخب الكويتي إلى اختيار مجلس قادر على تحمل تبعات المرحلة المقبلة بكل قوة وامانة من خلال اختياره للعناصر المتميزة من بين المرشحين في الدوائر الخمس والعشرين. . والمجتمع اذ تضع بين يدى القارىء هذه القراءة الموجزة. لوضع الدوائر الانتخابية من خلال استعراض لموقف ابرز المرشحين فيها. متمنية ان يجد فيها الناخب مجالا لزيادة وعيه وتعرفه على آخر مستجدات الوضع الانتخابي في الدوائر الخمس والعشرين.

١ - الدائرة الأولى: (الشرق - الدسمة - بنيد القار - المطبه)

انتخابات ٨٥: احتل خالد الجميعان المركز الأول في هذه الانتخابات بعد حصوله على ٥٣٨ صوتا وهو نائب مستقل، وكان ابرز اسباب فوزه هو ائتلاف قبيلة العوازم لانجاحه، وجاء بالمركز الثاني الدكتور يعقوب حياتي بـ (٤٥٦) صوتا.

انتخابات ٩٢: في هذه الانتخابات اكد المراقبون وجود تحالف بين عدنان عبدالصمد ممثل الجمعية الثقافية وعضو مجلس ١٩٨١ والذي لم يحالفه الحظ في مجلس ٨٥ مع الدكتور يعقوب حياتي الأمر الذي دعى العوازم الى اجراء أول انتخابات فرعية في الدائرة الأولى ونجح فيها السيد سلمان مرزوق العلوان. ويزاحم هؤلاء الثلاثة المحامي احمد المليفي والذي يحظى بدعم الإسلاميين في المنطقة بالإضافة إلى اصوات العوازم والتي ستوجه اليه مع سلمان العلوان(ويخوض الانتخابات في هذه الدائرة عشرة مرشحين)

٢ - الدائرة الثانية: (المرقاب - الضاحية)

انتخابات ٨٥: نجح فيها عام ٨٥ كل من عبدالرحمن الغنيم (٦١١) صوتا والثاني حمد



- مبارك الدويلة



- حمود الرومي

- ناصر الصانع



- د. اسماعيل الشطي

الجوعان (٥٤٥) صوتا .

انتخابات ٩٢ : في هذه الانتخابات تتصاعد المنافسة بين اربعة اسماء هي اولا : حمد الجوعان وذلك لدوره الرئيسي لمعارضة الحكومة في مجلس ١٩٨٦ عندما كلف بالبحث والتحقيق في ملفات البنك المركزي بالإضافة إلى كسبه لتعاطف الناس معه بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال الآثمة، كما انه يحظى بدعم بعض القوى السياسية وغرفة التجارة. ومن الوجوه البارزة المرشح جارالله الجارالله والذي برز بصموده اثناء فترة الاحتلال كوجه وطني شعبي مع اخوانه في المنطقة، وهو مرشح مستقل ويحظى بدعم عدد لاباس به من عوائل المنطقة بالإضافة إلى دعم الحركة الدستورية الإسلامية له.

ومن هؤلاء المرشحين ايضا عبدالله النيباري وهو احد مرشحي المنبر الديمقراطي وهو مسنود من المنبر الديمقراطي وبعض اصوات الشيعة إلا أن المرشح محمد الرومي الذي يشاركه التوجه قد يؤدي إلى تشتيت بعض أصوات مؤيدي المنبر الديمقراطي.

ومن المنافسين في هذه الدائرة المرشح علي ثنيان الغانم والمسنود من بعض العوائل في ضاحية عبدالله السالم.

يخوض الانتخابات في هذه الدائرة خمسة عشر مرشحا.

الدائرة الثالثة (الشامية والشويخ)

انتخابات ٨٥ : جاء الأول فيها جاسم القطامي (٦٥٠) صوتا والثاني جاسم الخرافي (٦١٠) اصوات وجاء الثالث جاسم الصقر (٥٨٥)

انتخابات ٩٢ : تبدو فرصة نجاح الصقر هذا العام اقوى وذلك لكونه يحظى بدعم بعض القوى السياسية والإسلامية بالإضافة إلى دعم غرفة التجارة له، اما السيد جاسم القطامي فينزل هذه السنة ممثلا عن المنبر الديمقراطي، ومن بين الاسماء البارزة السيد خالد السلطان والذي قرر النزول في هذه الدائرة هذا العام ليستفيد من أصوات القناعات، كما انه مدعوم من التجمع الإسلامي (السلفيين) ومن الأسماء التي تدخل في دائرة المنافسة المرشح احمد النصار مدير جمعية الشامية وعضو المجلس البلدي السابق، وبرجس البرجس مدير وكالة كونا سابقا (يخوض انتخابات هذه الدائرة تسعة مرشحين)

الدائرة الرابعة : (الشعب ، فيلكا، الدعيه)

انتخابات ٨٥ : فاز بهذه الانتخابات السيد ناصر الروضان (١٠٧٢) صوتا والثاني الاستاذ عبدالله الرومي (١٠٧١) صوتا.

انتخابات ٩٢ : تتركز المنافسة في هذه الدائرة بالدرجة الأولى على ثلاثة أسماء أولها عبدالله الرومي والذي يحظى بدعم جميع أبناء الدائرة على اختلاف توجهاتهم ومستفيدا من قوة وضع عائلته الرومي في المنطقة، وذلك فيما عدا بعض اصوات الشيعة والذي بات واضحا اتفاق البعض الاخر على توجيه اصواتهم للمرشح علي البغلي الأمر الذي يقوى من فرصته بالفوز بالمقعد الثاني ولكن ذلك ليس إلى حد كبير وذلك لوجود منافس ثالث ايضا يتمتع بقوة وضعيته الانتخابية وهو السيد جاسم المضف وذلك لكونه يحظى بقبول اغلب ابناء الدائرة وخاصة أهل فيلكا حيث كانت له معهم مواقف ايجابية اثناء فترة الاحتلال هذا بالإضافة إلى انه مدعوم من التيار الإسلامي في المنطقة.

يخوض انتخابات الدائرة الرابعة (سبعة عشر مرشحا)

الدائرة الخامسة : (القادسية والمنصورية)

انتخابات ٨٥ : مثلها في انتخابات ٨٥ كل من عبدالعزيز المطوع برصيد (٧٨٢) صوتا واحمد باقر (٤٨٤).

انتخابات ٩٢ : تكاد المنافسة هذه السنة تنحصر في أربعة اسماء هي اولا بنائبي مجلس ٨٥ السيد عبدالعزيز المطوع واحمد باقر واللذين يحظيان بدعم التيار الإسلامي القوي في المنطقة، ونسبة كبيرة من ابناء الدائرة ودعم القوى السياسية الأخرى ثم يأتي عبدالعزيز المخلد الذي برز كوجه اجتماعي كبير ومؤثر .

كما يعد من الوجوه المنافسة عبدالمحسن جمال والذي سبق له الفوز بالمركز الثاني في عام ١٩٨١، وهو مسنود من الجمعية الثقافية كما انه يحظى بشعبية في أرساط الاشكنانية وبعض الحساوية (يخوض انتخابات هذه الدائرة ثلاثة عشر مرشحا).

الدائرة السادسة (الفيحاء والنزهة)

انتخابات ٨٥: فاز كل من مشاري العنجري وحمود الرومي بانتخابات ١٩٨١ و١٩٨٥ في هذه الدائرة وذلك لما يحظيان به من قبول من ابناء الدائرة ودعم القوى السياسية لهما.

انتخابات ٩٢: لا تختلف الرؤية في المنظور الانتخابي من تقدم المرشحين مشاري العنجري وحمود الرومي لما يتميزا به من موقف ثابت مع قوى المعارضة بعد حل مجلس الامة حيث يتمتع المرشحان بدعم غالبية القوى السياسية وخصوصا تكتل نواب ١٩٨٥

علما بان هذين النائبين نجحا مرتين في نفس الدائرة في انتخابات ١٩٨١ وانتخابات ١٩٨٥ والسيد حمود الرومي يتمتع بدعم الحركة الدستورية الاسلامية وله مواقف بارزة اثناء الاحتلال العراقي للكويت

كما يبرز في هذه الانتخابات السيد مشاري العصيمي وهو رئيس جمعية المحامين الكويتيين ومن الوجوه الشبابية البارزة كلا من السيد فهد الخنة والسيد تركي الانبعي.

ويخوض انتخابات الدائرة السادسة تسعة مرشحين.

الدائرة السابعة : كيفان

مثلما كان التنافس محصورا على اربعة مرشحين في انتخابات ٨٥ فكذلك الوضع في هذه الانتخابات حيث يتنافس ثلاثة مرشحين أقوياء على مقعدي الدائرة في المجلس يأتي في المقدمة الدكتور عادل الصبيح والذي اصبح موقفه قويا هذه السنة للزيادة التي طرات على شعبيته من اهالي الدائرة لموقفه الإيجابي خلال فترة الغزو وتفرده بما يحمله من مؤهل الدكتوراه وحصوله مؤخرا على براءة الاختراع في مجال الهندسة . وبالإضافة إلى ذلك فهو مدعوم من الحركة الدستورية الإسلامية. والقوى السياسية الأمر الذي سيكون له أثره في ان ينافس على المركز الأول مع المنافس الثاني المرشح جاسم العون والذي سبق له ان فاز في عام ٨١ وعام ١٩٨٥ وهو احد مرشحي (جماعة السلف).

اما ثالث هذه الاسماء فهو عبدالعزيز العدساني رئيس المجلس البلدي سابقا ويخوض

انتخابات 92



- د. عادل الصبيح

- جمعان العازمي

الانتخابات لأول مرة معتمدا على اصوات الناخبين الذين انجحوا اخاه محمد العنساني عام ۱۹۸۱ وحصوله على المركز الاول برصيد (٤٩٠) صوتا يأتي بعد هذه الأسماء المرشح سعود السمكة وهو كاتب في جريدة القبس، وهو يخوض الانتخابات لاول مرة. ولاتخفى بعض التوجهات السياسية تعاطفها مع السمكة خصوصا وانه سينال بعض اصوات النائب السابق الأسير فيصل الصانع الذي جاء في المركز الثاني في انتخابات عام ۱۹۸۰ برصيد (٥٩٤) صوتا (يخوض انتخابات الدائرة السابعة فقط خمسة مرشحين)

الدائرة الثامنة : (حولي - بيان - مشرف)

انتخابات ٨٥ : مثلها في مجلس عام ۱۹۸٥ الدكتور عبدالله النفيسي (٩٥١) صوتا والذي كان مدعوما من التيار الإسلامي اما الثاني فكان الدكتور احمد الربعي (٧٦٠) صوتا وكان مدعوما من مجموعة الطليعة (التيار الليبرالي) من ذلك الوقت.

انتخابات ٩٢ : وصل عدد الناخبين في هذه الدائرة حتى مارس ۱۹۹۲ إلى (٤٦٧٧) ناخبا يسعى الى كسب اصواتهم ١٩ مرشحا يأتي في مقدمتهم خمسة أسماء تتنافس فيما بينها هم :

١ - د. اسماعيل الشطي: يمكن قياس وضعية د. الشطي بوضع د. النفيسي في الانتخابات الماضية حيث انه مدعوم من التيار الإسلامي بقوة كما انه يحظى بقبول شعبي وخاصة في هذه الدائرة والتي لاتقوم على اعتبارات القبيلة او العائلة بقدر الاعتبارات الموضوعية، كالمؤهل العلمي والمكانة الاكاديمية وهذا مايتوفر في الدكتور الشطي. علاوة على موقفه الايجابي اثناء فترة الاحتلال ودوره الفعال في التأثير على الرأي العالمي في اتجاه القضية.

٢ - الدكتور أحمد الربعي: والذي خسر بمواقفه الأخيرة دعم المنبر الديمقراطي العلني له، وقد أكد د. الربعي في اكثر من مناسبة استقلاليته عن المنبر الديمقراطي معتبرا ذلك عامل تقوية لوضعه الانتخابي في حين ان بعض المراقبين يرون خلاف ذلك بقولهم انه ليس من الصحيح بان يشارك في انشاء المنبر وفي الوقت الذي يكون أول الخارجين عنه.

إلا أن ذلك الأمر لايمنع من القول بأن وضعه الانتخابي بدرجة من القوة لايستهان بها وذلك لتحركه على الجميع.

٣ - المرشح عبدالهادي الصالح المدعوم من التوجه الشيعي (الجمعية الثقافية) ويعتبر من الوجوه الجديدة والذي سوف يستفيد من عدد جيد من اصوات الشيعة في الدائرة.

٤ - المرشح جواد المتروك : يصنف المتروك بانه نائب خدمات وقد فاز في انتخابات المجلس الوطني بالمركز الثاني واستطاع اثناء فترة قيام هذا المجلس أن يقدم الخدمات الشخصية لأهالي المنطقة حرصا منه على الحفاظ على وضعيته الانتخابية هذا بالإضافة إلى انه ايضا يحظى بدعم الشيعة له.

الدائرة التاسعة : (الروضة)

انتخابات ٨٥ : فاز بانتخابات ٨٥ في هذه الدائرة المرشح جاسر الجاسر وحصل (٧٨٣) صوتا والثاني د. احمد الخطيب وحصل على ٧٥٤ صوتا.

إنتخابات ٩٢ : بلغ عدد الناخبين المسجلين فيها في جدول الدائرة ما مجموعة ٢٦٠٠ ناخبا تقريبا. ويتركز التنافس على كسب تلك الاصوات على ثلاثة أسماء الأول الدكتور ناصر الصانع الوكيل المساعد في ديوان الموظفين ويعتبر من الطاقات الشابةالمتحمسة والمعروف عنها بعملها الدؤوب في مجال الإصلاح والتطوير هذا فضلا عن مواقفه الايجابية خلال الأزمة مع اخوانه الكويتيين في الخارج كما انه مدعوم من التيارات الإسلامية في المنطقة والتي لها ثقلها الواضح في الدائرة كما أنه يحظى بقبول كبير من اغلب ابناء الدائرة الامر الذي قد يؤثر على وضع احد المرشحين الاقوياء في الدائرة وهو المرشح جاسر الجاسر علما بأن المرشح جاسر الجاسر قد اكتسب موقعا قويا كنائب خدمات في المنطقة.٤ اما المرشح الثالث والذي يدخل في دائرة المنافسة هو الدكتور احمد الخطيب والذي له باع طويل في المسيرة النيابية وكونه من رموز المعارضة السياسية إلا ان المراقبين للوضع الانتخابي في هذه الدائرة يرون بان هناك ما سوف يؤثر سلبا على وضعه الانتخابي وابرزها بعض المواقف السلبية اثناء الأزمة علاوة على طرحه الحدي غير الموضوعي احيانا ضد الحكومة ، إلا ان مايميز الدكتور الخطيب عن غيره من المرشحين بانه يحظى بدعم بعض الأصوات الشيعية له في الدائرة.

(يخوض انتخابات هذه الدائرة احد عشر مرشحا)

الدائرة العاشرة : (العديلية، السرة، الجابرية)

انتخابات ٨٥ : فاز في هذه الدائرة في عام ٨٥ كل من السيد صالح الفضالة (٤٢٣) صوتا ثم السيد سامي المنيس برصيد (٧٣٩)

انتخابات ٩٢: بلغ عدد الناخبين المسجلين على جداول الدائرة ما مجموعه ٣٥٠٠ ناخبا تقريبا ويخوض الانتخابات (١٦ مرشحا) وفي هذه السنة يبدو ان الامر سوف لن يختلف عن الانتخابات السابقة في تحديد المركز الأول إذ يخص صالح الفضالة بتاييد مختلف القوى السياسية وخاصة انصار الحركة الدستورية الإسلامية والتي تتمتع بثقل في هذه المنطقة هذا علاوة على علاقاته الجيدة التي خلقها مع مختلف قطاعات الناخبين، كما أن الصورة غير واضحة بشأن المرشح سامي المنيس نتيجة لفقدانه لابرز مفاتيحه الانتخابية في المنطقة إذا ينافسه على هذا المركز اثنان من المرشحين هما السيد أحمد الكليب والمدعوم من التيار الإسلامي بالإضافة إلى ثقل عائلته في المنطقة وقوة وضعه الانتخابي خاصة في منطقة السرة والعديلية، والاستاذ عبدالله عبدالغفور بسبب مايملكه من رصيد نقابي بالاضافة الى ثقله في منطقة السرة كاحد ابنائها. كما يمكن اعتبار المرشح علي العمر من الاسماء البارزة بسبب رصيده الانتخابي الذي كونه خلال فترة عضويته في المجلس الوطني.

الدائرة الحادية عشرة : (الخالدية، اليرموك قرطبة)

انتخابات ٨٥ : كانت هذه الانتخابات تتسم بالهدوء فلم يكن هناك صراع حقيقي على الفوز فتمكن السادة أحمد السعدون ومحمد المرشد



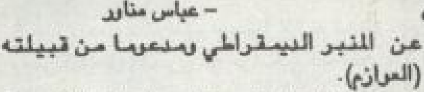
- احمد باقر



- عبد الله الرومي



- خالد السلطان



- عباس مناور

وهما نائبان في مجلس ٨١ من الفوز ثانية وبسهولة.

انتخابات ٩٢ : يرى المراقبون بان هذه الدائرة هذا العام أيضا لن تخرج عن هذين المرشحين السعدون والمرشد لكونهما يحظيان بتاييد جميع القوى السياسية في البلاد . ويأتي ثالث هذه الاسماء خلف السبتي نتيجة للعلاقات التي كونها خلال فترة عضويته فيما يسمي بالمجلس الوطني في مجال الخدمات. كما يمكن القول بان هناك اسمين فيهما من القوة . وهما السيد بدر العبيد الذي يحظى بدعم السلف (جمعية احياء التراث الاسلامي).

اما الثاني فهو محمد الفجي وهو شخص اجتماعي مقبول في منطقته اليرموك وما يقوي موقفه دوره الايجابي اثناء فترة الاحتلال . إلا ان البعض يصنفه بانه مرشح مدعوم من الحكومة. يخوض الانتخابات في الدائرة الحادية عشرة تسعة مرشحين.

الدائرة الثانية عشرة : (السالمية، البدع، سلوى)

انتخابات ٨٥ : حاز على المركز الاول المرشح سالم الحماد (٧٤٧) صوتا وجاء الثاني راشد الجويسري (٥٨٣) وهما يمثلان تجاه قبيلة العوازم الذين يشكلون ثقلا كبيرا في تلك الدائرة.

انتخابات ٩٢ : بلغ عدد الناخبين فيها ما يقارب (٣٦٠٠) ناخب تقريبا وعرفت السالمية منذ السبعينات كمنطقة لقبيلة العوازم. وقد واجهت القبيلة انقساما حادا عام ١٩٨٥ بين مؤيدي المرشحين مرضي وثنيان الأنينة ومؤيدي سالم الحماد وراشد الجويسري حيث رفض الحماد الانتخابات الفرعية مبررا ذلك بان ضمان مقاعد القبيلة يجعل من غير الداعي عمل انتخابات فرعية وقد نجح بذلك بضمان أصوات الحضر، وهم الجماعة التي ترجح كفة مرشح عازمي عن مرشح عازمي اخر.

وهناك احتمال كبير بنجاح الدكتور عبدالمحسن المدعج وهو عازمي ذو ميول اكثر للحضر وبذلك فقد يجمع بين اصوات عدد كبير من الناخبين العوازم اضافة إلى كونه من الشخصيات الاكاديمية ومن اصحاب الراي الذي قد ترشحه الحكومة إلى منصب وزير في حالة نجاحه في مجلس الامة القادم.

بقي أن نشير إلى ان اعلان تسعة مرشحين عوازم عن ترشيحهم قد يعطي فرصة حقيقية لمرشح الجمعية الثقافية الدكتور عبدالله جراغ والذي يحظى بتاييد اغلب اصوات الشيعة في المنطقة.

ومن الوجوه الجديدة البارزة هو المرشح أحمد الحريثي والذي يحظى بقبول في اوساط قبيلته (العوازم) والمدعوم من الحركة الدستورية الاسلامية في هذه الانتخابات . (يخوض انتخابات هذه الدائرة أربعة عشر مرشحا).

الدائرة الثالثة عشرة : (الرميثية)

انتخابات ٨٥ : تمكن كل من السيد عباس الخضاري وهو (مستقل) من الفوز بالمركز الاول برصيد (١٣٧٨) صوتا في حين فاز بالثاني ممثل الجمعية الثقافية الدكتور ناصر صرخوه وحصل على (١٢١٣) صوتا.

انتخابات ٩٢ :

في هذه السنة تنحصر المنافسة في ثلاثة مرشحين هم : السيد عباس الخضاري والذي يعتبر من اكثر نواب الخدمات حركة وفاعلية وخاصة في الأشهر الماضية. مما اتاح له الفرصة لكسب علاقات خارج فئة الشيعة. مستغلا منصبه كعضو في المجلس الوطني، ولكن ذلك لايمنع من القول بان هناك بعض الامور قد تزعزع من وضعه وابرزها نزول المرشح عبدالحميد دشتي الذي يعتبر من المرشحين الاقوياء في الدائرة كذلك المرشح جاسم قبازرد الذي كان الثاني في انتخابات المجلس الوطني. ومن المنافسين الاقوياء المتوقع فوزهم هذا العام هو جمال الكندري والذي بات ملموسا قوة موقفه في هذه الانتخابات وذلك كونه يحظي بقبول جميع فئات ابناء الدائرة ودعم القوى السياسية وابرزهم التيار الإسلامي ويأتي الدكتور ناصر صرخوه كمنافس قوي ايضا الا انه يعيش في هذه الايام حالة ضعف ويرى مراقبون بانه لن يحصل على الفوز إلا إذا كان هناك توجه عام لدى الشيعة بالمنطقة إلى حصر اصواتهم للخضاري وصرخوه الامر الذي يصعب تحقيقه.. اما عضو ٨١ الدكتور خالد الوسمي فينزل هذا العام ممثلا عن المنبر الديمقراطي ومدعوما من قبيلته (العوازم).

ومع ذلك تظل الرميثية من الدوائر المتارجحة في التوقعات مع اشارة بعض المراقبين إلى ان المنافسة تنحصر في الخضاري والكندري وصرخوه ويرى اخرون ان دشتي وقبازرد والكندري هم الأوفر حظا ويبقى الخامس من اكتوبر يوما للحسم هناك ويخوض انتخابات الرميثية هذا العام أربعة عشر مرشحا.

الدائرة الرابعة عشر (ابرق خيطان + خيطان الجديدة)

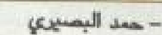
انتخابات ٨٥ : فاز بالمركز الاول حمود الجبري (٨١٠) صوت وهو يمثل احد افراد قبيلة العتبان والذين اتفق على تمثيلهم مع المحامي أحمد غازي العتيبي والذي حصل على المركز الثالث. وقد حصل على المركز الثاني ناصر فهد البناي وهو من المستقلين وله توجه اسلامي حيث حاز على (٧٧٤) صوتا اي بفارق ٣٦ صوتا عن الأول حمود الجبري ويعتبر البناي هو القاسم المشترك بين اغلب المرشحين حيث كان يحصل على الصوت الثاني في اغلب الأحيان.

إنتخابات ٩٢ :

هذه الدائرة تمزج بين عدد كبير من الحضر والبدو حيث ان الحضر هم اكثر الاقليات (١٢٠٠) صوت يليها العتبان (٦٥٠) اما بقية القبائل الأخرى فيصل عدد أصواتها مجتمعة إلى (١٣٠٠) صوت ورغم أن قبيلة العتبان تشكل تاريخيا مركز الثقل في الدائرة، نجد أن طبيعة التنافس داخلها تتركز حول الفخذين الرئيسيين، فمن جانب هناك فخذ البرقة ومن أبرز مرشحيهم حمود الجبري وعلي المسلم وأقواهم الأول والذي سبق له ان فاز بالانتخابات السابقة، ومن جانب اخر هناك فخذ الروقة ومن ابرز مرشحيهم المحامي احمد غازي وخالد خلف، وقد استطاع المرشح ناصر البناي ان يظفر بالمركز الثاني وذلك لكونه يحظى بتاييد أغلب الحضر كما انه مدعوم من التيار الإسلامي الممثل بالحركة الدستورية هو والمرشح زين العتيبي والذي يعد من الاسماء البارزة في قائمة المرشحين في الدائرة هذا ولازالت قبيلة العتبان تعيش حالة التفرقة في هذه الدائرة حيث وصل مرشحوها الى

انتخابات 92





– حمد البصيري





– خالد العدوة

٨ مما يهدد بسقوطهم جميعا اذا تم تحالف بين بعض القبائل الأخرى مع مرشحي الحضر. يبقى هناك وجوه جديدة قد يكون لها ثقل في انتخابات هذه السنة وهم عبدالسلام مناحي العصيمي وفهاد محمد العريمان.. وفي هذه الانتخابات ينزل اسامة خالد المسعود الابن الاكبر للنائب السابق المرحوم خالد المسعود الفهيد. مستفيدا من الوضع الانتخابي لوالده في هذه الدائرة (يخوض انتخابات الدائرة الرابعةعشر ١٦ مرشحا)

الدائرة الخامسة عشرة (الفروانية)

انتخابات ٨٥ : حصل على المركز الأول السيد عباس حبيب مناور وهو نائب سابق لعدد من المجالس السابقة وحصل على ٧٨٢ صوتا فيما حصل على المركز الثاني السيد محمد مفرج المسيلم بـ (٧٥٣) صوتا .

انتخابات ٩٢ :

هذه الدائرة محتكرة للرشايدة ولازال موقف هذين المرشحين قويا في الدائرة خصوصا وانهم يمثلان مشايخ القبيلة واهم افخاذها. كما أن المرشح عباس مناور مدعوم من الاتجاه الإسلامي في تلك الدائرة. مما يتوقع وبنسبة كبيرة فوزهم في الانتخابات الحالية لهذا العام

(يخوض انتخابات هذا العام عشرة مرشحين)

الدائرة السادسة عشرة : (العمرية ـ الرابية ـ الاندلس ـ الرقعي)

انتخابات ٨٥: فاز في هذه الانتخابات مبارك الدويلة (١١٠٦) اصوات اما الثاني فهو براك النون برصيد (٧١٦) صوتا.انتخابات ٩٢ :

تشهد الدائرة السادسة عشرة هذه السنة تنافسا قويا وخاصة على المركز الثاني اذ يتوقع المراقبون بان المرشح مبارك الدويلة سوف يفوز بالمركز الأول وذلك لعدة اعتبارات اولها رفضه للانتخابات الفرعية الذي اكسبه عددا كبيرا من الأصوات من خارج القبيلة، الاعتبار الآخر هو حرص افراد القبيلة على ترشيح شخص سبق أن جرب في انتخابات سابقة فنجح بتفوق لما يملك من مؤهلات علمية وقدرة على التحدث والطرح بالاضافة إلى انه يحظى بقبول اغلب ابناء الدائرة على اختلافهم وعلى دعم جميع القوى السياسية له وخاصة الحركة الدستورية والتي يمثلها في هذه الانتخابات.اما المركز الثاني فيتنافس عليه بالدرجة الاولى اسمان هما مبارك الخرينج لما يتمتع به من ثقل بين ابناء قبيلته ومسلم البراك والتي اصبحت فرصته بالفوز واردة بقوة وذلك بعد اختيار قبيلته (مطير) له بعد اجراء الانتخابات الفرعية وتأتي قبيلة (مطير) في هذه الدائرة بعد الرشايدة من حيث ثقلها ونفوذها كما يعد براك النون من الاسماء التي تدخل في محيط المنافسة في هذه الدائرة. (يخوض انتخابات هذه الدائرة عشرة مرشحين)

الدائرة السابعة عشرة (جليب الشيوخ + العارضية)

(يخوض هذه الانتخابات ثمانية عشر مرشحا) وينحصر مرشحوها في قبيلة واحدة فقط وهي (مطير) والتنافس على اشده بين النائب السابق فيصل الدويش الذي جاء في المركز الأول في انتخابات عام ١٩٨٥ برصيد (٦٧٢) صوتا والنائب السابق يوسف المخلد الذي جاء ثانيا برصيد (٦٣٥) صوتا ومن المتوقع في هذه الانتخابات فوز هذين الاسمين في مقعدي هذه الدائرة لما يحظيان به من قبول من جميع افراد القبيلة ويأتي المحامي محمد ضيف الله شرار بعد ذلك وقد ينافس على المركز الثاني لما يتمتع به من شعبية ايضا من ابناء الدائرة، أما النائب السابق عبدالكريم الجحيدلي ففرصته تبدو ضعيفة وذلك لنزول غيره من المرشحين من نفس الفخذ الذي ينتمي له (الجبلان) ويدعم التجمع الإسلامي في هذه الدائرة د. فلاح المطيري وهذا ما سوف يميزه بالحصول عى مركز متقدم في الانتخابات.

الدائرة الثامنة عشرة (الصليبخات + الدوحة)

وهي تعتمد بالدرجة الأولى على تحالفات القبائل في فوز المرشحين بالاضافة الى ترجيح الحضر وقد نجح خلف العنزي وصياح بوشيبه المطيري في تمثيل الدائرة في عام ١٩٨١ و١٩٨٥ بعد ضمان اصوات الحضر والكنادرة. اما الآن وبعد أن قرر صياح برشيبة عدم ترشيح نفسه فقط أعطى ذلك الفرصة لبروز مرشح قوي هو عبدالله العرادة المدعوم من قبيلة العتبان وكذلك الحضر فضلا عن كونه مسنود من التيار الإسلامي (الحركة الدستورية الإسلامية) كما ان ابتعاد بوشيبه قد يقوي من موقف المرشح حمد الهرشاني الأمر الذي يؤدي إلى اضعاف موقف خلف دميثير العنزي والذي لازال يحظى بتأييد الحضر في المنطقة (يخوض الانتخابات في هذه الدائرة ثمانية مرشحين).

الدائرة التاسعة عشرة : (الجهراء الجديدة ـ الصليبية)

انتخابات ٨٥ : فاز كل من متيزل العنزي وحصل على (٦٩٢) صوتا واحمد الشريعان (٦٣٥) صوتا وهو يمثل قبيلة (الظفير) والجدير بالذكر ان الذين حالفهم الحظ ونجحوا بالانتخابات كانوا عسكريين احدهم برتبة (رائد) والآخر برتبة (مقدم)

انتخابات ٩٢ :

في هذا العام يشارك هذين الاسمين في المنافسة المرشح مفرج المطيري والذي يحظى بدعم التجمع الاسلامي في المنطقة وقبول من أهل الدائرة الأمر الذي يجعل المنافسة قاصرة على هذه الأسماء الثلاثة بشكل واضح في انتخابات هذا العام والتي يخوضها ثلاثة عشر مرشحا.

الدائرة العشرون : (الجهراء القديمة ومنطقة البر)

انتخابات ٨٥ : مثل الدائرة في هذه الانتخابات كل من علي عبدالله السعيد (٧٢٨) صوتا وفلاح مبارك الحجرف حصل على ٤٦٧ صوتا.

انتخابات ٩٢ : في هذه السنة يتوقع المراقبون فوز كل من المهندس محمد البصيري ومحمد هيف مبارك الحجرف واللذان يحظيان بقبول نسبة كبيرة من افراد قبيلة (العجمان) واللذان ينتميان إليها علاوة على مايتميز به المرشح محمد البصيري من ثقل بالمنطقة كونه مقبول من نسبة كبيرة من الناخبين خارج الدائرة ولما يملك من امكانيات وقدرات شخصية تجعله في موضع الصدارة. والجدير بالذكر ان السيد/ محمد البصيري يخوض هذه الانتخابات ممثلا عن الحركة الدستورية الاسلامية. يبقى القول بان المرشح طلال العيار قد يؤهله ثقله الاجتماعي واستغلاله لمنصبه كعضو في المجلس الوطني الى



– ناصر البناي



– جاسم الصقر



– جاسم المضف



– جار الله الجار الله

المنافسة على فرص النجاح في هذه الدائرة.

الدائرة الحادية والعشرون (الاحمدي والفنيطيس والمسيلة وصباح السالم)

انتخابات ٨٥ : فاز كل من دعيج خليفة الجري وحصل على (١٢٠٦) صوتا والسيد خالد العجران وحصل على (١٠٣٧) صوتا

انتخابات ٩٢ : وصل تعداد الناخبين في هذه المناطق الى ٧٢١٤ ناخبا وهي اكبر دائرة في الكويت وهذه الدائرة ومنذ عام ١٩٨١ يفوز بها مرشحو قبيلة (العجمان) وفي عام ١٩٨٥ جرت ٣ انتخابات فرعية فاز فيها ممثل العجمان خالد العجران بمقعد في المجلس بينما نال المركز دعيج الجري وهو عجمي ايضا بالمركز الأول رغم عدم دخوله أي من الانتخابات الفرعية.

أما هذه السنة فقد تم اجراء انتخابين فرعيين لكل من العجمان ونجح فيهما الشيخ خالد العدوه والسيد شارع ناصر العجمي واسفرت عن سقوط خالد العجران النائب السابق في ٤ دورات نيابية وتوزيع الكتل الانتخابية في دائرة الاحمدي هو كالتالي : العجمان (١٨٤٠) صوتا العوازم (١٣٣٠) صوتا عتيبة (٥٠٠) صوتا.

فبات واضحا قوة فرصة نجاح الشيخ خالد العدوه المدعوم من جميع افراد قبيلته والتي تمثل الأغلبية بالاضافة الى انه مدعوم من الحركة الدستورية الاسلامية لتبقى المنافسة على المقعد الأخر بين كل من النائب دعيج خليفة الجري والذي لم يخض الانتخابات الفرعية هذا العام ايضا وبين المرشح شارع العجمي والمدعوم من الاتجاه الاسلامي مع خالد العدوه. ومن الوجوه البارزة في هذه الدائرة الدكتور جاسم محمد الحمدان والذي يدخل في دائرة المنافسة هذا العام معتمدا على مؤهلاته العلمية ورصيده الاداري. (يخوض الانتخابات في هذه الدائرة ٢٢ مرشحا)

الدائرة الثانية والعشرون (الرقة)

وقد سيطر العجمان على معظم مقاعدها في الدورات السابقة رغم تحالف العوازم والمطران ضد قبيلة العجمان وقد نجح في المجلس السابق كل من سعد طامي برصيد (٦٩١) صوتا وجاء هادي الحويلة ثانيا برصيد (٦١٥) صوتا وقد ساهمت أصوات الحضر في ترجيح كفة العجمان لما للطرفين من علاقة خدماتية جيدة. أما في هذه الانتخابات فقد اسفرت انتخابات فرعية العجمان عن سقوط النائب سعد طامي المدعوم من التوجهات السياسية في المنطقة. وفوز كل من سلطان بن حثلين وهادي الحويلة الأمر الذي يتوقع معه فوز احدهما في هذه الانتخابات والأرجح هو هادي الحويلة مع وجود فرصة نجاح واحد من المرشحين مرزوق الحبيني (عازمي) وعايض المطيري لنتيجة دعم التيار الاسلامي لهما والذي له ثقله في الدائرة. (يخوض الانتخابات في هذه الدائرة خمسة مرشحين).

الدائرة الثالثة والعشرون :

إنتخابات ٨٥ : بلغ عدد الناخبين في هذه السنة (٣٠٢٨) ناخب نصيب قبيلة العوازم الاغلبية حيث يصل الى (١١٨٠) ناخبا تليهم قبيلة العجمان. وقد فاز في هذه الانتخابات كل من مبارك فالح راعي الفحماء وحصل على (١٢٨٣) وخميس طلق عقاب (١٢٦٦) صوتا وذلك بعد فوزهما في الانتخابات الفرعية للعوازم في هذه الدائرة وقامت مجموعة من اهالي الدائرة بعمل تحالف ضد العوازم إلا انهم لم ينجحوا.

انتخابات ٩٢ :

في هذه الانتخابات اجرت قبيلة العوازم انتخابات فرعية فاز على اثرها كل من الشيخ جمعان الحبيشي وفهد اللميع الأمر الذي دفع بممثلي قبيلة العجمان والمطران د. فهد المكراد وبيان المطيري الى التحالف معا علما بأن قبيلة العوازم تمتلك في هذه الدائرة ١٥٠٠ صوتا مقابل ١٣٠٠ صوتا لاتحاد قبيلة المطران والعجمان وهناك حوالي ١٥٠٠ صوتا متفرقة، ويرجح المراقبون فوز المرشح جمعان العازمي لاجماع اهل قبيلته عليه بالاضافة الى انه يحظي بقبول من بخارجها من الناخبين علاوة على انه مدعوم من التيار الإسلامي وخاصة من الحركة الدستورية الاسلامية والذي ينزل ممثلا عنها في هذه الانتخابات. لتبقى المنافسة على المقعد الآخر بين المرشح القوي الآخر فهد اللميع والذي سيحصل غالبا على نفس الاصوات التي سيحصل عليها الشيخ جمعان وبين الدكتور فهد الكراد وذلك نتيجة لتحالف العجمان الذين يمثلهم هو مع المطران ويمثلهم بيان سلمى المطيري

(يخوض هذه الانتخابات خمسة مرشحين)

الدائرة الرابعة والعشرون : (الفحيحيل والمنقف)

وقد تعرضت المنطقة الى شطب ٤٠٠ ناخب من لائحة التسجيل مما أضر بأحد تحالفات المنطقة المشهورة إلا ان تحالف قبيلة (الهواجر) و (العوازم) هو الاقوى وقد اتفق التحالف على الدكتور عبدالله الهاجري وهو استاذ مادة الاقتصاد الإسلامي بجامعة الكويت والذي نجح باكتساح في الانتخابات الفرعية التي اقامتها قبيلة الهواجر في المنطقة ويرشحه المراقبون بالفوز في هذه الانتخابات لقوة وضعيته والتي تستمدها من قبول أغلب أبناء الدائرة له لما يحمل من مؤهلات علمية رفيعة وطرح قوي بالاضافة لكونه مدعوم من القوى السياسية وعلى وجه الخصوص التيار الإسلامي في الدائرة. كما اتفق التحالف على (تركي المجليه) الذي سبق له بدخول المجلس الوطني. يبقى هناك مرشح ثالث يعتبر منافسا قويا لايستهان به وهو المرشح سعد المقبول والذي فاز بتزكيه قبيلته العجمان له ليكون طرفا في التحالف الثاني والمكون من العجمان والدواسر والفضول وأبرز من يمثل هذه الأخيرة مبارك الدبوس والذي كان له دور رئيسي ومباشر في عملية شطب أسماء الهواجر من سجل الدائرة. إلا أن نزول مرشحين اخرين من نفس العائلة قد يفوت عليه فرصة المنافسة والفوز

(يخوض هذه الانتخابات اثنا عشر مرشحا)

الدائرة الخامسة والعشرون (ام الهيمان)

وهذه المنطقة مقتصرة على قبيلة العوازم. وقد نجح في فرعية القبيلة كل من مصلح هميجان وسعد بليق مما يجعلهما من الذين ضمنوا دخول المجلس بالرغم من نزول سبعة مرشحين اخرين في الأيام الأخيرة من فترة الترشيح وتجدر الإشارة هنا ان النائبين السابقين عايض علوش وفاضل الجلاوي قد سقطا في الانتخابات الفرعية هذه المرة (يخوض الانتخابات في هذه الدائرة احد عشر مرشحا)

سفير المملكة العربية السعودية في الكويت

العلاقة بين المملكة ودولة الكويت وُثِّقت بالدماء وتجلت في التلاحم الأخوى اثناء العدوان العراقي الآثم

بمناسبة اليوم الوطني الثاني والستين للمملكة العربية السعودية القى الأستاذ طرار بن عبدالله الحارثي سفير المملكة لدى دولة الكويت كلمة بهذه المناسبة الكريمة قال فيها:

حققت المملكة منذ توحيدها وحتى الآن قفزات حضارية واجتماعية كما حققت الكثير من الانجازات في مستوى اداء الأجهزة والمؤسسات الحكومية فضلا عن استكمال التجهيزات الأساسية وتعزيز القدرات الدفاعية للمحافظة على المقدسات الإسلامية وتعميق الانتماء الوطني ونشر المزيد من الأمن والرخاء.

واضاف سفير المملكة: لقد شهد عهد خادم الحرمين الشريفين اعظم الانجازات وهو تنفيذ مشروعات التوسعة في الحرمين الشريفين والمساحات المحيطة بهما لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الحجاج والزوار.

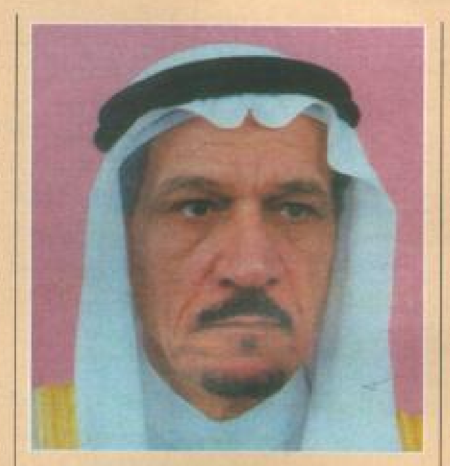
وذكر الحارثي اهم الجوانب التي شهدت نهضة ملموسة، ففي مجال التعليم هناك قفزة هائلة حيث تجاوز عدد التلاميذ في مدارس التعليم العام ثلاثة ملايين، واصبح عدد الطلبة في جامعات المملكة السبع مائة وثلاثين الفا.

وفي مجال الصناعة أولت الحكومة اهتمامها حيث قدمت القروض طويلة الأمد للصناعيين وتم انشاء الكثير من المدن الصناعية في انحاء المملكة.

واضاف بان الدولة قامت بدعم مكثف للقطاع الزراعي حتى اصبح هذا القطاع من اكثر القطاعات الانتاجية واهمها توسعا بعد البترول.

وفي المجال الصحي تم افتتاح العديد من المستشفيات العامة والتخصصية وتم تجهيزها بأحدث المعدات كماتم انشاء اسطول لطائرات الاخلاء الطبي.

وفي مجال المواصلات تم انشاء العديد من شبكات الطرق ووضعت لها مواصفات قياسية ضمانا للأمن والسلامة كما شيدت المطارات وفق أحدث التصاميم.



السفير السعودي طراد بن عبد الله الحارثي

وجاء في كلمة السفير السعودي ان الدولة قد أولت اهتماما كبيرا بالشباب فقامت بانشاء المدن الرياضية والاندية الثقافية والفنية التي تهدف الى صقل المواهب وتشجيع الكفاءات.

وفي مجال الاعلام تم توفير افضل الامكانات ليتمكن الاعلام السعودي من اداء رسالته في الدفاع عن العقيدة الإسلامية والالتزام بالقضايا العربية والوقوف الى جانب الحق والعدل.

واضاف الحارثي قوله حرصت المملكة في مجال السياسة الخارجية على توثيق روابط الاخاء والمحبة وحسن الجوار بين الدول العربية والإسلامية ورفض مبدأ الانحياز.

واختتم كلمته بقوله: انتهز هذه المناسبة لأؤكد على عمق ومتانة علاقة المملكة بشقيقتها دولة الكويت هذه العلاقة التي وثقتها بالدماء، وتجلت في التلاحم الأخوي أثناء العدوان العراقي الآثم كما انتهز.

هذه المناسبة لأؤكد على عمق علاقات المحبة والأخوة التي تربط بين خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ومشاعر الاحترام والتقدير لأبناء الكويت حكومة وشعبا من قبل اخوانهم المسؤولين والمواطنين في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية.

تهنئة جمعية الاصلاح ومجلة المجتمع

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة تنتهز جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع هذه المناسبة لتعبر عن صادق تهانيها للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا.

وان الكويتيين جميعا يتذكرون في هذه المناسبة الموقف المشرف الذي وقفته المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا حيث فتحت المملكة ابوابها على مصراعيها لاستقبال ابناء الكويت وايوائهم كما فتحت اجواءها واراضيها للدفاع عن الكويتيين والانتصار لقضيتهم اثناء الغزو العراقي الغاشم لبلادهم.

ان هذا الموقف الكريم للمملكة العربية السعودية لن ينسى لما تجلت فيه من معاني الاخوة الصادقة والتلاحم بين الشعبين وروح الاسرة الواحدة نكرر تهانينا للمملكة العربية السعودية بهذه المناسبة سائلين الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

أســرار

من مصادر المجتمع

● وثيقة امريكية على درجة عالية من السرية وزعت على بعض المؤسسات السياسية الرسمية وبعض الهيئات الامريكية العاملة في مصر.. الوثيقة تؤكد انه خلال ٣ سنوات فقط سوف يتمكن التيار الاسلامي في مصر «الاخوان المسلمون» من الوصول الى الدرجة التي تمكنه من التاثير المباشر في صناعة الاحداث والسيطرة على الرأى العام، ربما لا يصدق التيار الاسلامي انه وصل اليها او يتخيل ان يصل اليها. وتدعو الوثيقة الى التفكير في كيفية مواجهة هذا الوضع!! مشيرة الى نتائج انتخابات نقابة المحامين التي اجريت مؤخرا وفاز فيها التيار الاسلامي باغلبية المقاعد. الوثيقة – كالعادة – تحرض اكثر مما ترصد. «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

● رئيس احدى دول المواجهة كان يعالج في امريكا من مرض خطير اضطره لاجراء عملية جراحية التقى في طريق عودته الى بلاده بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في لندن وقد سافر الى لندن رئيس وزرائه حتى يحضر اللقاء، ليست هذه هي المرة الاولى له التي يلتقي فيها بمسئولين اسرائيليين لكنها لقاءات سرية.


الملك حسين

* اشارت بعض المصادر المطلعة في العاصمة الاردنية الى ان عفوا ملكيا سيصدر عن المجموعات التي اعلن عن اعتقالها مؤخرا وسبب بلبلة في الشارع الاردني. بعد عودة الملك حسين الى الاردن، اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا. وقالت تلك المصادر ان العفو قد يطال المحكومين بقضية ما اطلق عليه في حينه (جيش محمد) والذين حكم ثمانية منهم بالسجن المؤبد.

● مصادر خاصة افادت بأن سفيرا فلسطينيا (عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح) في دولة عربية مشرقية، قد اصبح شخصيا غير مرغوب فيه في تلك الدولة، بعد الضجة الكبيرة التي اثارتها تصريحاته لصحيفة مصرية، في الاوساط السياسية والاعلامية. وقد اكدت تلك المصادر ان الجهات المختصة في تلك الدولة لا ترغب بتصعيد الموضوع مع القيادة الفلسطينية، وتنتظر ان يتم اقصاء السفير بمبادرة من الطرف الفلسطيني. كما اكدت تلك المصادر ان سعادة السفير لم يكن بوعيه حين ادلى بتلك التصريحات، وأن الصحفي المصري قد استغل «سكر» السفير وقام بتسجيل تصريحاته على شريط كاسيت.

● سفير فلسطيني في احدى دول الخليج موجود حاليا خارج تلك الدولة للعلاج منذ اكثر من شهرين، لا يرغب بالعودة الى موقع عمله، والسبب في ذلك كما ذكرت بعض المصادر الموثوقة، ان السفير الفلسطيني الذي يعارض الخط السياسي لياسر عرفات رغم كونه عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح، يعتبر ان عمله الحالي هو بمثابة نفي وابعاد له عن عمله السابق المتعلق بمتابعة قضايا الداخل. وقد اكدت تلك المصادر ان نقاشا حادا احتدم بين السفير وياسر عرفات في اللقاء الاخير للجنة المركزية لفتح حول الموضوع، وأن عرفات قد وعد بتشكيل لجنة لمتابعة ذلك.



الجيش الاسلامي في البوسنة والهرسك

الحلقة الثانية

البوسنة والهرسك : محمد سالم الراشد

عندما كنا نسير في أحد طرقات مدينة ترافينك بعد صلاة العشاء بالقرب من قيادة الجيش البوسنوي كانت التكبيرات **«الله اكبر ولله الحمد»** تصدح في شوارع المدينة، كان ذلك ليلة الاثنين ٩٢/٩/٧ حيث ترى الجنود المسلحين البوسنويين يحيطون جباهم بالعصابات الخضراء الموسومة بكلمة **«لا اله الا الله»** انهم فرحون بنصرهم في معركة صباح يوم الاحد والتي تم فيها تحرير جبال كومار شمال غرب مدينة ترافينك. وقامت ثلة منهم بالالتفاف حولنا وتقبلنا وتهنئنا على هذا النصر حيث استشهد اثنان من المقاتلين العرب في هذه المعركة.

«نحن الان انتقلنا لمرحلة الهجوم» هذه استراتيجية حددها لنا القائد كمال بيرانوفيتش مساعد القائد لجيش البوسنة والهرسك في مدينة ترافينك.

الجيش البوسنوي : جيش جديد تم تشكيله بعد ان بدات المعارك للدفاع عن المناطق المحررة في البوسنة والهرسك. حيث ان الجيش اليوغسلافي السابق يتشكل من ٨٠٪ صرب والبقية كروات ومسلمون وغالبا ماكان المسلمون في الاعمال الادارية. والمسلمون لا يسمح لهم بدخول الجيش اليوغسلافي الا اذا كانوا شيوعيين وعادة ما توضع للجندي المسلم قطعة ناقصة في سلاحه حتى لا يستطيع استخدامه في اي وقت. وهكذا اصبح المسلمون اميون في استخدام السلاح الى عهد قريب.

وعندما بدأ بتشكيل الجيش البوسنوي بعد الاحداث في الشهر الرابع من هذا العام لم ينتسب اليه من الكروات الا ٢٪ من مجموع الجيش الحالي اما الباقي ٩٨٪ فهم مسلمون» ويتابع القائد كمال قوله: اننا ندافع على جبهات كثيرة والكروات لا

”شتاء قتس ينتظر المجاهدين في البوسنة والهرسك“

جيش واحد :

« نحن فصائل تحت قيادة الجيش البوسنوي» قالها احمد بن بكر احد قادة جيش المسلمين الذي يشكل ٢٠ وحدة منتشرة في البوسنة والهرسك.

بالرغم من تميز هذه الوحدات بشروط محددة الا ان القائد يؤكد على وحدة الجيش البوسنوي. وهذه الوحدات تشترط للانتساب لها مايلي:

١ – الالتزام بالاخلاق الاسلامية.

٢ – القتال في سبيل الله.

٣ – السمع والطاعة للقيادة البوسنوية.

٤ – حضور دروس التوعية الدينية اثناء فترة التدريب

٥ – الالتزام بدورة التدريب العسكري

٦ – الاهتمام بالنظافة الشخصية.

٧ – القتال في اي جزء من اجزاء البوسنة والهرسك.

٨ – اجتناب كل المحرمات.

٩ – وحدة الكلمة وعدم التنازع والرجوع الى القيادة.

١٠ – عدم التولي يوم الزحف.

العمليات متواصلة

العمليات العسكرية الهجومية اصبحت استراتيجية بدلا من عمليات الدفاع التي بدأها اهالي كل منطقة على حدة عندما بدأ الصراع مع الميليشيات الصربية.

لقد سقطت مدينة غورجوا بيد المسلمين قبل يوم واحد من كتابة هذا التقرير (٢٠/٩/٩٢) حيث كانت المدينة محتلة من الصرب ثم قام الجيش البوسنوي بعمليات تسمى عمليات التنظيف وحينما كنا في مقابلة مع مساعد قائد الجيش يوم ٢/٩/٩٢ اخبرنا بانهم قد يدافعون الا في مدنهم ولا يذهبون للجبهات وهنا في ترافنيك نحن نغطي ٦٧ كيلومترا من الجبهة في الخطوط الاولى والكروات يغطون ٧كم منها فقط.

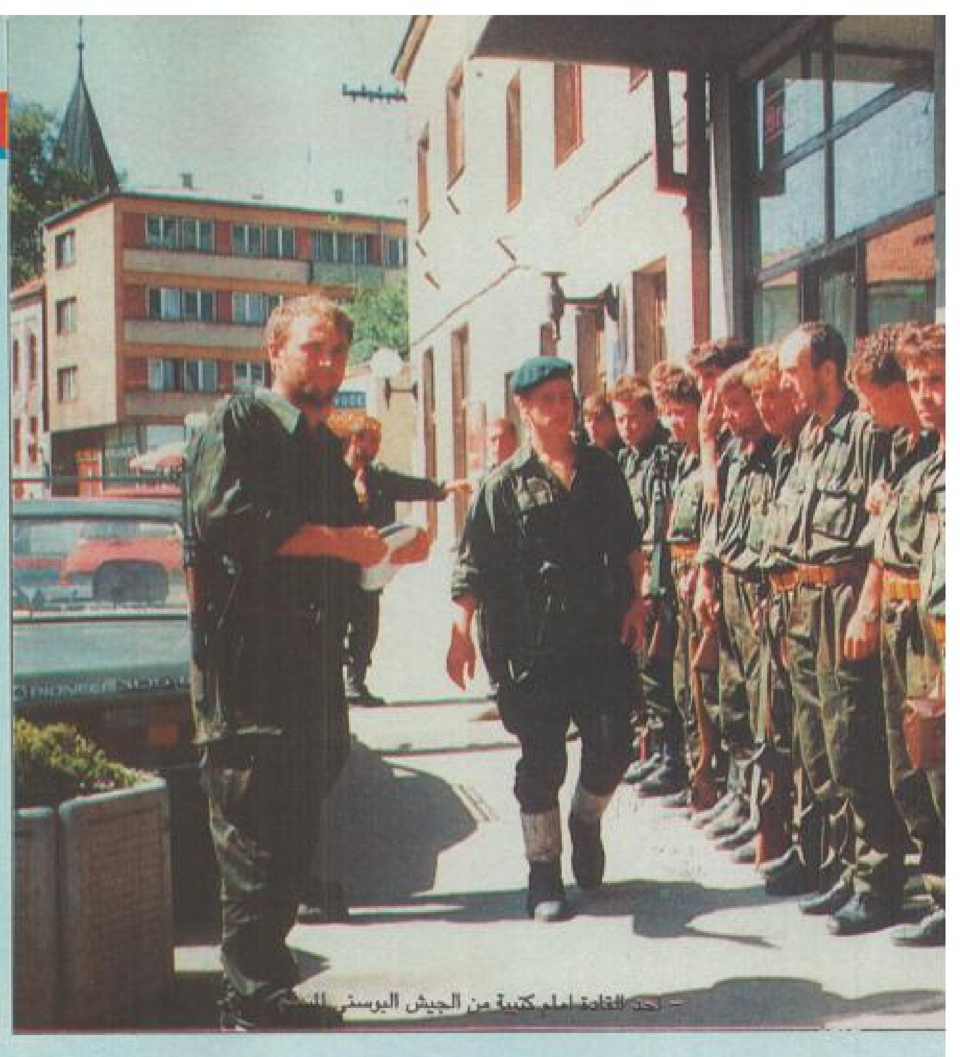
والجيش البوسنوي اليوم يتشكل من فصائل متعددة بينها اتصال وتنسيق مع القيادة العامة داخل سراييفو وتشكل من بعض القيادة العامة في الجيش اليوغسلافي مع الاف من المتطوعين من الشباب البوسنوي.

ففي بداية الشهر الرابع تأسس في مدينة ترافنيك جيش القوات الاسلامية وهم مجاميع الشباب البوسنوي المسلم وهم خريجو الجامعات الاسلامية في سراييفو وبعض الجامعات الاسلامية في البلدان العربية والاسلامية وسجلت في القانون العسكري البوسنوي كفرقة منتسبة للجيش البوسنوي ولهذا الجيش شروطه الخاصة لمنتسبيه كما ان لديه اكثر من ٢٠ وحدة موزعة في البوسنة والهرسك وتعرف كتائب هذا الجيش بالقبعات الخضر في مدينة سراييفو العاصمة. وكتائب المجاهدين في مدن اخرى وهو يعرف في عموم البوسنة بالجيش الاسلامي.

هناك عشرات من الجبهات الامامية المواجهة للقوات الصربية يغطيها الجيش البوسنوي وتتركز استراتيجية الجيش البوسنوي الجديدة كما اكدها احمد بن بكر قائد جيش المسلمين في ترافنيك (كتائب لها شروطها الخاصة) على تنظيف المناطق المحورية من الصرب وقطع طرق الامدادات وقطع اوصال الاتصالات ومحاور حركة الميليشيات الصربية ولهذا فإن الصرب لا يشنون هجمات مباشرة وانما عن طريق القصف المدفعي وبالطائرات وكل يوم يخسرون مناطق لصالح المسلمين.

يقول القائد كمال بيرانوفتش:

نحن قريبون من سراييفو حيث قمنا بتنظيف اقوى مقاومة صربية حول مدينة فيسكو والتي تبعد ٢٨كم عن العاصمة اما منطقة الياش والمجاجيج فانها في مرحلة التنظيف (تبعدان ١٠ كم عن سراييفو وقد فتحنا جبهة كاملة حول سراييفو طولها ٣٠ كيلو متر).



- احد القادة امام كتيبة من الجيش البوسني

– ثلاثة من قادة الجيش البوسني المسلم

نظفوا ثلثي المدينة وهاهي تسقط بيد المسلمين.

يقول القائد زهدي (ماجستير في العقيدة) وهو عضو اللجنة الاستشارية العسكرية باننا قد استطعنا ان ننقل خطوطنا الاولى من وضع الدفاع الى وضع الهجوم ونحن اليوم نحتل عشرات من المرتفعات التي تحيط بالمدن البوسنوية بعد ان كانت محتلة من الميليشيات الصربية لقد بدانا بعمليات صغيرة (١٠-١٥ فردا) نخترق صفوف العدو بعد دراسة مواقعها ونحتلها، لقد قمنا بعشرات العمليات، هذه الاستراتيجية وهي تقطيع العدو الى اوصال صغيرة لالتهامه هي التي نتبعها حاليا.

لقد تم تحرير قرى ومدن محتلة بهذه الطريقة.

اضافة الى ان الخسائر تكون قليلة فنحن مع كثرة عملياتنا الصغيرة لم نخسر علي جبهة كراولا وكرادنا وهينجي سوى ثلاثة جرحى وفقد جندي مسلم واحد.

المقاتلون المسلمون والعرب

الجيش البوسنوي اليوم يدعمه مئات من المقاتلين العرب والمسلمين وبهذا تصبح هذه الوحدات جزء من الجيش البوسنوي وهي وحدات اسناد كما ذكر لنا أحد القادة العرب (ابوعبدالعزيز) حيث يقوم المجاهدون المسلمون (وهم ليسوا عربا فقط فقد شاهدنا هناك مجموعة من المقاتلين الاتراك والالمان والالبان وهم مسلمون) يقوم هؤلاء بمهمات اسناد قتالية (استطلاع، دعم..) وهم يأتمرون تحت قيادة الجيش البوسنوي.

عندما حضر صحفي فرنسي (وهو يحمل كتاب من الرئاسة البوسناوية بحيث يستطيع مقابلة ومحادثة اي مسئول في البوسنة) وسأل القائد كمال (مساعد القائد في جبهة ترافينك) الا تخافون من ترك المقاتلين العرب ونفوذهم وماهي مهمتهم؟».

اجاب القائد : ان هؤلاء هم اخوتنا في الدول العربية وأتوا لمساعدتنا وهم يحاربون تحت قيادتنا دون اي مشاكل وبعضهم طلاب درسوا هنا ونعرفهم جيداء.

واضاف القائد : لماذا لم تنزعجوا من المقاتلين الصرب وهم اصحاب ذقون طويلة)الميليشيات الصربية يطلقون لحاهم) يجب على اوروبا ان تنتبه للصربيين ذوى الذقون الطويلة فلم يرد الصحفي الفرنسي بأي اجابة.

يتابع القائد كمال ويقول: نحن نشعر بالمودة لمناصرة اخواننا لنا كما انهم لديهم المعلومات ولديهم نفس ديننا وعاداتنا وتقاليدنا فنحن نحتضن هؤلاء المسلمين لفائدتهم لنا ونشكر كثيرا مساعداتهم خصوصا اخواننا العرب المسلمين.



– محمد سالم مع بعض مجاهدي البوسنة

• الجيش البوسنوي امام شتاء طويل وقاس

بالذات في سراييفو حيث ان المدينة محاصرة ولا توجد مصادر تدفئة نتيجة انقطاع التيار الكهربائي، كما ان ٧٪ من المدينة قد دمرت نتيجة القصف الوحشي للصرب، كما انه لا يوجد فحم ولا خشب حيث بدأ البوسنويون في سراييفو بقطع اشجار الحدائق وقد اكد احد المسئولين في الحكومة (الوزير حاكيا) ان هناك صعوبات وخاصة مايتعلق ببرامج الشتاء والاتصالات كانقطاع الاتصالات والتلفونات وتحطيم اعمدة الكهرباء واذا كانت هذه الصعوبات تواجه المدنيين فان الجيش البوسنوي يواجه صعوبات اشد حيث غالب الجيش البوسنوي



في الخطوط الاولى على الجبهات وهي مناطق غالبيتها جبلية وتصل درجة الحرارة على احسن تقدير في الشتاء نحو عشرين درجة مئوية تحت الصفر «نحن لا نملك احذية ولا معاطف تدفئة، هل يمكننا الخروج من الخنادق للمواجهة في الشتاء، انه تحدي لنا، لكننا سننتصر ان شاء الله».

هكذا قالها قائد جبهة يايستا.

لكن المشكلة الاساسية هي نقص السلاح والذخيرة و«الكروات يسرقون مايرسل اليهم غالباً» هذا ماقاله (امير رادجيتش) القائد العسكري لجبهة ترافنيك.

والوضع بدون المساعدات يزداد سوءاً، وهم بطبيعة الحال لا تنقصهم الاعداد فالشباب كثير ولكن دون اسلحة.

يقول القائد كمال بيرانوفيتش «نريد بندقية واحدة افضل من .. «طن طحين».

وهم يؤكدون انهم قادرون على توفير السلاح لكنهم لا يملكون الدعم من الدول العربية والاسلامية والاوروبية.

معنويات عالية :

بالرغم من الحصار الاقتصادي والعسكري والشتاء القاسي المقبل فان الجيش البوسنوي يتمتع بمعنويات عالية.

فالقائد كريم مدير الشرطة العسكرية في سراييفو يؤكد بأن المعنويات عالية بالرغم من الحصار والقصف.

اما الوزير (حاكيا) من مسئولي سراييفو يقول ان النصر سيكون للشعب البوسنوي ولا يوجد في المنظور وقت محدد للتحرير.

اما القائد حسين (نائب قائد جبهة بروساش) يقول عندما نزود بالسلاح فان بلغراد ستكون ضيقة على الصرب».

أما القائد زهدي فانه يقول لا نستطيع ان نجندهم لكثرتهم الشباب هنا مقبل على الجهاد لكننا لا نملك اسلحة كافية».

جميع المسلمين في البوسنة والهرسك متفقون على تحرير بلدهم والقتال والجيش البوسنوي يمثل املا جديدا لهم بعد الله».

يقول القائد كمال : نحن نقول لشعوب المسلمين نحن على الطريق الصحيح ونريد ان يناصرونا نحن على استعداد ان نرد الدرهم او القرش بمئة اذا تحررت بلادنا، ان بلدنا ستصبح بلدهم مفتوحة لكل مسلم وعربي، البوسنة بلد غنية بها غابات ومناجم وحديد وخمسون سنة تمت فيها سرقة بلادنا من الصرب، انهم بنو صربيا من مناجمنا وغاباتنا وصناعتنا. امدونا بالسلاح وسنستطيع تحرير بلادنا في وقت لا يتصوره الجميع باذن الله.



- آثار الدمار في ترافنيك

حوار مع :

قائد الشرطة العسكرية في سراييفو

في محاولة يائسة للدخول الى سراييفو لتغطية الاحداث أكد لنا قائد الشرطة العسكرية في البوسنة والهرسك كريم لوجاروفيتش بأنه لا يمكننا دخول سراييفو الا عن طريق غابات محفوفة بالمخاطر ونصحنا بعدم الدخول مؤقتا وعليه قمنا باجراء حوار هاتفي من مدينة ترافينك مع القائد العسكري في مقر قيادته في سراييفو وذلك في الليلة التالية لسقوط طائرة ايطالية بنيران مدفعية صربية.

المجتمع : من أين تكلمنا الان؟

القائد كريم : من الخط الاول للجبهة الامامية في منطقة (فرينيا) بسراييفو.

المجتمع : منذ ايام حدثت معركة بين المسلمين والصرب في سراييفو؟ كم عدد القتلى؟

القائد كريم : كل يوم عندنا معارك في الخط الاول وليس لدى تقديرات حاليا.

المجتمع : سمعنا بأنكم قمتم بعملية الليلة الماضية؟ هل لكم ان تعطونا صورة عنها.

القائد كريم : العملية كانت مخططة لاشعال بعض البنايات المتسعة في منطقة قريبة من المطار وذلك بشكل مفاجيء دون احداث ضجة ولهذا لجانا لاستخدام الديزل واستخدمنا (٢٠٠٠ لتر) منه وقمنا باحراقها حتى ينزل منها الجنود الصرب .. وقد لجأ هؤلاء الصربيون بعد الحريق الى خنادقهم وسنقوم الليلة باتمام باقي العملية باحراق محيط الخنادق.

المجتمع : كيف ترون معنويات رجالكم؟

القائد كريم : المعنويات عالية ونحن نتوقع مساعدات من العالم العربي.

المجتمع : هل توجد طائرات اغاثة؟ وماهي المواد؟

القائد كريم : تاتي بشكل غير مستمر وتاتي بمواد غذائية فقط.

المجتمع : ما حقيقة اسقاط الطائرة الايطالية؟

القائد كريم : لا توجد لدي اي معلومات عنها؟

المجتمع : ما هي استعداداتكم للشتاء؟

القائد كريم : فترة الشتاء سيئة جداء معظم الابنية مهدمة والزجاج مكسر.

المجتمع ما هي اهم الاحتياجات ؟

نحتاج الاسلحة والذخائر وخصوصا الاسلحة الثقيلة لانه في حال تحرير مدينة سراييفو، نستطيع ايصال المساعدات الخاصة بفصل الشتاء. عن طريق زينتسا وتوزا.

المجتمع : هل تتوقعون ان تطول مدة الحصار؟



احد قادة الجيش البوسني مع محمد سالم

القائد كريم: نتوقع ان تطول مدة الحصار اذا سارت الامور على ما هي عليه الان، حيث تنقصنا الاسلحة والذخائر والصرب استعدوا للحرب منذ فترة طويلة والمسلمون لم يكونوا مستعدين لذلك.

المجتمع: هل تم فتح خط جديد الى سراييفو؟

القائد كريم: نعم وهو خاص ولا نُطلع عليه احدا.

المجتمع: هل نستطيع الدخول منه والوصول اليكم؟

القائد: بامكانكم ولكن هناك خطورة كبيرة وننصحكم بعدم المجيء.

المجتمع: هنا في مدينة ترافينك سقطت اليوم علينا ٧٠ قذيفة؟

القائد: نحن في الخط الامامي يوميا اكثر من سبعين قذيفة.

المجتمع: ما وضع المستشفيات عندكم.

القائد: المنطقة التي نرابط فيها شبه محاصرة وفيها مستشفى يعمل بواسطة طبيبين سوريين موجودين هنا وتاتيهم بعض الادوية والمساعدات.

المجتمع: هل يسمح بخروج النساء والاطفال؟

القائد: حاليا توقف ذلك.

المجتمع: كيف ترى القضية بمنظور المستقبل؟

القائد: الوضع بدون المساعدات يزداد سوءا وفي حال تقدم المجاهدين لاخذ مواقع جديدة يقدمون ضحايا كثيرة، بما ان الطرف الاخر عندهم قذائف واسلحة وذخائر للاسلحة الثقيلة بكميات كبيرة.



– محمد سالم والطريق الى سراييفو

المجتمع: هل هناك تقدم للمجاهدين الان؟

القائد: استطاعوا تحرير عدة مناطق كانت تحت سيطرة الصرب مثل منطقة الاليجا كانت كلها تحت سيطرة الصرب والان ثلثان منها تحت سيطرتنا.

المجتمع: كم عدد طائرات الامم المتحدة في اليوم؟

القائد: يتراوح من ٣ – ١٨ طائرة يوميا يعني احيانا يصل ٩٠ طن واحيانا اقل من ذلك واحيانا يغلق المطار فلا يصل شيء.. حسب الوضع لان المنطقة في حالة حرب والمطار يبعد عن مواقعنا نحو ٥٠٠ متر يسيطر الصرب على مايقرب من ٢٠٠م منها.

المجتمع: الحكومة البوسنوية كلها موجودة في الداخل؟

القائد: وزير الخارجية وبعض المسؤولين في الخارج لاجراء بعض المحادثات والاتفاقيات بشأن الاسلحة والدعم العسكري والسياسي من الدول العربية والدول الاسلامية.

المجتمع: ما هو دور الامم المتحدة غير المعونات؟

القائد: نحن ننظر الى الامم المتحدة نظرة سيئة، فقد ساعدت الصرب في عدة مواقف على المسلمين، علما بأن وجودهم هنا لمساعدة المسلمين، او مساعدة الحق بالاحرى، بما ان الصرب هم المعتدون فيجب ان تكون المساعدة للمسلمين.. والناس هنا يتحدثون ان الصرب دفعوا بعض المبالغ لعدد من المسؤولين في الامم المتحدة الموجودين في سراييفو.. رشوة.

المجتمع: سمعنا عن استشهاد بعض العرب؟

القائد: نعم تم استشهاد ثلاثة احدهم سوري والاخر فلسطيني والثالث اردني.

المجتمع: ما حجم الدمار في سراييفو؟

بسام: الدمار اكثر من ٧٠٪ من البلد، فحاليا لا يوجد مبنى بدون اصابات ونحن في الخط الامامي كل ثلاثة ايام نرمم المبنى واكياس الرمل التي تحمينا من القذائف.

المجتمع: كريم .. ماهي الرسالة التي تود ان توجهها للعالم عبر الكويت؟

بسام: نرجو من الاخوة المسلمين في جميع انحاء العالم نجدة اخوانهم المحاصرين في مدينة سراييفو، في هذه المدينة يوميا عشرات القتلى من المسلمين، نتيجة قصف المباني السكنية للمسلمين، فارجو المساعدة بشتى الوسائل.

معتقل سابق يتحدث عن اهوال معتقلات الصرب



صباح الدين فوجياك

عندما اعتقل صباح الدين فوجياك فيمدينة بريدور حيث احتلت المدينة قبل أربعة أشهر لم يكن في اعتقاده أن يتحول المعتقل الذي نقل اليه إلى مأساة.

يقول صباح الدين: لقد كان المعتقل منجما قديما حيث قام الصرب باستخدامه معسكرا للاعتقال وبالذات الورش التي تستخدم للحفر.. المكان كان قذرا جدا تنام على الأرض دون شيء أو غطاء لايوجد صابون..

يوميا نستلم قطعة خبز يشترك فيها ثمانية أشخاص ملعقتان من الشوربة ويتم ضربنا مع الأكل.

ويتابع صباح الدين قائلا: لقد رأيتهم يضعون النساء في جهة منعزلة ويمارسون التعذيب عليهن في الساعة الثانية صباحا.

الغرفة البيضاء

هناك غرفة تسمى الغرفة البيضاء يختارون من القياديين والرموز والمثقفين ويبدأ ٥ أشخاص أو ٦ أشخاص بضربه حتى يموت بعد ٣ أيام.

- في يوم من الأيام أحضر أحد أصدقائي واعطي قطعة خبز وجبن فقال له أحد الجنود الصرب (هنيئا)، مستهزئا فرد عليه الصديق «بويروم» وتعني (تفضل) وكلمة بويروم يقولها البوسنويون (وهي كلمة تركية نقلت منهم) فما كان إلا أن قفز الجندي الصربي على هذا الصديق وقام بتعذيبه حتى مات في نفس مكانه.

المجتمع: ماذا يستخدم الصرب عند تعذيبكم؟

- يستخدمون كل مايتصور ويقع تحت أيديهم العصا الغليظة، الكهرباء، الأرجل والأيدي، السكاكين، أحماض، المياه القذرة وبخاصة ضد المثقفين والتجار.

أما عن خروجه من المعتقل قال: إلى حين خروجي كنا نحن المثقفين في المعتقل ٤٠٠ شخص ،، عندما علمت بعض الهيئات الدولية بمكان معسكر الاعتقال نقلوا ٧٠٠ شخص منا إلي مكان لا اعرفه ونقلوا السبعمائة الأخرين إلى مكان اخر يختلف عنه وقد خرجت بسبب حالتي الصحية لكن قبل خروجي كانت في كل ليلة تنقل بالشاحنات ٥٠ جثة لقدكنت اراقب ذلك من خلف القضبان.

لقد سجنت في هذا المعتقل ٧٠ يوما

هل هناك معتقلات أخرى؟

نعم في أومرسكي وترنوبوليا ومايننتسا، وكيراترم وغماليبتها مول مدينة بنولوكا.

لقطات

٧٠ قذيفة على ترافنيك

كنا نستعد للخروج لزيارة الجرحى في مستشفى ترافينك وذلك يوم الجمعة ٩٢/٩/٤ حينما أطلقت صفارات الانذار في تمام التاسعة وعشر دقائق كنا مترددين في الخروج، عزمنا على الخروج وقبل خروجنا دخل علينا (٣) بوسنويين في تمام الساعة التاسعة والنصف ليطلبوا مساعدتنا في علاج أحد الأشخاص جرح، حيث تم قطع رجله ولاتوجد امكانيات لقطع يده المصابة.

جازفنا بالخروج ووصلنا إلى المستشفى وبعد زيارتنا اضطررنا الى النزول في أحد الورش الصغيرة الفنية لمسلم بوسنوي يدعى يوسف للاختباء فترة من الزمن، في ذلك اليوم سقطت ٧٠ قذيفة على المدينة، بعد رفع الحظر الساعة السابعة و٤٥، صورت عدسة المجتمع بعض المواقع المصابة.

الصلاة على الشهداء

عندما صلينا الجمعة ٩٢/٩/٤ في جامع زينتسا تحولت ساحة المسجد إلى تظاهرة ايمانية للصلاة على أحد الشهداء الذين قتلوا على أحد الجبهات القريبة من سرايبفو، الشهيد حمدان نوفيتش إبراهيم من مواليد ١٩٦٧ كما صلى في الجامع الثاني على الشهيد شابيش نياز.

قصف جوي

في يوم ٨/٢٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا قامت الطائرات الصربية بقصف مصنع الأسلحة بواسطة أربع طائرات حربية «براستفو» في مدينة نيوترافينك هذا المصنع يصنع الهاونات والقذائف والمدافع الثقيلة والذخيرة.

بلا حــدود



بقلم : أحمد منصور

شعب .. يأتيه الموت من كل مكان

الموت له الف وجه في الصومال، فلم تعد المجاعة وحدها هي الطريق المؤدي الى الموت هناك، ولم تعد الملايين التي تنتظر الموت تقف في طابور المجاعة وحده او في طابور الصراعات العرقية والطائفية والقبلية او قبل هذا وذاك في طابور البطش والاضطهاد والظلم والقمع الذي عاشه ابناء هذا الشعب المسلم طوال ثلاثة وعشرين عاما هي فترة حكم الدكتاتور السابق سياد بري الذي ترك البلاد اطلالا تبيدها الحروب وتحصد شعبها المجاعة، واذا كان مايقرب من مليوني صومالي يقفون الان في طابور انتظار الموت جوعا فان ملايين آخرين يستعدون الان للوقوف في طابور جديد هو طابور الموت بالاشعاع والسم البطيء من جراء مقبرة النفايات السامة التي تقع قبالة السواحل الصومالية والتي كشف النقاب عنها مؤخرا حيث دفن فيها حتى الآن مايزيد على مليون طن من النفايات والسموم لشركات ايطالية وسويسرية باتفاق سري مع الحكومة الصومالية المؤقتة مدته عشرون عاما وقعه في روما وزير الصحة الصومالي السابق في ديسمبر الماضي ١٩٩١ يقضي بان تقوم شركات ايطالية وسويسرية بدفن نفايات سامة لمدة عشرين عاما في الاراضي الصومالية مقابل ٨٠ مليون دولار تحصل عليها حكومة الرئيس المؤقت علي مهدي محمد لتشتري بها اسلحة تقتل بها من تبقى من ابناء الصومال او توضع في الحسابات السرية لتجار الموت هناك

ورغم الاتهامات التي لازالت متبادلة بين كل من وزيري الصحة السابق المتهم بالتوقيع على الاتفاقية فتح نور علمي والرئيس المؤقت علي مهدي محمد وزعيم المعارضة محمد فرح عيديد من جهة وبين كل من الدكتور مصطفى كمال طلبه مدير برامج البيئة التابع للامم المتحدة والذي كشف عن هذه الجريمة البشعة ووزير الصحة الايطالي كارلو ريفا دينتيا الذي نفى ماقاله الدكتور طلبه من جهة اخرى فان الذي دفع ويدفع الثمن هو الشعب الصومالي المسلم الذي يدفع منذ ان تولى سياد بري مقاليد السلطة في البلاد عام ١٩٦٩ وربما قبل ذلك ثمنا غاليا من جراء الحكومات المتعاقبة عليه والتي فشلت كلها في توفير ادنى مايوفر للانسان وهو الطعام والشراب، فهذه ليست المجاعة الاولى التي يتعرض لها الشعب الصومالي ففي عام ١٩٧٢ شهدت الصومال مجاعة اخرى قاسية دفع الشعب الصومالي فيها ثمنا غاليا ايضا وخرج من اوارها الى اوار نظام حكم سياد بري الذي اخذ يشجع النزاعات والروح القبلية بين ابناء الشعب الصومالي المسلم حتى يتمكن من الحصول على المعونات والاسلحة الخارجية لمكافأة اصدقائه وقتل خصومه، وبعد الاطاحة به في يناير ١٩٩١ تنفس الصوماليون الصعداء الا ان عيديد وعلي مهدي زجوا بالشعب الصومالي في حرب ابادة استخدمت فيها النعرات الجاهلية والشعارات القبلية فحصدوا من الصوماليين مالم يحصده بري طوال سنوات حكمه، ثم جاءت المجاعة لتحصد مالم يحصده بري ولا هؤلاء، الا ان الكشف عن جريمة النفايات السامة مؤخرا جعل جريمة هؤلاء لا تقف عند حد جيل واحد او فترة بعينها، لقد باعوا الشعب الصومالي ولاجيال متعاقبة بثمن بخس لشركات ودول ليس عندها وازع من ضمير او احساس بقيمة الانسان سوى الشعارات الكاذبة والدعاية الرخيصة.

ولعل مايزيد عمق هذه المآسي والاهوال على الشعب الصومالي المسلم ويضاعف من معاناته هذا الغياب العربي والاسلامي الواضح عن الساحة الصومالية فمنذ طحنت المجاعة شعب الصومال لم يستقبل الصوماليون موفدا عربيا واحدا رفيع المستوى في حين لم تبق دولة غربية واحدة لم تشعرهم بهذا الاهتمام، فزارهم وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الذي تتزعم بلاده المجموعة الاوروبية ووزارتهم وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار ووزير الشئون الانسانية الفرنسي ووزير الخارجية الايطالي ورئيس الوزراء البلجيكي السابق ورئيس الوزراء الاسترالي السابق ومسئولون غربيون آخرون.

وفيما تطحن المجاعة واوار الحرب الصوماليين وتمحوهم محوا علاوة على فضيحة النفايات السامة التي اكتشفت مؤخرا لم تتحرك الجامعة العربية او لجنة المؤتمر الاسلامي تحركات تحسب لها في هذه المجالات لاسيما مايتعلق بفض النزاعات القائمة بين الاخوة الاعداء مما يزيد الشعور بالمأساة لدى الصوماليين ولدى كل عربي ومسلم من جراء هذه المواقف المتخاذلة.

مسكين شعب الصومال المسلم.. من لم يقتله بري قتلته نيران الحرب الدائرة بين تجار الموت الذين جاءوا بعده، ومن لم يقتله هؤلاء، قتلته المجاعة ومن لم تقتله المجاعة بعد وقدر له النجاة منها فانه يرتقب الموت البطيء، سما واشعاعا من جراء النفايات السامة التي دفنت في ارضه، ومن لم يدركه كل هذا.. مات هما وكمدا من موقف العرب والمسلمين.

> الموت بالسموم والاشعاع ينتظر الصوماليين الذين نجوا من الحرب أو المجاعة

كوسوفو في انتظار المذبحة القادمة

زغرب - أسعد طه

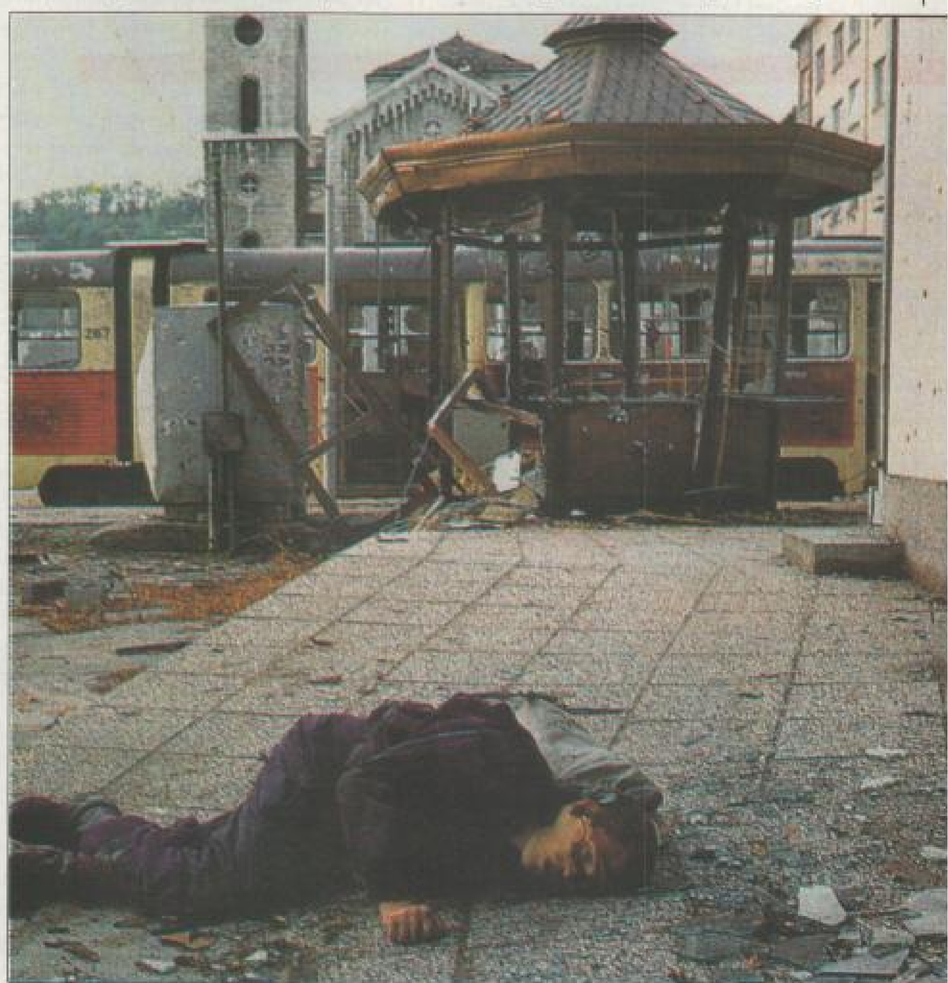
هل مازالت في مُقَل العالم الإسلامي دموع أخرى غير التي سكبتها على الشعب المسلم في البوسنة والهرسك؟

حسنا فلينتظر المسلمون، فإن طوفانا من الدم المسلم يكاد ان يهرق من جديد.. هذه المرة من كوسوفو التي يبدو ان اشكالية ازمتها في غاية التعقيد بما يوحي بأن احداثها إذا تفجرت ستكون اكثر دموية مما حدث في البوسنة والهرسك.. وذلك لاعتبارات عدة:

ففي حين تدعي صربيا حقها في شريحة كبرى من اراضي البوسنة والهرسك وتعلن استعدادها للتنازل عن الجزء الباقي، فان كوسوفو تبقى في نظر صربيا جزءا لايتجزأ منها ومهد حضارتها كما تدعي، ولاتتورع القيادات الصربية المتطرفة عن التصريح علانية بالأبعاد الدينية للقضية، فالزعيم الصربي ميلو سفيتشي جاء - كما يوحي لاتباعه - من أجل الانتقام من المسلمين الذين دحروا اجداده قبل حوالي ستة قرون على أيدي العثمانيين الاتراك، وذلك عندما كان الصرب - على حد قول بعض المؤرخين - عصابات تفرض هيمنتها على المنطقة، وبدأ هذا الزعيم مسيرته نحو كرسي الحكم من كوسوفو رافعا شعاره (لن يهزمكم أحد مرة أخرى) في اسقاط تاريخي واضح في وقت كانت فيه كل أوربا الشرقية مهمومة بازاحة ماتبقى من انظمة شيوعية في بلادها، وعلى الجهة الأخرى فإن اعادة كوسوفو الى الوطن الأم البانيا يعتبره أهلها المسلمون حقا تاريخيا وطبيعيا، وهما اللتان كانتا قد اهديتا إلى صربيا من قبل النظام الدولي السائد في أعقاب الحرب العالمية الأولى حيث قررت الدول المنتصرة مكافأة صربيا على حربها ضد العثمانيين.

الأمر الثاني ان هناك هامشا من الخلاف وان كان ضئيلا لكنه موجود بين المعارضة والحكم في صربيا في شأن قضية البوسنة والهرسك وزوايا معالجتها حيث تختلف وجهات النظر حول تصعيد الأزمة، والاستمرار في العدوان أم الاكتفاء بالغنيمة والاحتفاظ بالأراضي المكتسبة وطأطأة الرأس حتى يهدأ الراي العام على شاكلة النموذج الصهيوني الاستعماري وانتظارا لفرصة أخرى تقضم فيها صربيا جزءا آخر من البوسنة والهرسك، أما في كوسوفو فإن هذا الهامش من الخلاف بين الحكم والمعارضة يتضاءل إلى حد العدم. فالرؤى متطابقة تماما بين الطرفين، والويل كل الويل لمن يهمس بامكانية التنازل عن (ارض الأجداد) و (مهد الحضارة الصربية) الأمر الثالث الذي يجعل الحرب في كوسوفو حال وقوعها اكثر مأساوية هو ان المسلمين والصرب والكروات كانوا يعيشون في مناطق مختلطة، واحتاج الأمر في البداية الى شيء من العناء للقوات الصربية حتى تحصر المسلمين في مناطق محددة ثم تعمل السكين في رقابهم، أما كوسوفو التي يمثل سكانها الألبان اكثر من ٩٣٪ لاتعاني من هذه الاشكالية، ومن ثم فباستثناء حي هنا أو هناك يمكن أن تقوم المدفعية الصربية المتمركزة حاليا والمستعدة لاشارة البدء بدك مناطق المسلمين دون عناء، ودون وقوع اي احتمالات للخسارة بين الأقلية الصربية الضئيلة التي تعيش هناك.

الأمر الرابع ان أوربا رغم وفودها الرائحة



يخشى ان يتكرر ما يحدث في البوسنة في كوسوفو

والغادية الى كوسوفو وتقاريرها المزركشة عن حقوق الإنسان المهدورة هناك لاتَعِد كوسوفو بتحريرها من الاستعمار الصربيّ، فإن ذلك في نظرها تغيير للحدود وهو أمر ترفضه أوروبا الحرة نهائيا، خاصة وان ذلك سيؤدي في النهاية الى عودة كوسوفو إلى الوطن الأم البانيا بما يعني تقوية لشوكة المسلمين في أوروبا وهو بالتأكيد مايهدد النظام الدولي الجديد، أما في حالة البوسنة والهرسك فقد اعترفت أوروبا بحدودها وباستقلالها، وهي تبذل جهدا شديدا في عقد المؤتمرات والندوات من أجل ذلك، ولهذا فإن مؤتمر لندن الأخير لم يأت بأي جديد سوى الوعود والمزيد من الوعود باحترام حقوق الإنسان في كوسوفو الذي هو محروم في بلاده من التعليم والعمل والعلاج ومن الكتابة أو القراءة بلغته، ناهيك عن صفوف المعذبين والضحايا في اقسام الشرطة ومعسكرات الجنود.

الأمر الخامس والخطير ان المسلمين في البوسنة والهرسك وجدوا في كرواتيا نصف حليف، وإذا تغاضينا عن نبذبة الموقف الكرواتي -فلهذا حديث آخر- فقد فتحت كرواتيا أبوابها لاستقبال اللاجئين والهاربين من الجحيم القائم في البوسنة والهرسك ومن خلال ابوابها تتسرب المعونات الإسلامية إلى داخل البوسنة، أما في حالة كوسوفو فانها محاطة بصربيا ومقدونيا حليفتها المخلصة، ثم حدودها المشتركة مع البانيا والتي تتمركز فيها القوات الصربية بكثافة للحيلولة دون أي اتصال بين الأهالي على الجانبين.

هل تخطئ الحسابات الإسلامية مرة أخرى؟

لقد راهن البعض في البوسنة والهرسك على عدم امكانية وقوع الحرب فيها، وتوقعوا ان التداخل السكاني بين الشعوب الثلاث من ناحية، والإنهاك الذي منيت به القوات الصربية بعد معاركها في كرواتيا من ناحية أخرى بالاضافة الى غضب الراي العام العالمي، توقعوا ان يحول كل ذلك دون وقوع الحرب في البوسنة وكما يقول الشيخ مصطفى سيرج امام مسجد زغرب فقد تغاضى المسلمون عن تطبيق الآية القرانية الكريمة (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) وان كان لابد من الاخذ في الحسبان ان الظروف والمعطيات التي كانت



- خريطة تبين موقع كوسوفو من دول البلقان

قائمة في وقتها كانت تحول دون عملية تسليح المسلمين بصورة موسعة، وإن سبعين الف ذبيح أو أكثر كان على البوسنة ان تفقدهم قبل ان يقتنع (البعض) في العالم الإسلامي بأهمية تسليح شعب البوسنة والهرسك، على اية حال فانه يبدو ان الأمر سيتكرر في كوسوفو، فقد رفعت القيادة السياسية للألبان في كوسوفو شعار (الديمقراطية ضد العنف)، واستجابت تماما - كما الحال في البوسنة - لتوجيهات القيادات الأوروبية بعدم الانصياع لخيار المواجهة المسلحة، وصرح السيد فهمي اجاني نائب رئيس الاتحاد الديمقراطي في كوسوفو ان كلا من امريكا وكندا واليونان والنمسا وانجلترا وتركيا والبانيا والمانيا قد ساعدوا في اثبات الوجود الألباني في مؤتمر لندن (والذي هو في الحقيقة لم يسفر عن أي تقدم في قضية الوطن المحتل، ولذلك وبعد حوالي أسبوعين صرح ابراهيم ربجوا نفس الزعيم الألباني المعروف ورئيس هذا الاتحاد ان عمليات القمع والارهاب التي تمارسها القوات الصربية ضد الألبان مازالت مستمرة، ولذلك فإن الاعلام الكرواتي ينتقد بشدة هذه الأيام موقف الزعماء الألبان، وذكرت صحيفة (نوفي فيسنك) الصادرة في السابع من اغسطس (ان لدى مواطني كوسوفو الكثير من الانتقادات حول قرارات مؤتمر لندن على العكس من قادتهم وزعمائهم الذين أبدوا الكثير من الارتياح والرضى حول تلك القرارات) وتنقل الجريدة عن أحد الطلاب الألبان قوله (في خلال العامين الماضيين لم نقم بتجمعات ولا مظاهرات احتجاج كرد فعل للاعمال التي يقوم بها الصرب ضدنا الشيء الذي ادى لاستفادة الصرب من عملية السلام الوهمي والأمن الكاذب) ويضيف (علينا ان نفكر قليلا بدلا من الطاعة العمياء، لان اعتقادنا باننا نقوم باحترام المتطلبات الدولية سيكون نتيجته الحقيقية تقديم خدمات لاعدائنا) وعندما سئل ابراهيم ربجوا هل تعتقد ان الشعار الذي رفعتموه (الديمقراطية ضد العنف) قادر على انقاذ شعبك من المجازر التي حدثت في البوسنة ، اجاب (حتى الآن نجحنا في ذلك بدليل ان هذه المجازر بدأت في البوسنة، ولم تبدأ هنا) ولكن الزعيم الألباني قد غفل عن حقيقة ان الدور ات على كوسوفو وتصبح القضية مسألة وقت، ورغم ذلك فلايمكن نكران الشعبية الواسعة التي يتمتع بها ربجوا بمعنى ان تحركاته مازالت تلقى استجابة شعبية واسعة، كما ان الحوار والتنسيق متصلان بين القيادة الدينية وبينه ويتزايد التعاون بينهما، كما ان نفس التحديات تواجه الشعب الالباني هناك : من اين السلاح؟ ومن يأت به.؟ ومن أين امواله؟.. إلى آخر هذه الأسئلة..

وماذا إذا اندلعت الحرب؟

هي المأساة بعينها، فقد باتت كوسوفو بوابة الحرب إلى كل البلقان، ففي حالة وقوعها لن تملك البانيا الأم على ضعفها ان تقف مكتوفة الأيدي، ومقدونيا المعزولة من الاعتراف الدولي لن تجد غضاضة في مناصرة الشقيقة صربيا حيث تجمعهما نفس الديانة الارثوذكسية، رغم ان اكثر من اربعين في المائة من سكان مقدونيا من المسلمين، وفي هذه الحالة لن تقف اليونان صامتة وهي التي لديها نزعات عرقية وجغرافية مع البانيا وتركيا وبلغاريا وستكون فرصة لتدخل هاتين الدولتين الآخريين (تركيا وبلغاريا) فضلا عن اعتقاد اليونان بان استقرار حدودها الشمالية لايتأمن الا بسيطرة الصرب على حدود كوسوفو أما أوروبا فبالاضافة إلى مسودّات بيانات الادانة فربما تفتح ابوابها لآلاف أخرى من المهاجرين واللاجئين، وعلى الجهة الأخرى وفي اطار حركتنا المحكومة باطار رد الفعل، فإن العديد من هيئات الاغاثة الإسلامية والمنظمات الشعبية في العالم العربي والإسلامي ويضع صحفيين وكتاب بالإضافة الى مجموعة من المجاهدين فضلا عن عشرات الخطب والبيانات النارية كلها تنتظر في صمت ان يبدأ السكين الصربي عمله في رقاب المسلمين.. الجميع ينتظر.. والكل يعد في اتقان شديد بكائية جديدة على دم جديد سوف يراق ولا نملك حياله الا (الانتظار) .. الأمر الوحيد الذي بتنا نجيده.

دو المؤسسات العربية واليهودية في الانتخابات الأمريكية

الحلقة الثانية والأخيرة

واشنطن ـ محمد عبدالحميد
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

وكما ذكرنا سابقا فإن هذه المؤسسات لازال بعضها ناشئا وبعضها لازال في بداية الطريق، ومن غير المتوقع أن يكون لها دور فاعل ومؤثر على السياسة الخارجية لواشنطن في المدى القريب، فالطريق مازال طويلا. قد حقق الأمريكيون من أصل عربي تقدما بسيطا في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري والذي انعقد في (١٧ ـ ٢٠/٨/٩٢) وفي المقابل حدث تراجع لهم في مؤتمر الحزب الديمقراطي (١٣ ـ ١٦/٧/٩٢) إذ بلغ عدد العرب الأمريكيين الذين شاركوا في مؤتمر الحزب الجمهوري لهذا العام (٣٠ مندوبا) (اقل من ١٪) في حين ان عددهم في المؤتمر الماضي (١٩٨٨) كان اربعة مندوبين فقط.

اما في مؤتمر الحزب الديمقراطي عام (١٩٨٨) فقد وصل عدد المندوبين من العرب الأمريكيين (٥٠) مندوبا بدعم من القس جيسي جاكسون. وبالرغم من رفض مرشح الحزب «مايكل دوكاكس» قبول تبرعات من مؤسسات تمثل العرب الامريكيين خوفا من اليهود. إلا ان العرب الأمريكيين بتحالفهم مع القس جاكسون استطاعوا طرح إقامة دولتين اسرائيلية وفلسطينية برغم معارضة اليهود. إلا انه في هذا العام انخفض عدد العرب الامريكيين إلى (٤٠) مندوبا (اقل من ١٪) وتراجع جاكسون عن اعتبار الصهيونية حركة عنصرية إلى اعتبارها حركة تحرر وطني.

وإذا ما نظرنا إلى المشاركة اليهودية في مؤتري الحزبين فإننا نلاحظ ان تقدما واضحا قد حصل في هذا العام عن عام ١٩٨٨. ففي مؤتمر الحزب الجمهوري ارتفعت نسبة المشاركين اليهود من ١٪ إلى ٣٪ (اي اصبحوا ١١١ مندوبا) أما مؤتمر الحزب الديمقراطي فقد ارتفعت النسبة من ٦٪ إلى ١٠٪ (اي اصبحوا ٤٩٣ مندوبا). أما اثر مشاركة العرب الأمريكيين على برنامجي الحزبين لهذا العام فقد كان غائبا تقريبا. في حين ان اثر المؤسسات اليهودية كان كبيرا لدرجة انه فاق حجمهم بشكل ملفت للنظر، لقد اكد البرنامج السياسي للحزب الديمقراطي بعد اقراره على أن :

١ ـ انتهاء الحرب الباردة لن يغير من موقف امريكا من حيث النظر إلى الأهمية الخاصة والعميقة لعلاقتها مع اسرائيل.

٢ ـ اسرائيل حليف استراتيجي لأمريكا.

٣ ـ القدس عاصمة اسرائيل ويجب أن تبقى مدينة موحدة.

٤ ـ رفض السماح باقامة دولة فلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة التي وضعت البرنامج السياسي تتكون من (١٨٦) عضوا منهم (٤٠) يهوديا وقد وصف «ديفيد ستايذر «رئيس منظمة» «ايباك» اليهودية (اقوى منظمة ضغط في امريكا) يوم (١٤/٧/٩٢) برنامج الحزب الديمقراطي على انه اكثر برنامج سياسي مؤيد لاسرائيل في تاريخ الحزب الديمقراطي.

(Jerusalem post International ٢٥/٧/٩٢)

أما البرنامج السياسي فقد خص اسرائيل بـ ٧٥٪ من حديثه عن الشرق الأوسط. وقد كان برنامج الجمهوريين اكثر تفصيلا من نظيره الديمقراطي فيما يتعلق باسرائيل. وهذا ابرز ما ورد فيه:

١ ـ القدس عاصمة اسرائيل ويجب أن تبقى موحدة.

٢ ـ لليهود حق الإقامة في اي جزء من مدينة القدس.

٣ ـ دعم استمرار هجرة اليهود لإسرائيل.

٤ ـ المناداة بإنهاء المقاطعة العربية لإسرائيل.

٥ ـ التأكيد بان اهمية اسرائيل الاستراتيجية لأمريكا هي اكبر منها من اي وقت مضى. وان اسرائيل مازالت اهم واقدر حليف لأمريكا في المنطقة.

٦ ـ التعهد باستمرار الدعم المالي لإسرائيل.

٧ ـ التعهد بالمحافظة على تفوق اسرائيل العسكري والدعوة لتقديم مساعدات امنية وعسكرية أكبر لها.

٨ ـ رفض السماح بإقامة دولة فلسطينية.

٩ ـ دعم مصر والدول المؤيدة للغرب.

١٠ ـ عدد الحزب في برنامجه السياسي ما قام به الرئيس جورج بوش من خدمات



ـ المسلمون في امريكا وتأثير ضعيف في الانتخابات



- بوش



- كلنتون

> رئيس منظمة «إيباك» اليهودية يقول إن برنامج الحزب الديمقراطي هو أكثر برنامج سياسي مؤيد لإسرائيل في تاريخ الحزب الديمقراطي

لإسرائيل.

أ - مفاوضات السلام الجارية بين اسرائيل والعرب.

ب - هجرة اليهود السوفييت والأثيوبيين والسوريين.

ج - الغاء قرار الأمم المتحدة الذي نص على أن الصهيونية صورة من صور العنصرية.

د - تدمير العراق.

مصادر قوة اليهود

بعد التعرض لبرنامجي الحزبين والوقوف على النفوذ اليهودي فيهما. نجد أنفسنا أمام السؤال التالي: ما هي حقيقة قوة اليهود التي تلزم جميع المرشحين لطلب ودهم؟

هناك (٤) مصادر لقوة اليهود السياسية في الولايات المتحدة تميزهم عن غيرهم من الاقليات:

١ - وصف معارضي ومنتقدي سياسة اسرائيل الداخلية أو الخارجية بأنهم خصوم اسرائيل وانصار للعرب بل وحتى في بعض الأحيان بأعداء السامية. وهذا السلاح يعتبر من اسلحة اليهود القوية جدا لعزل وتشويه شخص من يعارضهم.

٢ - بالرغم من أن نسبة اليهود في امريكا لاتزيد عن (٢,٢٪) إلا أن (٩٠٪) ممن يحق لهم الاقتراع يشاركون في الإدلاء باصواتهم وقت الانتخابات، والأمر الذي يعطي هذه النسبة اهمية خاصة هو تواجد(٨٠٪) ممن لهم الاقتراع في اكبر (١٢) ولاية أمريكية، هذه الولايات مجموع المجمعات الانتخابية (Electoral Votes) فيها يساوي (٢٧٣) نقطة، ومعلوم ان حصول اي مرشح على (٢٧٠) نقطة يعني فوزه بالرئاسة..

وهذا يعني ان الولايات التي يتواجد فيها اليهود بكثرة تكفي وحدها لضمان فوز احد مرشحي الرئاسة اذا ما ربحها جميعا وبالتالي فإن قوة اليهود ليست مستمدة من عددهم ولكن من موقعهم، وكما ذكرنا سابقا أن نسبة اليهود في المجتمع الأمريكي هي (٢,٢٪) إلا أنهم يشكلون (٦٪) من مجموع الأصوات التي تشارك في الانتخابات.

٣ - يعرف عن اليهود بأنهم يتبرعون في الحملات السياسية الانتخابية بسخاء وخاصة إذا ما تأكدوا بأن المرشح سيدعم اسرائيل ويؤيدها ، وفي نفس الوقت يعرف عنهم أيضا في الأوساط السياسية الأمريكية السخاء لإسقاط اي مرشح معاد لإسرائيل أو لمصالحهم عن طريق الدعم المالي لمرشح آخر منافس له.

الجدول التالي يوضح حجم تبرعات المنظمات اليهودية من جهة والمنظمات العربية والإسلامية من جهة أخرى للمرشحين لمناصب حكومية فيدرالية مختلفة (الأرقام بالدولار):

العام	منظمات يهودية	منظمات عربية وإسلامية	النسبة بينهما
١٩٩٢	١٤٤٠٢١٠	٣٩٠٠	٣٦٩.١

ومن هنا يتضح دور المال اليهودي في الانتخابات الأمريكية فكل مرشح يطمع في مالهم ودعمهم ويتجنب معاداتهم أو مجرد اتخاذ مواقف لاترضيهم.

٤ - الطمع في نفوذهم الإعلامي من طرف اي مرشح، وكذلك الخوف من نفوذهم الإعلامي ضد اي مرشح.

المرشح الديمقراطي ومستشاريه

تناقلت بعض التقارير الصحفية بأن «بل كلنتون» متأثر في آرائه وتصوراته بأحد رجال الدين المعمدانيين، وقد كان يعمل هذا القس قبل وفاته في كنيسة Little Rock Bobtist الواقعة في بلدة «بل كلنتون» بولاية «اركنسا» ولم ينف كلنتون هذه التقارير بل اكدها في خطابه الذي ألقاه في تجمع من اليهود في العاصمة واشنطن يوم (٣٠/٦/٩٢) حيث تحدث عن القس قبل وفاته قائلا : عندما كان على فراش الموت قال لي بأنه يأمل في يوم ما أنني سأترشح للرئاسة، لكن إذا ما قصرت مع اسرائيل فإن الله لن يسامحني ، ثم تعهد قائلا : لن أخذل اسرائيل مطلقا.

ليس مستغربا سماع مثل هذا الخطاب اثناء الحملة الانتخابية وإن كان النص السابق تجاوز الحد والمستوى المقبول في استمالة الطائفة اليهودية!! فهل هذا الخطاب جزء من حملة كلنتون الدعائية لاكتساب اصوات اليهود أم انه صوت صادق نابع من اعتقاد يؤمن به؟

ليس من المستبعد أن يكون هذا جزء من إيمان كلنتون (عرف عن كلنتون التدين حتى بدء دراسته الجامعية.. ويذهب حاليا للكنيسة في ايام الأحد والأعياد) ويؤيد هذا التفسيران معظم كبار مساعدي كلنتون من اليهود. وقد ذكرت المجلة الاسرائيلية « ذي جروساليم ريبورت » والتي تصدر في القدس في عددها ١٩٩٢/٨/١٣ بأن عدد اليهود الذين يحتلون مناصب عليا في فريق كلنتون الانتخابي اكثر من عددهم في أي حملة انتخابات رئاسية أمريكية سابقة، وعند تقصينا للأمر وجدنا التالي :

١ - David Ifshin - يهودي - ويعمل كبير مستشاري كلنتون وهو في نفس الوقت احد ابرز رجالات منظمة ايباك» اليهودية في واشنطن.

٢ - Mickey Kantor - يهودي - وهو رئيس حملة كلنتون الانتخابية وقد كان ابرز رجالات جمع الأموال لإسرائيل في مدينة لوس انجلس.

٣ - Sara Ehrman - يهودية - وتعمل منسقة الشؤون اليهودية لحملة كلنتون الانتخابية وقد عملت لمدة ١٢ عاما في المركز الرئيسي لمنظمة «ايباك» في مدينة واشنطن، ثم استقالت منها في شهر يوليو من هذا العام لتلتحق بفريق كلنتون.

٤ - Eli Segal - يهودي - كبير موظفي حملة كلنتون (Shief of Staff).

٥ - Ira Magaziner - يهودي - ويعمل المستشار الاقتصادي لكلنتون، وقد عمل في السابق مع شمعون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلية الحالي في حقل سياسة تنمية إسرائيل اقتصاديا.

٦ - Micheal Mondelbaum - يهودي - ويعمل مستشار الشؤون الخارجية.

٧ ـ Raham Emmanuel ـ يهودي ـ رئيس قسم الموارد المالية وهو من أب اسرائيلي.

٨ ـ Dee Dee Myers ـ يهودي ـ ويعمل المسؤول الإعلامي لحملة كلنتون ـ وهو من مواليد اسرائيل.

٩ ـ stanley Greenberg ـ يهودي ـ مسؤول قسم استطلاعات الرأي.

١٠ ـ Mark Ginzberg ـ يهودي ـ نائب المسؤول الإعلامي في قسم الشؤون الدولية.

١١ ـ Sandy Berger ـ يهودية ـ وهي محامية وتعمل مستشارة لكلنتون في الشؤون الخارجية بما فيها الشرق الأوسط. وهي من مؤيدي حركة السلام الآن الإسرائيلية.

١٢ ـ Stephen Spiegel ـ يهودي ـ ويعمل مستشار لكلنتون في الشؤون الخارجية.

١٣ ـ David Willelm ـ يهودي ـ مسؤول التنسيق الاستراتيجي السياسي للمناطق.

١٤ ـ Joseph Lieberman ـ يهودي ـ وهو عضو في مجلس الشيوخ الأميريكي من ولاية كونكتكت.

وقد علقت مجلة The Washington Report (اغسطس ـ سبتمبر ١٩٩٢) على كثرة اليهود الذين يحتلون المناصب العليا في فريق كلنتون قائلة: لايكاد يوم يمر دون بروز اسم جديد على السطح لناشط معروف بولائه وعمله لصالح اسرائيل ضمن كبار مسؤولي حملة كلنتون الانتخابية.

وباختيار كلنتون للسيناتور «البرت قور» نائبا له تكاد دائرة مستشاري كلنتون تنحصر في اليهود أو انصارهم فالسيناتور قور معروف بولائه الشديد لليهود واسرائيل مع ا لعلم بأنه ليس يهوديا وقد علقت الصحيفة اليهودية Washington Jewish Week (٩٢/٧/١٦) على اختيار كلنتون للسناتور البرت قور نائبا له، فقالت: في مدة ثمانية أعوام كعضو في مجلس النواب (١٩٧٧ ـ ١٩٨٥) وسبعة اعوام في مجلس الشيوخ يعد ملف السناتور قور احد اقوى الملفات المؤيدة لإسرائيل في مجلسي النواب والشيوخ ملفه يشير بأنه أيد المساعدات الخارجية (لإسرائيل) بنسبة ١٠٠٪ وتزعم دعوة التعاون الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل اثناء خدمته في لجنة الشؤون العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ.

إن تاريخ الحزب الديمقراطي يشير الى مواقفه الثابتة والمؤيدة لإسرائيل اكثر من الحزب الجمهوري وكذلك ٧٠٪ من أصوات اليهود دائما ينالها الحزب الديمقراطي ، لكن المعطف اليهودي الذي البسه الديمقراطيون لحزبهم هذاالعام يعتبر شيئا جديدا. إن اكثر من مصدر في الحزب الديمقراطي اكد بأن هذا الوجه تم بجهد ونشاط مباشر من «بل كلنتون» نفسه وإن دعم وتأييد كلنتون لإسرائيل يعود لثلاث أسباب:

١ ـ سبب سياسي (الانتخابات)
٢ ـ آراؤه المتشددة في السياسة الدولية.
٣ ـ معتقداته الدينية المعمدانية.

وبالتالي فإذا ما نجح كلنتون في انتخابات الرئاسة، فالدور اليهودي في انتصاره سيكون بارزا وواضحا وهذا ينتج عنه دور فاعل ووجود قوي لهم في إدارته عند تشكيلها.

من سيفوز بالانتخابات؟

جميع استطلاعات الرأي الأمريكية حتى كتابة هذا المقال تشير بتقدم كلنتون على الرئيس بوش، وليس بمقدور أحد ان يحدد الفائز فالمدة المتبقية ـ اقل من شهرين ـ كافية لمفاجآت ـ قد تقلب الاستطلاعات او تزيد حجم الفارق الحالي بين الاثنين لصالح كلنتون.

ومن المؤكد ان ابرز مصاعب الرئيس بوش في حملته الانتخابية هو الوضع الاقتصادي المتدهور، ومن غير المتوقع تحسنه قبل موعد الانتخابات وبالتالي فإن الرئيس بوش من المتوقع ان يصرف نظره إلى خارج أمريكا لعله يحقق بعض الانجازات التي قد تحسن من وضعه الانتخابي، ومن المرجح أن يضغط بشدة على الأطراف العربية في مباحثات السلام مع اسرائيل لتقديم تنازلات جوهرية وسريعة في محاولة للتوصل لاتفاق بين الأطراف المعنية، ويقدم بوش على انه وراء هذا الإنجاز، الأمر الآخر المتوقع هو استفزاز العراق بشتى الطرق لجره لمعركة حدد فيها بوش اهدافها ووسائلها علها تخدمه في الانتخابات.

وهذا يعني أن نجاح بوش في الانتخابات القادمة سيكون على حساب مصالح ومستقبل الشعوب العربية ليس إلا.

الإدارة القادمة والشرق الأوسط

من المرجح استمرار الرئيس بوش في سياسته الحالية تجاه الشرق الأوسط إذا ما فاز في الانتخابات القادمة، مع بذل اهتمام اكبر بالوضع الداخلي في أمريكا.

اما إذا ما تحقق نجاح كلنتون.. فمن المتوقع:

١ ـ تركيز كلنتون على ما فشل بوش فيه وهو بناء الوضع الداخلي والذي يعني صرف كثير من طاقته وجهده داخليا، وبالتالي ليس معروفا كم من الجهود سيصرفها على عملية السلام الجارية الآن بين اسرائيل والأطراف العربية، لكن من المؤكد استمراره في الدفع باتجاه المفاوضات لتحقيق حل ما، لكن قد يكون اقل نشاطا في هذا الاتجاه من ادارة بوش الحالية، والأمر المرجح ايضا انه سيميل باتجاه اسرائيل مناصرا ومؤيدا لمواقفها المختلفة مما قد يؤدي إلى تصلب الموقف الإسرائيلي مع العرب في مفاوضاتهم المشتركة.

٢ اما بخصوص منطقة الخليج فمن المتوقع استمرار كلنتون بتنفيذ سياسة بوش الحالية مع تخفيض لهجة الاستفزاز والتحدي التي يستخدمها بوش، ولكنه سيتخذ موقفا حازما ضد اي مساس بمصالح امريكا النفطية في المنطقة.



ـ اليهود تأثيرهم اقوى

مقال الأسبوع

بقلم : عبدالقادر بن محمد العماري
رئيس المحكمة الشرعية العليا بدولة قطر

الظلاميون والإسلام والديمقراطية

يصف اليساريون في العالم العربي والإسلامي دعاة الإسلام بالظلاميين بمعنى أن من يطالب بتحكيم الإسلام وتطبيق أحكامه في المجتمع إنما يدعو إلى الظلامية اي أن الإسلام في نظرهم ظلام. كيف يكون الإسلام ظلاما وهو لم يات إلا لتبديد الظلام ونشر النور في ارجاء الارض «كتاب انزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور» «هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرج الناس من الظلمات إلى النور» ١٩ الحديد.

ولكن الله سبحانه وتعالى قد بين لنا أن الطواغيت هي التي تخرج الناس من النور إلى الظلمات وتوردهم الهلكة.. قال تعالى «لاإكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم.. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» ٢٥٦، ٢٥٧ البقرة.

ولايخفى على احد أن اليساريين اليوم بعد أن افلسوا في افكارهم وفشلوا في كل مجال وانهزموا في كل ميدان اخذوا يبحثون لأنفسهم عن دور تحت غطاء الديمقراطية الغربية وينادون بالحرية وهم الدّ اعدائها وعندما يصفون غيرهم بالظلامية إنما ينطبق عليهم المثل «رمتني بدائها وانسلت» والواقع انهم لن يستطيعوا أن يفلتوا من محاسبة شعوبهم بعد أن ثبت بالأدلة الدامغة والحقائق الواقعة والشواهد الماثلة للعيان أنهم هم الظلاميون حقيقة فقد خربوا اوطانهم وأرجعوها قرونا الى الوراء واصبحت تسمية انفسهم بالتقدميين من قبيل اسماء الاضداد فقد اقاموا انظمة في اوطانهم تعتمد على السلب والنهب وانتهاك حقوق الإنسان.

قالوا انهم سيقيمون مجتمعا اشتراكيا يتساوى فيه الناس ويمنع الاستغلال وتكون فيه وسائل الانتاج بيد الدولة التي توفر العمل لكل مواطن وترعى الطفولة والتعليم والصحة ليكون الجيل متعلما قويا صالحا فماذا عملوا باوطانهم وشعوبهم بعد أن تربعوا على كراسي الحكم؟ يقولون اليوم انه قد حصلت اخطاء وان الاخطاء لابد وأن تحصل في كل مجتمع وفي كل عهد ويرددون مقولة:

«إن من لم يخطىء لايعمل» وان لهم من الانجازات مايغفر لهم اخطاءهم وانهم قد اكتسبوا خبرة ودروسا فلن تتكرر منهم الاخطاء وانه يجب ان يعطوا الفرصة لإصلاح اخطائهم.

والواقع ان ماعملوه في حق شعوبهم واوطانهم ليست اخطاء وإنما هي جرائم لاتغتفر فسفك الدماء وانتهاك الاعراض ونهب الأموال وسرقتها وتعذيب الأبرياء وخطفهم ودفنهم وهم احياء كلها جرائم لاتغتفر لا في الدنيا ولا في الآخرة إلا بالقصاص من مرتكبيها وقد تردت في ظل حكمهم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وكانهم التتار عندما زحفوا على البلدان يقوضون الحضارات ويشيعون الفوضى وينشرون الجهل والتخلف ويردون الناس إلى الحياة البدائية فقد تدنت الخدمات في كل بلد بعد سيطرتهم على الحكم فيه فلايجد المواطن الماء النظيف ولا العلاج ولا الدواء ولا حتى لقمة العيش إلا بشق الأنفس ولم تستوعب المدارس الاطفال حتى امتلات الشوارع بالشباب العاطلين الأميين الذين لايعرفون القراءة والكتابة وليس امامهم إلا ان ينضموا إلى الميلشيات التي تتبع الزعماء المتصارعين على السلطة ومايزعمونه من انجازات فهي الفقر والجهد والمرض اليست هذه هي الظلامية؟

تعالوا نرى البلدان التي حكمها اليساريون.. على سبيل المثال.. عدن كانت مدينة مزدهرة فاحالها اليساريون إلى قرية صحراوية.. اثيوبيا كان انتاجها الزراعي يكفيها والفائض يصدر إلى الخارج فاصبح شعبها لايجد ما ياكله إلا مما تجود به عليه هيئات الاغاثة الدولية.. تشاد احالها المتصارعون على الحكم إلى مسرح لتجربة الانقلابات العسكرية وصراع الدول على النفوذ.

اما الصومال فحدث ولا حرج بلد فيه ثروة حيوانية وزراعية وبسبب الصراع بين اليساريين أصبح الشعب فيه لايجد الاكل وكل زعيم منهم يقود قبيلته لمقاتلة القبيلة الأخرى كان اليساريون يقولون انهم ضد القبلية اصبحوا هم الذين يؤججون الصراع القبلي.

زياد بري قاد انقلابا يساريا قال عنه انه ثورة اشتراكية فاستبد وظلم وتنكر لك القيم واثار المشاحنات والثارات القبلية حتى تردت الأوضاع في البلاد وقام التنافس والصراع على الحكم بين قبائل اليسار حتى صارت الحالة على ما هي عليه الآن الأطفال يموتون في الشوارع واللاجئون بالالاف في المخيمات في الدول المجاورة ومنهم الذين غرقوا في البحر او ماتوا في السفن.

إنها كارثة الكوارث لم تعد هناك دولة في الصومال ولم يعد هناك شعب غير الذين يتقاتلون يالها من مصيبة حلت بهذا الشعب المسلم بسبب تسلط اولئك الزعماء الذين ليس منهم رجل رشيد ودول العالم تتفرج على المأساة إنه الظلم والظلام الذي يلف العالم اليوم الا يجدر بزعماء العالم أن يجتمعوا ليقرروا معاقبة المسؤولين عن مآسي شعوبهم.. وزعماء الصرب الشيوعيون الذين ينتهكون حقوق الإنسان في البوسنة والهرسك الا يستحقون أن يحاكموا كمحاكمة النازيين. لو أن المعتدى عليهم هم الصرب لرايت كل الدول الأوروبية تؤيد ذلك وتتدخلت عسكريا لوقف الحرب.

اليس ما جرى في الكويت ويجري في العراق من ظلامية اليسار والاستبداد البعثي مما كلف العرب المئات من القتلى ومليارات الدولارات هم أحوج اليها لتنمية بلادهم.

الذين جعلوا من لينين وستالين قدوتهم في الحكم هم الذين يمثلون اسوا انواع الحكم في بلدانهم حتى لو لم يعلنوا عن أنفسهم أنهم الشيوعيون فقد اسست احزاب يسارية في العالم العربي والإسلامي وان اختلفت اسماؤها إلا انها تنتمي كلها إلى أصل واحد وهو الأصل الماركسي اللينيني الستاليني ولينين وستالين هما قدوة كل اليساريين فيما يقدمون عليه من قتل وارهاب واضطهاد لشعوبهم.

يقول بعض الناس أن الشعوب قد سئمت حكم الاستبداد والدكتاتورية بعد أن ذاقت ماذاقت ولم تعد تتقبل اي حكم استبدادي بل لا مكان لحكم الاستبداد في هذا العصر الذي يعتبر عصر الديمقراطية وحقوق الإنسان ان الشعوب تتطلع اليوم الى الديمقراطية لانها تعطيهاحق الاختيار فيمن يريد أن يحكمها والشعوب الإسلامية والعربية من بين هذه الشعوب التي ترنو إلى ماترنو إليه غيرها من الشعوب ولكن الساحة مليئة بالتيارات المختلفة واهمها تياران متنافسان العلمانيون والإسلاميون وكل منهما يلغي الآخر فالعلمانيون يقولون لا دخل للدين في السياسة ولايمكن أن تؤسس احزاب على اساس الدين لأن المجتمع الإسلامي فيه أديان أخرى والدين علاقة بين العبد وربه.. ويقولون أن الإسلاميين إذا جاءوا الى الحكم سيلغون كل الاحزاب والتيارات الأخرى وسياتي

حكم شمولي استبدادي باسم الاسلام ولن تكون هناك معارضة في ظل الحكم الاسلامي والذي يتبين من خطاب بعض الإسلاميين ان حكمهم سيكون حكما قاسيا شديدا على المخالفين لن يعرف الرافة والرحمة وسينصبون خليفة قد يتحول إلى دكتاتور وأعوانه ممن يسمون أهل الحل والعقد ستكون عصابة لا رقيب عليها قد يكونون مشايخ على رؤوسهم عمائم ولكنها رؤوس فارغة من العقل والفكر جاهلة بشؤون الحياة لايتعدى فهمهم ماكتبه الفقهاء في متونهم وشروحهم وحواشيهم منذ قرون قد ياتي الحظ بخليفة صالح عادل ويعاونه جماعة من اهل الخير والصلاح والعدل لكن ما الضمان انهم لن ينحرفوا فهم بشر فقد تبطرهم السلطة ويتحولون إلى ظلمة مستبدين؟ كيف يكون التخلص منهم إذا انحرفوا عن الطريق واساءوا في الحكم وخالفوا ما امر الله به من العدل والاحسان هل يلجا الناس إلى قتالهم ومحاربتهم للتخلص منهم فتكون بذلك فتنة يتقاتل فيها المسلمون وتسفك الدماء وتدمر البلاد او يقال للناس اصبروا على الجور واسمعوا واطيعوا حتى لو نهبت اموالكم وقتل ابناؤكم وانتهكت اعراضكم وكيف تكون مقاومة الكفر البواح من الحاكم؟ فهل يقبل احد ان يصير الحال كحال الصومال حيث ارادوا ان يسقطوا الحاكم فسقط الشعب كله في الفتنة ودمرت البلاد وهلك الحرث والنسل؟

للرد على ذلك نقول للعلمانيين.

اولا .. ان الديمقراطية التي تنادون بها لاتمنحكم الحق في ان تفرضوا رايكم على الناس قاطبة وليس لكم حق ان تمنعوا إقامة احزاب على اساس الدين ففي بلاد عريقة في الديمقراطية كالمانيا وايطاليا احزاب دينية او مؤسسة على اساس الدين فمن اعطاكم الحق في منع اقامة الأحزاب على اساس الدين فاذا قلتم أن مصلحة البلد تقتضي ذلك فهل تقدير المصلحة حكما عليكم ولا احد يقدر مصلحة البلد إلا انتم؟

وإذا كانت الديمقراطية تقتضي الرجوع إلى راي اغلبية الشعب فلماذا لاترجعون إلى راي الاغلبية وإذا ارادت الاغلبية ان تحكم بالإسلام فلماذا تعارضون ذلك اليست هذه دكتاتورية منكم؟ كل مسلم يريد أن يحكم الإسلام في حياته والذي يرفض ذلك ليس مسلما «فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

والذي يرفض حكم الإسلام ويقول انه مسلم إنما يغالط نفسه والنصوص الشرعية لاتفسر حسب المزاج وليس لاحد الحق أن يقول الإسلام مثل المسيحية في مقولة «اعط مالقيصر لقيصر ومالله لله او الدين لله والوطن للجميع أو انه علاقة بين العبد وربه ولااختصاص له بشؤون الدنيا. أو لا دين في السياسة ولاسياسة في الدين فالاسلام دين ودولة شئتم ام ابيتم يجب أن تقام تشريعات الإسلام كلها في المجتمع المسلم فيجب أن يحرم الزنا والربا والخمر والميسر وأن تقام حدود الله، وتطبق العدالة على الصغير والكبير وأن يتولى امر لامة اهل النزاهة والكفاءة اما شكل الحكم فلن يكون عليه خلاف بين الإسلاميين والعلمانيين لان الاسلام ترك الامر فيه للناس وليسوا ملزمين بنظام معين فالنظام الاسلامي هو الذي يحقق المصلحة ويكفل للناس العدل ويمنع الظلم والاستبداد ويبني على الشورى وتقام في ظله احكام الشرع وليس في الإسلام مايمنع من الأخذ بالنظام الديمقراطي الغربي في مسالة اختيار ممثلي الشعب لانه ليس هناك نصوص شرعية تلزم الاخذ بطريقة معينة في اختيار أهل الحل والعقد ومن يقول غير ذلك فهو يتالى على الله ويحكم رايه وماجرى في التاريخ الإسلامي ليس ملزما للمسلمين في كل زمان ومكان.

بل الأمر كما قال الإمام ابن القيم «حيث تكون المصلحة فثم شرع الله» والتاريخ الاسلامي قد كان فيه الحكام المتغلبون والمستبدون كما كان فيه الصالحون العادلون وقد آن للمسلمين في هذا العصر الا يفتحوا على انفسهم ثغرات يدخل فيها الاستبداد والظلم في مجتمعاتهم اما الذين يعارضون الديمقراطية ولايقدمون بديلا لحماية الشعوب من الاستبداد وانحراف الحكام فالأجدر الاتستمع إلى امثال هؤلاء لانهم لا وعي عندهم بمصالح المسلمين ولا علم لهم بمقاصد الشريعة ومثل هؤلاء سيستغلهم أعداء الإسلام ويتخذون من سلوكهم واقوالهم حجة لنشر افكارهم العلمانية واقناع الآخرين بهامع انهم يعلمون علم اليقين أن هؤلاء لايمثلون دعوة الإسلام الحقيقية وان كل ما عندهم هو اثارة الخلافات الجانبية وتناول المسائل بعصبية ومن غير علم والكل يعرف أن عماد دعوة الإسلام قوله تعالى .. «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

فالجدال بالتي هي احسن هو الحوار الهادىء البعيد عن التعصب والتشنج ولايمنع الإسلام ان تقوم في ظل الحكم الإسلامي منظمات واحزاب سياسية واجتماعية تكون مهمتها الرقابة والنصح وخدمة مصالح الأمة في حدود مبادىء الإسلام وأحكامه لان ذلك من قبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر» والإسلام لايمنع تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية بل مفهوم الآية يقتضي لزوم ذلك وكل ماراه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن والأصل في الأشياء الإباحة ولايحرم شيء إلا بنص والنصوص متناهية ومصالح الناس وحاجاتهم غير متناهية ومن هنا كان من مصادر التشريع الاجماع وهي اعمال البشر ومن أجل ذلك كان الاجتهاد في الفقه وبناء على ذلك اختلفت وجهات نظر الفقهاء بل وحتى الصحابة اختلفت وجهات نظرهم في كثير من المسائل والكل يعذر بعضهم بعضا ويحترم كل واحد منهم راي الآخر وماتراه اليوم من التهجم على العلماء بسبب آرائهم الفقهية التي تحتمل الاجتهاد إنما يصدر ذلك من ادعياء العلم يريدون أن يلفتوا نظر الناس ويريدون أن تكون لهم زعامة ويجذبوا إليهم بعض الشباب المتحمس الذين يروق لهم الهجوم ويعنون بالمشاكسات والمشاحنات اكثر من عنايتهم بالعلم ، وطبيعة الشباب عدم التعقل والميل إلى الآراء الشاذة ولايفكرون في العواقب.. وفي مواقف الخوارج في التاريخ الإسلامي اكبر شاهد على ذلك فيصبحون هم واعداء الإسلام في خندق واحد من غير أن يشعروا بذلك فهم يستحقون ان يطلق عليهم وصف الظلاميين مثلهم مثل اليساريين الذين خربوا البلاد واهلكوا العباد فالخوارج اباحوا الخروج على الائمة وسفكوا دماء المسلمين اما اهل السنة والجماعة فالصحيح عندهم عدم جواز الخروج باي حال من الاحوال إلا في حالة الكفر فقد جاء في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري ما يلي «الذي عليه العلماء في امراء الجور انه إذا قدر على خلعه بغير فتنة ولا ظلم وجب وإلا فالواجب الصبر وعن بعضهم لايجوز عقد الولاية لفاسق ابتداء فإن أحدث جورا بعد ان كان عدلا فاختلفوا في جواز الخروج عليه والصحيح المنع إلا ان يكفر فيجب الخروج عليه» فتح الباري ج ١٣ ص ٨.

وهنا يحق لنا ان نتساءل ونقول في هذا العصر حتى يتجنب المسلمون الفتنة والوقوع في المحذور الا يجوز لأهل كل بلد ان يتفق زعماؤهم على نظام يحقق مصلحة الأمة ويناسب بيئتهم ويضمن تبادل السلطة بين اهل الكفاءة سلميا وبدون عنف وليكن هذا النظام هو الديمقراطية بضوابطها الشرعية فلاتكون حرية مطلقة بل ياخذون محاسنها ويتحاشون مساوئها وفي نفس الوقت يسدون الباب امام الانحراف والاستبداد.

ان الديمقراطية ضمان من ولاية السفهاء الصبيان الذين قال عنهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - «ان اطعتموهم هلكتم في دينكم وان عصيتموهم اهلكوكم (في دنياكم بازهاق النفس واذهاب المال) فتح الباري.

وقد راي سكان العالم الثالث امثال هؤلاء اليوم كيف ان القوى الخارجية تفرض عليهم حكاما من هذا النوع».. او تستغل حفنة من الضباط مواقعها في الجيش فتنطلق من ثكناتها لتذيع البيان رقم (١) بحجة أنها الطليعة الثورية وقد رات ان تستولي على الحكم لتقضي على الفساد وتحقق الرخاء والعدالة للشعب فاذا هو حكم دكتاتوري غاشم يحمل كل انواع الفساد.. ويخنق انفاس الشعب ولايزحزح إلا بانقلاب مماثل وهكذا دواليك فتعيش الأمة في دوامة الانقلابات والثورات وليس بعيدا ان تاتي عصابة مثل عصابة المافيا.. بينما نجد الدول الديمقراطية في الغرب عندها اكبر الجيوش واعظم الأسلحة البرية والجوية والبحرية فلا تتحرك جيوشها لتستولي على الحكم.

الا يدعونا ذلك إلى التفكير في الأخذ بالأسباب التي اخذوا بها حتى نجنب اوطاننا وشعوبنا المصائب والمآسي التي تخيم علينا في كل وقت وحين..



بقلم : ماجد بن عبدالعزيز التركي
المحاضر بقسم الاعلام
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية ـ الرياض

... الأمن... أمنان

أما الأول : فإن الإحساس بنعمته وإدراك معانيه القريبة والبعيدة، كثيرا مايصعب على المتمتعين به.. ولو حاولوا جهدهم في ذلك، لكان في الغالب محض تكلف قد لايمثل الواقع وحقيقة الواقع في شيء.

ـ وإن اقرب الدالين على ذلك.. هم اولئك الذين عملت الحرب فيهم عملها.. عندما تتحدث عنهم الأشلاء وتنطلق منهم الدماء.. تلتيك النظرات البريئة الخائفة من اعين الأبرياء .. اطفال.. وارامل.. وشيوخ.. يحدثك في الطفل طراوته التي لاتقاوم.. وفي المرأة عجزها الفطري.. وفي الشيخ الكبير تجاعيد الزمن التي ترسم لك أصدق المعاني.. يحدثك فيهم حديث الواقع لا الخيال ما انتجته المادية من وسائل الدمار وتقنيات الحروب .. فلا تسمعك إلا صراخا وعويلا.. إنه الصراخ الذي لاافتعال فيه، واني لحبيس خندق او جُحْر متهدمة غ:ربة أن يصطنع الصراخ.. ثم هل بقي في صوته المخنوق صوتا ليتلهى به ويتصنع..؟

يحدثك عن الامن من اذا احسان هزّ الصدام قد خف وطيسه خرج خائفا يترقب .. باحثا عن رشفة ماء يشفي بها الغليل الذي خالطه الخوف في كل معانيه واشكاله .. خرج يبحث عن ماء ..اي ماء؟ ..انه خليط من المستنقعات .. ومع هذا يدرك ان هذا الماليس له وحده .. انما قد سبقه اليه جيش من الحشرات تستقي هي الاخرى ..او ليس لها حياة ؟ انها مثله حبيسة الخندق سواء بسواء.

.. يحدثك عن الأمن حديث الصدق.. صورة ذلك الطفل البريء الذي قد دمعت عيناه ..الممزق من كل جانب.

فقلبه قد مزقه الخوف من دوي المدافع وازيز الرصاص ونظراته قد مزقها ظلام الخنادق والاقبية.. فكلماته قد انحبست تحت وطأة الانات والجراح.. ولباسه شاركه التمزق.. اليس رفيقه في الصيف والشتاء.. والليل والنهار!

لاتدري مم هو يبكي ؟ هل بحثا عن والديه؟ ام ان الخوف والجوع هما اللذان يبكيانه؟

ويدرك نعمة الأمن اخيرا الذين إذا راوا بصيص امل للخلاص والنجاة مما هم فيه، فإذا بمصيبة أشد وأعتى مما سبقها لاتقتل هذا الأمل فحسب بل تتعداه لقتل كل امل قبل ان يجد طريقا للخروج .

= عند هؤلاء فقط تدرك معاني الأمن.

****

اما الأمن الآخر فلايحتاج لكثير بيان في مثل هذا الموضع، وكل عاقل ناصح يدرك اهميته وخطره.

إنه امن الكلمة.. او ما يمكن تسميته بالأمن الفكري للامة والخوف في هذا لايقل عن الخوف في سابقه.. بل إن وقع هذا النوع في الامم اشد.. ولاسيما ان اثره لايدرك إلا بعد حين.

وحاجة الامة لهذا الأمن في مثل هذا الزمن اعظم من حاجتها لغيره فالمؤثرات فيه متسعة باتساع قنوات وسائل الإعلام التي تملأ الاسماع والابصار بالاحداث والافكار والقضايا في كل لحظة من اللحظات ولم تترك شلنا إلا ولها فيه صدى!

وكما أن للحرب دروع وجنود يحتمى بها فكذا الحال هنا.. ولكن من المفترض أن يكون جنود الكلمة على درجة من الوعي والإدراك ما يخولهم لحمل مثل هذه الأمانة.. والا فسيكونون ذاتهم بوابات مشرعة على مصارعها لاعداء الكلمة وسماسرة الحرف..

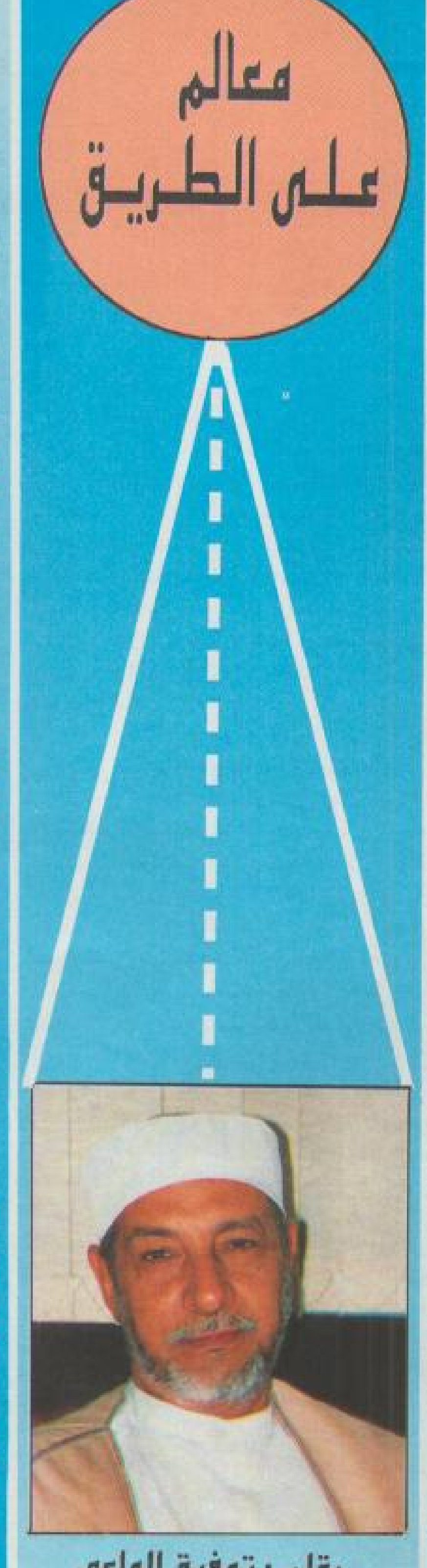
والتشدد في هذا الشان احرج والزم فالأثر السقوط فيه لايمكن إزالته بسهولة.. والضحية فيه تتعدى الماديات فقد تكون عقيدة الأمة التي تدين بها.

فمن لوازم الأمن الفكري ان لايحمل الكلمة من الأمة من يجهل بها ولايدرك من حقيقتها سوى رسمها وشكلها الفني.

من لوازم الأمن الفكري ان يقود زمام الكلمة في الأمة من يعي مسؤوليتها ولايقدم للكلمة إلا من هو اهل لها وحقيقة بها.

ولندرك اخيرا ان الصلاح والفساد كلاهما فساد ما لم يكن الصلاح نظافة في القلب وسموا في الهدف.

الفصام النكد إلى أين!!



بقلم : توفيق الواعي

يكره الكذب والنفاق، والغش والخداع، والفساد والانحطاط، والاستعمار والضياع والتخلف، ولكنه يفعل ذلك كله ويؤيده، ويتحمس له ويهتف به.

يعتقد بالله ويؤمن به، ويصلي ويصوم ويحج ويرتل القرآن ويوقره ويصدق به، ويقرأ احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ويعتقد بصحتها ونفعها وهديها، لكنه يخالف كل مايعتقد ويسير عكس مايؤمن به، ويعمل ضد ما يُوَقِّره ويصدق به ويؤمن بنفعه.

يحدثك عن الأخوة، ويفترسها، وعن الجهاد وهو باغ قاتل، وعن الرحمة وهو وحش كاسر، وعن حرمة النفس المؤمنة، وهو هاتك للحرمات مفتضح للاعراض، وعن الاتحاد وهو مقطع للاوصال مفرق للجماعات. يحدثك عن الضمير وعن النزاهة وعن الرجولة وعن حرية الراي، وعن العدل والحق، وعن النفع والصالح العام، وعن التجرد والفضيلة والطهارة، وعن المروءة والنجدة. وهو يحاول جهده ان يتجرد من كل ذلك ويحاربه ويكره حمَلته ومعتنقيه، يحدثك عن الحضارة، وعن التقدم وعن التكنولوجيا، وعن البحث العلمي، وعن الانتاج والتصنيع، وهو يعيش في القرون الجاهلية ويتعشقها ويهيم بها حبا.

ويحدثك عن الفكر والمفكرين، وعن الاصلاح والمصلحين، وعن أصحاب الاقلام وأهل الراي، وفرسان الثقافة والادب، ويشيد بهم وهو من الد اعدائهم وأشد خصومهم. يضيق بهم ذرعا ولايصيخ لهم سمعا. ثم يحدثك عن السياسة والساسة، وعن الموازانات والتكتلات والاحزاب والبرامج والمشاريع والخطط والأهداف، وكأنه مبدع نظرياتها، او حامل لواء السبق فيها. ثم تراه يخالف ابسط قواعدها، وتنطلي عليه ادنى حيلها، ويسير في عكس اتجاهها حرا مختارا غير عابىء بعواقبها، او مقدر لنتائجها.

هذه الشرائح اصبحت هذه الأيام في الناس كثرة كاثرة، يقودها هذا الانفصام النكد، الذي يمحق الشخصية، ويمزق الذاتية، ويجعلها غير قادرة على ضبط اي حساب، او رصد اي توجه، ويصيرها مقتا على نفسها وعلى المجتمع الذي تعيش فيه. وصدق الله حين حذر الفئة المؤمنة من هذا الضياع وهذا المقت، فقال : يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالاتفعلون كبرمقتا عند الله ان تقولوا مالاتفعلون».. وإذا اردنا أن نشخص هذا الداء الوبيل الذي اضاع شخصية الأمة وعفى على رجولتها وهدم توجهها نقول :

١ ـ هل هو خلل في ذاكرة الأمة، فنسيت مواقفها وتاريخها ومثلها وتراثها الناهض الدافع.

٢ ـ ام خلل في العمليات العقلية التي طغت عليها النزعات الشخصية، والعادات الدونية.

٣ ـ ام هو خلل في الانفعالات التي كان يجب أن توجه إلى الغايات والأهداف فوجهت الى الشهوات والأطماع.

٤ ـ ام خلل في القدرة على إصدار الأحكام، وفي القدرة على احكام الضوابط الخلقية المؤثرة في التصرفات فاصبح الخير يساوي الشر، والفساد يساوي الصلاح، والرذيلة تساوي الفضيلة، بل قد تفوقها!!

٥ ـ أم هو خلل في التوجه نحو الزمان او المكان او الاشخاص، فأخطأنا ايقاعات العصر، وفهمناها على غير المراد منها، ونسينا بيئتنا وشخصيتنا، وخدعنا أو فرغنا من محتوانا واصبحنا مسخامشوها لاتمت إلى أي من بني الإنسان بصلة، بل إلى الهوام او الوحوش أقرب!!

٦ ـ ام هو خلل في التربية والتعليم، هدم الثوابت وأفرغ المضمون وأرْجَح العقول وشتت التوجه وشرد الملكات، واضاع الأهداف، وطمس الهوية وغزا الفكر واضاع المقدس؟

٧ ـ ام هو الجهل في دنيا العلم، والعمى في دنيا البصيرة والنور، والترهل في دنيا العزائم، ام هو كل ذلك، فنحتاج إلى عناية الله ثم إلى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه؟ وانهم لقادمون إن شاء الله، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء».

اتفاق رباني وحكمتيار

وحزب الوحدة يواصل هجومه على مواقع سياف

بيشاور - عبدالله بركات

بعد ثلاثة أسابيع من توقف الأحداث الدامية التي دارت في شهر اغسطس الماضي لازال الموقف السياسي والعسكري يتراوح بين التفاؤل والتشاؤم نتيجة للخروقات المتقطعة لوقف إطلاق النار واتهام كل طرف من أطراف الصراع الطرف الآخر بعدم الالتزام ببنود الاتفاق الذي ابرمته لجنة المصالحة والذي بموجبه تم وقف اطلاق النار.. ففي هذا المضمار يعلن الحزب الإسلامي يومياً عبر إذاعته المسماه «پيام ازاوي» وعبر وكالة الأنباء الأفغانية التابعة له وعبر بياناته الرسمية ان الميليشيات لازالت تقصف قاعدة شندند الجوية في غرب افغانستان.. والتي يسيطر عليها وأن الميليشيات لازالت تقصف مواقع الحزب الإسلامي في مناطق شيرخان بندر وپل خمري وغير ذلك من المناطق وبالمقابل اعلن الحزب الإسلامي في بيان وزعه في العشرين من سبتمبر الحالي انه قام بضرب قافلة للميليشيات محملة بالعتاد والعدة كانت متجهة من جبل السراج إلى كابل وهاجموا قوافل للميليشيات في منطقتي خنجان وكيله كي وأنهم قد قتلوا منهم خمسمائه قتيل وأسروا مائة آخرين حسبما ذكر بيان الحزب.

من جانب آخر ذكر عضوان من اعضاء لجنة المصالحة التابعة لحكومة ولاية ننجرهار وهما السيد أختر محمد شرقات ومولوي عطاء الله وكلاهما من الحزب الإسلامي ذكرا في مؤتمر صحفي عقداه في بيشاور (٩٢/٩/٢٠) فور وصولهما أنه لازالت هناك خروقات متفرقة لوقف إطلاق النار وانه لم يتم حتى الان تنفيذ كافة البنود بشكل تام وأنه في الوقت الذي أخلى الحزب الإسلامي مواقعه الأمامية تنفيذاً لبنود وقف إطلاق النار لازالت الميليشيات في مواقعها ولم تغادرها وذكرا انهما بعثا بإحتجاج رسمي للجنة المصالحة بهذا الخصوص وأكد أن الميليشيات تتعرض بشكل استفزازي لقوات الفصل التابعة للجنة المصالحة.

مما تجدر الإشارة اليه انه في اليومين السابقين قتلت الميليشيات خمسة من اعضاء لجنة المصالحة وذلك عندما كان هؤلاء الخمسة في طريقهم للتوسط لوقف القتال الدائر بين حزب الوحدة الشيعي وبين الاتحاد الإسلامي في غرب كابل.



حكمتيار

هذا ولازالت جهود المخلصين من قادة الجهاد وقادة الولايات الأفغانية الأخرى اضافة إلى جهود بعض الشخصيات الهامة من باكستان وغيرها تتواصل من أجل تثبيت وقف اطلاق النار وبدء محادثات جادة تنهي كل أنواع التوترات وتسير بالبلاد والحكومة نحو الاستقرار وبدء مسيرة البناء والعطاء.

تنظيف كابل من المسلحين

منذ توقف القتال في بداية هذا الشهر بدأت قوات شورى نظار التي يقودها وزير الدفاع وقوات الجمعية الإسلامية بعملية واسعة لتطهير كابل من المسلحين الغير قانونيين وكانت قد بدأت هذه العملية قبل بدء أحداث اغسطس ولكنها توقفت بسبب القتال وتقضي هذه الخطة باخراج جميع المسلحين خارج العاصمة كابول والابقاء فقط على قوة من الجيش والشرطة يتم اختيارها من كافة التنظيمات وتكون هذه القوة تحت قيادةوزارتي الداخلية والدفاع.

وبموجب هذه الخطة يقوم كل تنظيم بتقديم ١٢٠٠ جندي ويتم تزويدهم ببطاقات خاصة وبزي مميز..

وقد تم تطهير بعض المناطق رغم وجود معارضة من قبل بعض الأحزاب لتنفيذ هذه الخطة قبل إتمام عملية سحب الميليشيات..

وتقوم القوات الحكومية في هذه الأيام باخلاء جميع المسلحين من ضاحية مكروريان في جنوب شرق كابل وقد دار في التاسع عشر من سبتمبر الحالي اشتباك بين القوات الحكومية وقوات الفرقة ٥٥ التابعة لقيادة الجنرال باباجان عندما رفضت هذه القوات تسليم مواقعها الا انها اضطرت لتسليمها والانسحاب بعد سقوط قتلى في صفوفهم وبعد تمكن القوات الحكومية من الاستيلاء على مقر القيادة. وفي حادث آخر قتلت القوات الحكومية ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة جيب عندما رفضوا التوقف بالقرب من قلعة بالحصار.

رباني وحكمتيار يقسمان على طرد جميع الشيوعيين

من ابرز الأحداث التي تمت خلال الأيام الأخيرة الاجتماعان اللذان عقدا بين المهندس حكمتيار والرئيس الافغاني البروفيسور برهان الدين رباني في بغمان وبحضور البروفيسور عبد رب الرسول سياف ومولوي محمد بني محمدي.. فبعد جهود متواصلة وحثيثة قام بها كل من الشيخ سياف والمولوي محمد بني تمكنا من جمع رباني وحكمتيار مرتين خلال ثلاثة ايام حيث تم الاجتماع الأول يوم الخميس السابع عشر من سبتمبر واستمر مدة ست ساعات تلاه اجتماع آخر يوم السبت التاسع عشر من هذا الشهر.

وذكرت مصادر الاتحاد الإسلامي الذي رعى الاجتماع انه قد تم الاتفاق على بعض النقاط الهامة كما أن الاجتماع بحد ذاته يعتبر مكسبا كبيرا بل لقد فاجأ الكثير ممن كانوا يتوقعون استحالة مثل هذااللقاء في أعقاب ما جرى من أحداث. هذا واقسم كل من رباني وحكمتيار على العمل بجدية لطرد جميع الشيوعيين من صفوفهما. ومن أبرز القرارات التي تم إعلانها في الاجتماعين المذكورين.

١ - ايقاف قصف الميليشيات الفوري لقاعدة شندند ومناطق شيرخان بندر.

٢ - اطلاق سراح جميع المعتقلين من الحزب الإسلامي والذين تم اعتقالهم اثناء الاشتباكات

التي دارت في كابول والطرق المؤدية إليها ومن أهمها طريقا سالانج وجلال اباد ـ كابل.

٣ ـ سحب جميع الميليشيات والشيوعيين من كابول.

٤ ـ الالتزام التام بتنفيذ جميع قرارات مجلس الشورى القيادي السابقة وقرارات لجنة المصالحة وبنود اتفاق بيشاور.

٥ ـ تشكيل لجنة تضم عضوين من كل تنظيم تقوم بتشكيل الشورى الموسعة التي ستتولى قيادة البلاد لمدة عام ونصف لحين اجراء الانتخابات العامة على ان لايسمح لأعضاء هذه اللجنة ان يكونوا اعضاء في الشورى الموسعة . هذا وقد أعرب القادة الأفغان عن سرورهم للاجتماع وعن أملهم بتنفيذ القرارات.

حزب الوحدة يحاول إفشال الاجتماع

كما حصل في المرات السابقة عندما كان الاتحاد الإسلامي بقيادة الشيخ سياف يسعى دائما لجمع طرفي الصراع من أجل التباحث وحل المشاكل سلميا كانت تقوم قوات حزب الوحدة الشيعي والمليشيات الاسماعيلية التابعة للجنرال سيد كيان والمليشيات التابعة لرشيد دوستم بضرب مواقع الاتحاد الإسلامي واشغاله عن أمور الوساطة وجمع الكلمة وهذا ما حصل في هذه المرة ايضا فقد حاولت قوات حزب الوحدة افشال الاجتماع وذلك باعتراض موكب البروفيسور رباني في منطقة كوتاسنغي ومنعه من المرور إلى بغمان حيث مقر الشيخ سياف وحيث عقد الاجتماعان مما اضطر الموكب أن يتجه إلى بغمان عبر طريق خير خانه، ثم تلا ذلك هجوم شنته قوات حزب الوحدة الشيعي والقوات المتحالفة معه على مواقع الاتحاد الإسلامي في يوم الجمعة في مناطق قلعة متاب وكوتاسنغي ودشتي برضى وغيرها.



رباني

وقد استخدمت القوات المهاجمة المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات والصواريخ ضد مواقع الاتحاد.

هذا ولازالت المعارك مستمرة لليوم الرابع على التوالي رغم المحاولات التي تبذلها قوات شورى نظار التابعة لوزير الدفاع من أجل وقف القتال، هذا وكان قد قتل خمسة من اعضاء لجنة المصالحة التابعة لحكومة ننجرهار أثناء توجههم لوقف القتال عندما قصفت المليشيات السيارة التي كانت تقلهم..

ورغم ضخامة الهجوم وامكانيات القوات المهاجمة الكبيرة الا انها فشلت في تحقيق اهدافها في إفشال الاجتماع بين حكمتيار ورباني كما وفشلت في تحقيق اي تقدم عسكري. هذا ولم ترد اية تقارير عن حجم الخسائر المادية والبشرية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الاتحاد الإسلامي يعاني بشكل كبير من نقص الذخيرة والأغذية وامدادات الوقود كما انه يقوم بتغذية مايزيد عن عشرين الف لاجيء في منطقة بغمان.

الأحزاب اليمنية تحت المجهر (٢)



التجمع اليمني للإصلاح وأحزاب المعارضة الأخرى

صنعاء - ناصر يحيي

اقتضت الطريقة التي تمت على أساسها عملية توحيد شطر اليمن، أن يستحوذ الحزبان الحاكمان على معظم المناصب الرئيسية في البلد، بينما بدا أن أحزاب المعارضة قد اكتفت بمكسب هام واحد هو إتاحة حرية العمل العلني لها بعد سنوات من التحريم المغلظ لكل مايتعلق بالحزبية!

وفي خلال شهور من إعلان الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، كانت الساحة السياسية اليمنية قد شهدت ميلاد ما بين ٣٠ - ٤٠ حزبا، الأمر الذي جعل بعض المراقبين يعدون المسألة مجرد تخطيط مشبوه لتحطيم التجربة الديمقراطية عن طريق تفريخ الأحزاب بكثرة تؤدي إلى زيادة مشاعر الإحباط والحنين إلى أيام الحزب الواحد عندما كانت البلاد لاتعرف هذه الاختلافات والمنازعات!

ويمكن تحديد الخارطة السياسية لأحزاب المعارضة اليمنية كالتالي:

أ - المعارضة الرئيسية : ويمثلها التجمع اليمني للإصلاح.

ب - معارضة من الدرجة الثانية : ويمثلها البعث العراقي - الأحزاب الناصرية - بعض أحزاب التيار الشيعي.

جـ - المعارضة الهامشية : ويمثلها عدد كبير من الأحزاب التي تتمثل - غالبا - في عدد محدود من الشخصيات.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أ - التجمع اليمني للإصلاح

تمثل الحركة الإسلامية اليمنية طليعة تجمع (الإصلاح) وهو اكبر الأحزاب اليمنية شعبية، وقد تأكد ذلك من قدرته على حشد مئات الآلاف من أنصاره في المهرجانات والمسيرات الجماهيرية التي ينظمها في مناسبات معينة.. كما حدث عند افتتاح المقر الرئيسي للإصلاح في العاصمة صنعاء في سبتمبر ١٩٩٠م إذ ملأ الإصلاحيون اكبر استاذ رياضي في اليمن فيما اعتبر بعد ذلك شهادة مكنته من احتلال الصف الأول في قائمة الأحزاب اليمنية.

وتجدر الإشارة إلى أن تحالف حزبي السلطة (المؤتمر + الاشتراكي) قد قوى جبهة التيار العلماني بصورة كبيرة جدا، الأمر الذي دفع الإسلاميين للانفتاح على قوى اسلامية أخرى ومعروفة بولائها للفكرة الإسلامية فجاء الإصلاح صيغة ضمت الحركة الإسلامية والعناصر والشخصيات الاسلامية ومشايخ القبائل والعلماء البارزين في الساحة اليمنية.

ويترأس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الهيئة التحضيرية العليا للإصلاح وهو اقوى مشايخ اليمن نفوذا، وصاحب دور معروف في الدفاع عن النظام الجمهوري في الستينات، وقد كانت تربطه - دائما - علاقات طيبة بالحركة الإسلامية اليمنية منذ عهد الشهيد محمد محمود الزبيري والأستاذ عبده محمد المخلافي.

وبرغم ان كثيرين يحاولون تشبيه (الإصلاح) بجبهة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر من حيث النفوذ الشعبي، إلا أن قيادة الإصلاح تبدو مدركة للمخاطر التي تتربص بدعاة الحل الإسلامي، إضافة إلى قناعتها بأن الحزبين الحاكمين يملكان قدرا هائلا من النفوذ الحكومي القوي والإمكانيات المادية الهائلة والتي هي ببساطة شديدة امكانيات الدولة نفسها!

ويمكن القول إن الإسلاميين في التجمع اليمني للاصلاح قد نجحوا في إفشال المخطط الرامي لعزلهم سياسيا كما أثبتوا خلال معارضتهم

السلمية القائمة على جواز تبادل السلطة سلميا وحرية الأحزاب والصحافة، الأمر الذي جعل الأحزاب الأخرى تقر - ضمنيا - بزعامتهم للمعارضة السلمية وتصدرهم لها في اللقاءات العامة والخاصة التي تجري - عادة - بين الأحزاب اليمنية لمناقشة قضايا الساعة!

صحف قليلة.. لكنها مؤثرة!

لاتوجد صحيفة رسمية معبرة عن لسان حال الإصلاح لكن التجمع يتبنى عددا من الصحف والمجلات التي يعدها المراقبون تابعة له وهي تتمتع بنفوذ في الأوساط الشعبية، ولاسيما صحيفة (الصحوة) الأسبوعية التي يرأس تحريرها (محمد عبدالله اليدومي) الأمين العام المساعد للإصلاح.. وقد تأسست (الصحوة) عام ١٩٨٥م، ولكنها اكتسبت شعبية اكبر منذ اعلان حرية الصحافة!

كما تبنى الاصلاح صحيفة اخرى باسم «الاصلاح» وتصدر في «تعز» وتأتي في المرتبة الثانية من حيث التأثير بعد «الصحوة» وقد تأسست عام ١٩٩٠.. إضافة الى مجلة شهرية باسم (النور) تختص بقضايا المجتمع اليمني والإسلامي الفكرية.

ب - حزب البعث العربي الاشتراكي:

يمثل الجناح الموالي للعراق أحد الأحزاب التاريخية وكان له دور أساسي في التخطيط لثورة سبتمبر التي أطاحت بحكم الإمام.. وشارك بفعالية في دعم الاطاحة بالمشير عبدالله السلال أول رئيس للجمهورية عام ١٩٦٧م.

ولقد اكتسب البعث نفوذا قويا في عقدي الستينيات والسبعينات ولاسيما في صفوف الجيش والقبائل، كما شاركت الشخصيات الرئيسية في البعث في تولي اهم المناصب الرئيسية باستثناء رئاسة الجمهورية، لكن الحزب بدأ يفقد نفوذه الشعبي منذ بداية الثمانينات، ولكن تلك الفترة شهدت نمو العلاقة بين البعث (العراقي) والرئيس علي عبدالله صالح في محاولة من الرئيس لموازنة تصاعد نفوذ الإسلاميين في الشارع اليمني ولاسيما عندما نجح هؤلاء في نحر الفصائل الماركسية المسلحة المدعومة من الاتحاد السوفيتي وليبيا والنظام الماركسي في (عدن).

وقد نافس البعثيون الإسلاميين على السيطرة على (المؤتمر الشعبي العام) قبل الوحدة بدعم من الرئيس نفسه، حتى إذا صارت الوحدة على الأبواب مكنهم الرئيس من السيطرة على اللجنة العامة.. فيما اعتبر انه اعلان غير رسمي للتحالف بين الطرفين، وعندما جاءت أزمة الخليج الثانية ازداد التحالف قوة قبل أن يفقد اندفاعه بعد هزيمة العراق، وفتور العلاقة نتيجة خلافات بين الرئيس وعدد من القادة البعثيين وفي مقدمتهم العميد / مجاهد ابو شوارب الذي استقال من عضوية اللجنة العامة وأبو شوارب نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية.

وبرغم سيطرة البعثيين على المراتب الفوقية للمؤتمر الشعبي، إلا أنهم حرصوا على إعلان حزبهم بقياداته التاريخية مثل د. قاسم سلام عضو القيادة القومية والذي عاد في نهاية



- الشيخ عبد الله الاحمر

١٩٩٠م بعد غيبة في العراق منذ السبعينات. ويصدر البعث صحيفته الرسمية باسم (الجماهير) كما يتبنى عددا آخر من الصحف لكنها على وجه العموم ذات تأثير اعلامي ضعيف.

أما (البعث) الموالي لسوريا فهو حزب صغير، وله علاقة متينة مع الحزب الاشتراكي اليمني عندما كان ضمن المعارضة التي يحركها نظام (عدن)!

جـ - الأحزاب الناصرية:

كانت السبعينيات هي فترة ازدهار التيار الناصري في اليمن ولاسيما في فترة حكم الرئيس السابق (إبراهيم الحمدي) الذي تحالف معهم ومكنهم من الانسياح في كل قطاعات الدولة وخاصة الجيش والأمن العام!

وقد شكل اغتيال (الحمدي) في اكتوبر ١٩٧٧م ضربة قاتلة للزحف الناصري نحو السلطة الأمر الذي دفعهم للقيام بمحاولة انقلابية في اكتوبر ١٩٧٨م فشلت في اللحظات الأخيرة، وتم على إثرها إعدام عدد من قياداتهم التاريخية مثل (عيسى عبده) و (عبدالسلام مقبل)!

ومنذ ذلك الحين تفتت الحركة الناصرية، وانكفأت على نفسها تلعق جراحها، ولم يبق ناشطا منها إلا تياران بقيادة كل من (عبدالله عبدالعالم) و (مجاهد القهالي) لكن نشاطهما كان ينطلق من (عدن) ويدعم من ليبيا!

وعند إعلان الوحدة برز للعلن ستة احزاب ناصرية كانت كثرتها وتنافسها على تمثيل (الناصرية) مثار إشفاق البعض وسخرية البعض الآخر، وقد فشلت محاولات عديدة لتوحيدها في إطار واحد بسبب التنافس القوي بين القيادات المتنازعة وحالة عدم الثقة وتبادل اتهامات الخيانة فيما بينها.

ومع ذلك فإن للتيار الناصري انصارا كثيرين وشعبية كاسحة في بعض المناطق، لكن التناحر والتمزق أضعف من هيبة الناصريين، وجعلهم احزابا تبحث عن القوة في الانضواء تحت مظلة احد الحزبين الحاكمين، فكل من (الحزب الناصري الديمقراطي العربي) و(التنظيم السبتمبري الديمقراطي) مواليان للرئيس وحزب المؤتمر ويتزعم الأول (عبده محمد الجندي) والثاني (احمد قرحش)!

أما الحزب الاشتراكي فيدعم (التنظيم الشعبي الوحدوي الناصري) بزعامة (عبدالملك المخلافي) و (حركة التصحيح الناصري) بزعامة (مجاهد القهالي)!

وكل هذه تصدر صحفا مثل (العروبة) و(السبتمبري) وتتبنى خط المؤتمر الشعبي، و (الوحدوي) و (التصحيح) وتدعم اتجاه الحزب الاشتراكي!

د - التيار الشيعي:

ينبغي التنبيه - أولا - إن وصف (الشيعي) لاتتبناه الأحزاب التي سنتكلم عنها، فقانون الأحزاب اليمني يحرم الحزبية على أسس طائفية أو سلالية أو طبقية أو مناطقية، لكن قيادات هذه الأحزاب في الغالبية من زعامات المذهب الهادوي، ويتركز نفوذها في المناطق الهادوية مثل (صعدة).. أما - رسميا - فترفض هذه الأحزاب الاعتراف بهذه الصفة، وتصر على انها لليمنيين كلهم من منطلق الإسلام الذي تتبناه.

أما أهم هذه الأحزاب فهو حزب (الحق) و (اتحاد القوى الشعبية) والثاني اقدم تاريخيا، لكن الأول هو الاكثر نفوذا، أما بقية الأحزاب مثل (حزب العمل والتوحيد الإسلامي) فعبارة عن أحزاب عائلية، حيث يتولى مراكز الحزب ابناء الزعيم وبناته وأقرباؤه!

وفي خلال الشهور الأخيرة اتضح قوة العلاقة بين الحزب الاشتراكي اليمني وهذه الأحزاب، ولاسيما حزب (الحق) ويهدف هذا التنسيق إلى مواجهة مد التيار الإسلامي الإصلاحي باعتبار انه تيار (وهابي) وهي الكلمة التي يستخدمها بكثرة إعلام كلا التيارين في محاولة لتشويه صورة الإصلاح!

ويتولى عدد من قادة التيار المتطرف في (الاشتراكي) مسؤولية التنسيق مع احزاب التيار الشيعي وفي مقدمتهم (جاد الله عمر) و (عبدالواحد المرادي).. والأول هو زعيم ما كان يعرف بحزب الوحدة الشعبية الذي شن حرب العصابات في السبعينيات لاقامة دولة ماركسية في الشمال! وقد كرمه حزب (الحق) في الجامع الكبير بصنعاء باعتباره من طلاب المدارس الدينية(!)

هـ - أحزاب الاقلية:

كما تمتلىء الساحة اليمنية بعدد كبير من الأحزاب من جميع التوجهات الإسلامية والوطنية والقومية، لكنها تبقى احزابا ضعيفة التأثير، وأبرزها:

١ - رابطة أبناء اليمن، وهي حزب تاريخي فقد نفوذه على مر السنين ويرأسه (عبدالرحمن الجفري) ويتبنى افكارا قريبة من الإسلام.

٢ - التجمع الوحدوي اليمني، ويضم عناصر علمانية متطرفة، وله صحيفة قوية باسم التجمع، ويتزعمه (عمر الجاوي) وهو اقرب للتيار الاشتراكي.

و - المعارضة الخارجية:

وتضم عددا من الأحزاب والشخصيات التي عارضت النظامين السابقين قبل الوحدة، واستمرت على مواقفها بعد الوحدة رافضة العودة بسبب العداوة التاريخية بين الطرفين.

ويتزعم هذا الاتجاه: شيخان الحبشي - عبدالمجيد الأصبح - عبدالله جزيلان - عبدالرحمن البيضاني..

ونفوذ هذاالتيار ضعيف داخليا وهو يصدر صحفاونشرات من القاهرة ويعيش زعماؤه بين القاهرة وجدة!

ويطالب تيار المعارضة الخارجية بإجراء انتخابات فورية، ويوجه للقيادة اتهامات بالفساد، واحتكار السلطة!

في ظل اضطراب السوق النقدية الاوروبية:

شبح القوة الالمانية يهيمن على الاستفتاء الفرنسي

باريس: محمد الغمقي

انتهى تصويت الفرنسيين على معاهدة ماستريخت بفوز ضئيل لفائدة المعاهدة في ظل توتر الاسواق النقدية الاوروبية بسبب الغموض الذي اكتنف نتائج الاستفتاء الفرنسي.

وبعد مضي العاصفة، اتجهت كل الانظار الى مستقبل الوحدة الاوروبية وانعكاساته على ترتيب البيت الداخلي لكل بلد مشترك في المعاهدة.

هرم الحكم الاشتراكي

كان يوم الاحد الماضي يوما حاسما على الصعيد الاوروبي حيث شكل الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريخت محطة رئيسية في العلاقات الاوروبية وخاصة مايتعلق بموضوع الوحدة الاقتصادية والنقدية والسياسية.

ومما زاد في اهمية هذا الاستفتاء ارتباطه بالوضع السياسي الفرنسي الداخلي.

فالحكومة الاشتراكية تمر بصعوبات جمة نتيجة هرم الحكم الاشتراكي بعد اكثر من عشر سنوات من مباشرة السلطة، ولا ادل على ذلك من مرض الرئيس ميتران الذي اجريت عليه عملية استئصال البروستاتا قبل ايام من الاستفتاء. الى حد ان المعارضة فسرت هذا الامر بلعبة انتخابية لكسب اصوات الناخبين.

من جهة اخرى، كثرت العثرات السياسية وتعددت اخطاء التسيير للحكومات الاشتراكية المتعاقبة خاصة فيما يتعلق بالسياسة الاجتماعية وازدياد ازمة البطالة الى جانب الفضائح المالية لمسئولين في اعلى هرم السلطة. وفي المقابل بدأت المعارضة اليمينية واحزاب الوسط والخضر (دعاة حماية البيئة) تسترجع شعبيتها بقوة كلما برزت عيوب السلطة القائمة، وقد اظهرت نتائج الاستفتاء صحة هذه المعادلة. فالتركيبة السياسية الحالية تؤكد من خلال الاستفتاء توازن القوتين بعد ان كانت عمليات سبر الاراء ترجح كفة الناخبين لصالح المعاهدة بنسبة ٧٠٪ قبل شهرين من اليوم علما بأن جانبا هاما من احزاب المعارضة اليمينية قرروا التصويت بنعم مع تاكيدهم على عدم اعتبار هذا التصويت تزكية للموقف الرسمي وللسياسة الاشتراكية وانما هو موقف مبدئي من قضية الوحدة الاوروبية وليس له بعد سياسي داخلي.

تحفظات الاوساط الشعبية

من هنا اثبتت نتائج الاستفتاء ٥٠,٩٥٪ بنعم مقابل ٤٩,٠٥٪ بلا) ان المعارضة بدأت تكتسح المواقع التي احتلتها الاشتراكية منذ ١٩٨١ وان الانتخابات التشريعية المقبلة بدأت تتضح معالمها ومؤشراتها من خلال هذا الاستفتاء مع الاشارة الى ان المعارضة ليست صفا واحدا. اذ تسببت القضية الاوروبية في بروز تيارات متناقضة حتى داخل الاحزاب التقليدية (التجمع من اجل الجمهورية • واتحاد الديمقراطيين في فرنسا) وتراجع نسبي للجبهة الوطنية التي يتزعمها لوبان وانقسامات داخل تنظيمات الخضر.

اما على المستوى الاجتماعي، فان الصورة التي عكستها نتائج الاستفتاء قد وضعت كل الاحزاب بمختلف انتماءاتها امام تحدي كبير. فاغلب المصوتين الرافضين لمعاهدة ماستريخت هم من العمال والمزارعين في حين ان اغلب المصوتين لفائدتها هم من المثقفين وسكان المدن، مما يفسر تخوف الصنف الاجتماعي الاول من الانفتاح على اوروبا واثاره السلبية من الناحية الاقتصادية. فالفلاحون عبروا في مناسبات عديدة عن رفضهم المنافسة الاوروبية غير المضبوطة بشروط واضحة تضمن لهم تسويق منتوجاتهم، والعمال قاموا باضرابات عديدة ونبهوا الى خطورة اغراق السوق الفرنسية الصغرى من صعوبات وازمات ادت الكثير منها الى طرد عدد كبير من العمال وتضخم صف (البطالين)، الى جانب اندفاع اصحاب المؤسسات الكبرى



– علم المجموعة الاوروبية امام احد مؤتمراتها



ميتران

الى استثمار رؤوس اموالهم خارج فرنسا.

وبالاضافة الى التخوفات ذات البعد الاقتصادي فقد ابرز المتصدون للمعاهدة خاصة المنتمين الى الجبهة الوطنية خطورة المصادقة على اتفاقية ماستريخت على الهوية الفرنسية. ويندرج هذا العامل الثقافي – الحضاري في نزعة تحولت الى ظاهرة انكماش على الذات وحذر شديد من الانفتاح الاوروبي بخلفيات تاريخية تعود الى الاحتلال الالماني لفرنسا والى حد ان شبح القوة الالمانية المهيمنة اصبح مخيما على الضمير الجمعي للفرنسيين حكومة وشعبا رغم محاولات رئيس الدولة التخفيف من وطأة هذا الهاجس في العديد من المقابلات والتصريحات والتأكيد على طي صفحة الماضي.

ظلال الازمة النقدية

ويبدو ان هذا المعطي قد اثر كثيرا في نتائج الاستفتاء خاصة مع بروز ازمة نقدية مباشرة قبل الاستفتاء وتعويم الاسترليني والليرة الايطالية لانقاذ النظام النقدي الاوروبي، وحصول اضطراب شديد في اسواق المال بسبب الغموض الذي اكتنف نتائج الاستفتاء الفرنسي. وفي كل الحالات كان المارك الالماني هو المتهم الرئيسي في هذا الاضطراب. لذا سارع قادة دول المجموعة الاوروبية بالاجتماع عقب انتهاء استفتاء فرنسا على اتفاقية ماستريخت لتقسيم النتائج واعادة تشكيل النظام النقدي.

ومن خلال هذه الازمة ، يمكن استشراف آفاق الوحدة الاوروبية والصعوبات التي تعترضها خاصة مايتعلق بالمسألة النقدية والاقتصادية في اطار الازمة العالمية الحالية والمنافسة الامريكية والاسيوية – اليابانية بالخصوص.

فالقارة الاوروبية الهرمة تسعى الى تكتيل جهودها وقواها لمقاومة الانهيار الذي بدأ يصيب المجتمعات الراسمالية بعد ان تقضي على الكتلة الشيوعية.

ولكن العودة القوية لالمانيا ستبقى الهاجس الذي يخيف بقية الشعوب الاوروبية خاصة وقد اجتمعت لدى الالمان القوة المالية والبشرية ولعل اللاء الدانماركية كانت بمثابة ناقوس الخطر ومؤشر قوي على هشاشة الوحدة الاوروبية التي مازالت طموحا رسميا مسقطا لم تتبناه بعد الشعوب الاوروبية بكل ثقلها، وهذا ماأشار اليه رئيس المجموعة الاوروبية جاك ديلور في تصريحه عقب الاستفتاء الفرنسي. فقد اوضح بأن نتائج هذا الاخير تدعو الى التأمل العميق في الهوة العميقة بين القيادة والشعوب. كما أن الوزير الاول الفرنسي بريغيفوا صرح بأن هذه النتائج تمثل تحذيرا لاحزاب الاغلبية والمعارضة في



هلمت كول

فرنسا. وفي ذلك اشارة واضحة الى عدم تجذر الخطاب السياسي الرسمي والمعارض على المستوى الشعبي علما بأن هذه الظاهرة لا تخص فرنسا فحسب بل تتجاوزها الى بقية دول المجموعة الاوروبية.

والآن وبعد التصويت على اتفاقية ماستريخت وتنفس الاسواق النقدية الصعداء، والتطلع الى المستقبل في ظل وحدة اوروبية اقتصادية وسياسية. يبقى التساؤل الكبير حول مصير الجاليات الاسلامية المتواجدة في اوروبا. فكل تقارب اوروبي سيكون على حساب هذه الكيانات داخل كل بلد اوروبي. واحداث العنف العنصرية المتصاعدة في المانيا وفرنسا بالخصوص تمثل مؤشرات لمستقبل صعب وتحديات خطيرة أمام التواجد الاسلامي في مجتمعات اوروبية تضيق ذرعا بالاختلافات الحضارية – الثقافية. وتحديد موازين القوى مستقبلا رهين بامتلاك المسلمين المقيمين في اوروبا لمقومات اقتصادية وسياسية وحضارية تمكنهم من لعب دور حضاري على الصعيد الاوروبي.

الصومال تتلقى مساعدات اللجنة الكويتية المشتركة



- مسئولي اللجنة الكويتية المشتركة يقومون بتوزيع المساعدات

المجتمع - خاص:

قام مؤخرا من اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة وفد مكون من السيد/ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والسيد/ عبدالقادر ضاحي العجيل مدير بيت الزكاة بالنيابة والسيد/ عبدالله المطوع رئيس جمعية الاصلاح بزيارة للصومال للاطلاع على احوال اللاجئين الصوماليين هناك والمأساة التي يعيشونها بسبب المجاعة حيث اطلع الوفد على احوال اللاجئين بجيبوتي والمقدر عددهم باكثر من (٣٠) الف لاجئ داخل جيبوتي بالاضافة إلى ٢٥ الف لاجيء موزعين على اربع مخيمات على الحدود مع اثيوبيا والصومال.

كما قام الوفد بالاشراف على توزيع المواد الغذائية والمساعدات العينية التي تم شراؤها بتبرعات اهل الكويت والتي اشتملت على ٢٠٠٠ كيس ارز وكميات من الزيت والحليب المجفف والسكر ومضخات المياه ومولدات الكهرباء والملابس وغيرها من المواد الضرورية.

هذا وقد استأجر الوفد (٣) سيارات مياه واشترى (٢٠) خزان ماء حيث تم شحنها لمخيمات اللاجئين على الحدود مع اثيوبيا والصومال.

وقام الوفد بتفقد مكتب اللجنة بجيبوتي والذي تم افتتاحه اوائل شهر يوليو الماضي بهدف اغاثة اللاجئين الصوماليين في الشمال والاشراف على المشاريع التي تقيمها اللجنة لصالح اللاجئين الصوماليين.

وبعد عودة الوفد الى ارض الوطن ناشد المواطنين والمحسنين من اهل الكويت مد يد العون والمساعدة لاخوانهم المسلمين بالصومال لدرء خطر المجاعة والابادة عنهم، سائلين الله عز وجل ان يقيهم شر الكوارث والنكبات وان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

نائب وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط يتحدث في المؤتمر السنوي لمنظمة العرب الامريكيين

واشنطن - محمد عبد الحميد

استضافت منظمة العرب الامريكيين في مؤتمرها السنوي نائب وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط السيد «ادوار دجرجيان» يوم ٩٢/٩/١١ وقد قام السيد «دجرجيان» بالقاء محاضرته بعنوان الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تعمل على تحقيق هدفين كبيرين: «الاول تحقيق سلام شامل ودائم بين اسرائيل وجيرانها العرب، والثاني انشاء ترتيبات امنية لاصدقائنا وحلفائنا في الجزيرة العربية».

وفي معرض حديثه عن محادثات السلام (العربية - الاسرائيلية) تطرق لمواقف الاطراف العربية المشاركة في المحادثات واثنى عليها ثم اكد على رسوخ ومتانة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية) واهميتها لتحقيق السلام في المنطقة. وقد دعا الدول العربية لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل معتبرا اياها «عقبة في طريق السلام».

اما ما يتعلق بالهدف الثاني للسياسة الامريكية في المنطقة وهو امن الخليج فقال بان استقراره يعتبر امرا ذا اهمية قصوى ليس للولايات المتحدة فقط بل للامن والاقتصاد العالمي.

واكد التزام الولايات المتحدة لدول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بامنها واحتياجاتها الدفاعية بما في ذلك بيع الاسلحة واستمرار تواجد البحرية الامريكية في الخليج وتخزين المعدات الحربية الامريكية لاستخدامها في ظروف الطوارئ».

وفي الختام تحدث عن ظاهرة «الانبعاث الاسلامي» في المنطقة ككل، فاكد التالي:

١ - لا تعتبر الولايات المتحدة الاسلام العدو المقبل للغرب ولا تعتبره مهددا للسلام العالمي.

٢ - تعرب الولايات المتحدة عن قلقها ممن يريدون استخدام الوسائل الديمقراطية للوصول لمراكز القوة بنية تدمير نفس الوسائل التي اوصلتهم لتلك المراكز.

٣ - الدين لا دور له في تحديد طبيعة ونوعية علاقاتنا مع دول المنطقة، وانما خلافنا مع التطرف والعنف والرفض وعدم التسامح والارهاب الذي يرافق الدين.

مجمع طباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة و٨٠ مليون نسخة من المصاحف بنهاية هذا العام

الرياض – عبد العزيز الجبرين

بمرور شهر ربيع الاول من عام ١٤١٣هـ سيكون مجموع ماتم طبعه من نسخ المصحف الشريف في (مجمع طباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة) اكثر من ٧٠ مليون نسخة وزع اكثرها مجانا في انحاء العالم. كما يُتوقع ان يزيد انتاج المجمع خلال هذا العام عن عشرة ملايين نسخة من المصاحف تتميز بانها عالية المستوى من حيث الدقة في المحتوى، والجودة في الطباعة، وبمختلف الاحجام والاجزاء بالاضافة الى المصحف المرتل لائمة الحرم النبوي الشريف.

ولتوفير حاجة المسلمين غير الناطقين بغير العربية قام المجمع بطباعة كميات كبيرة من الترجمات سليمة الصياغة وصحيحة العقيدة والبعيدة عن الشبهات حول معاني القران الكريم، وقد كان ذلك بتسع لغات هي الصينية والهوسا والتركية والاردية والانجليزية والاندونيسية والكازاخستانية والصومالية والفرنسية.

وقد قرر المجمع هذا العام زيادة عدد الترجمات المطبوعة فيه، معتمدا اللغات: الالبانية، واليابانية والانيورية والبنغالية.

انعقاد مؤتمر (الانقاذ) العالمي لرعاية حقوق الانسان في البوسنة

البوسنة – د. الفاتح علي حسنين:

افتتح في مدينة (زغرب) العاصمة الكرواتية في ١٩٩٢/٩/١٨ المؤتمر العالمي لرعاية حقوق الانسان في البوسنة والهرسك تحت مسمى مؤتمر (الانقاذ) ودعي له علماء الامة الاسلامية ليقفوا على حقيقة الاوضاع المأساوية التي يمر بها الشعب البوسني، وليسهموا بجهودهم لدفع الخطر الذي يتعرض له الشعب المسلم.

وقد ذكر الدكتور مصطفى تسيريتش امام جامع زغرب ورئيس الجمعية والداعي للمؤتمر في بيان له حول المؤتمر حول هذا اللقاء ان «المؤتمر يهدف الى تنبيه العالم عامة واوروبا خاصة ان شعب البوسنة والهرسك لا يقف وحيدا في مواجهة هذه الغارة الصليبية التي تسعى الى اجتثاث الاسلام من اوروبا، بل يقف الى جانبه الملايين المسلمة على امتداد العالم الاسلامي» واضاف ان القضية البوسنية تعتمد على العقيدة والانتماء للدين الاسلامي.

هذا وشارك في المؤتمر وفود من (٣٥) دولة اسلامية وتحدث اليهم المبعوث الخاص لرئيس جمهورية البوسنة والهرسك علي عزت، كما تحدث بعض ممثلي الوفود وشجبوا في كلماتهم الاعمال الوحشية التي ترتكب في حق شعب البوسنة والهرسك.

وقام المؤتمرون بتشكيل لجنة خاصة لدراسة الاقتراحات المقدمة من الوفود المشاركة تمهيدا لاصدار البيان الختامي في مؤتمر صحفي يعقده رئيس المؤتمر الدكتور مصطفى تسيريتش امام جامع زغرب.

شريط الاخبار

تونس :

اعتقلت قوات الامن التونسية مجموعة من حركة النهضة الاسلامية في مدينة الكاف شمال غرب تونس وكالعادة ادعت قوات الامن انها وجدت لدى المجموعة المعتقلة اسلحة نارية وذخيرة.

القدس :

* ذكر راديو العدو ان الوكالة اليهودية تستعد حـ . بتهجير الجالية اليهودية الموجودة في طاجيكستان، والبالغ عدد افرادها (١٢) الف نسمة، وذلك بسبب الاشتباكات العنيفة التي تدور هناك.

مصر :

٢ وقعت مصر مؤخرا عقدا لشراء مفاعل نووي صغير من الارجنتين لاستبداله بأخر قديم انشىء من قبل (الاتحاد السوفيتي) سابقا وقوة المفاعل (٢٢) ميغاوات ومن المقرر ان يبدأ العمل به خلال السنوات الخمس القادمة وذلك في مجال صناعة الدواء والصناعة والزراعة.

الصومال :

٢ جدد الجنرال محمد فرح عيديد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد معارضته لنشر (٣) الاف جندي افريقي تابعين للامم المتحدة لحماية عمليات الاغاثة في الصومال، وقال ان القوة الباكستانية المكونة من (٥٠٠) جندي والتي ستنتشر في الصومال تدعمها قوات الامن المحلية تستطيع معالجة المشكلات الامنية في البلاد.

* السودان

* تقرر تشكيل مؤتمر قومي عام بين ليبيا والسودان في القريب العاجل ليكون بمثابة اداة تشريعية مشتركة لصياغة القرارات التي يرتكز عليها النظام السياسي في البلدين، ويتكون هذا المؤتمر من كل من مؤتمر الشعب العام في ليبيا والمجلس الوطني الانتقالي السوداني.

الاردن :

* حظر الاردن على الصحافيين الاردنيين الحديث عن موضوع التحقيقات الخاصة بالنائبين الاردنيين يعقوب قرش وليث شبيلات المتهمين بانشاء تنظيم اسلامي سري مسلح وحذر من ان الصحافيين الذين يتجاهلون ذلك سيلاحقون قضائيا.



وقفة تربوية

علامات المخاض لولادة الدولة الاسلامية

مع التألم الشديد الذي يصيبني عند سماع اي نبأ من انباء المصائب التي تصيب العالم الاسلامي ينتابني شعور مواز لذلك الشعور، وهو شعور الفرح والاستبشار بقرب ولادة الدولة المرتقبة، وهي دولة العدالة التي لا يظلم فيها احد، تلك الدولة التي يكون الحاكم فيها رب السموات والارض. ولا يوجد تناقض بين الشعورين كما يظن البعض، بل ان الشعور بالتناقض يزول حين ندرك سنة الله تعالى في أن الولادة لابد ان يسبقها مخاض. ولو استعرضنا مايحدث للوالدة قبل وضعها للوليد :من صداع، والام في جميع مناطق جسدها، واختلال بالتوازن، و قيء لما تاكل، وطفح جلدي في بعض مناطق جسدها، وانتفاخ في مناطق كثيرة من الجسد، وخاصة منطقة البطن، ، وتغير للمنظر العام للوالدة.. الى آخر تلك الاعراض التي تصيب الوالدة قبل الولادة.. وهي سنة من الخالق سبحانه اقتضتها حكمته البالغة للوالدة، فلا تلد الا بعد ذلك المخاض وماقبل المخاض ومافيه من آلام متعددة ومتنوعة.

وهكذا سنته ايضا عند ولادة الدولة الاسلامية من جديد، فلابد ان يسبقها، مصائب متنوعة في كل ارجاء البقعة الاسلامية، وهذه المصائب سبب رئيسي من اسباب نشوء الوعي والرجعة الى الله، وسبب رئيسي في تجريد الولاء لله وحده، وسبب رئيسي في الاعتزاز بالولاء لله وحده، ذلك لان الرخاء واليسر والترف يساعد في ذبول ونوم الاحساس للامة.... وكل هذا من البشائر المبكرة لولادة الدولة، حتى انك لا تكاد ترى دولة اسلامية في هذه الايام لم يصبها بلاء ومحنة، حتى اهدأ الدول التي لم يكن متوقعا في المنظور البشري ان يحدث فيها شيء، تجد فيها ما يشيب له الولدان كالكويت والبوسنة والهرسك وغيرها.

ومع هذا الشعور بالفرح والاستبشار لابد من تفاعل واستفادة من الاحداث والمصائب لتوجيهها الوجهة الصحيحة التي نريد ان يصل اليها المجتمع لتكون سببا في تقريب ولادة دولة العدالة المنتظرة.

أبو بلال

الانسان قيمته ليس في حسبه ونسبه ، وليست قيمته بما لديه من المال ، وليس بما يملك من المنصب ، وانما قيمته الحقيقية بما يحسن من قول او فعل. قال صلى الله عليه وسلم «ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه»(١) معناه ان العمل هو الذي يبلغ بالعبد درجات الاخرة كما قال تعالى «ولكل درجات مما عملوا»(٢) فان الله تعالى رتب الجزاء على الاعمال لا على الانساب كما قال تعالى: (فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون)(٣) وقد امر الله تعالى بالمسارعة الى مغفرته ورحمته بالاعمال كما قال تعالى: (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)(٤) وقال: (ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون)(٥)

وجاء في الصحيحين عن عمرو بن العاص: انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان آل بني فلان ليسوا لي باولياء، وانما وليي الله وصالحو المؤمنين)(٦) يشير الى ان ولايته لا تنال بالنسب وان قرب، وانما تنال بالايمان والعمل الصالح. وفي هذا المعنى يقول بعضهم:

لعمرك ما الانسان الا بدينة
فلا تترك التقوى اتكالا على النسب
لقد رفع الاسلام سلمان فارس
وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب.

لذلك وجب على المسلم ان يوجه قدراته وطاقاته التي وهبها الله له فيما يريده ربه سبحانه حتى يكون الجهد والتعب لله سبحانه وتعالى: فيكون في حفظ الله واعانة الله له كما قال تعالى «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا».

وحتى يصل المسلم الى الاحسان والاتقان يجب عليه ان يركز حياته على مواطن القوة التي فيه وكما قال صلى الله عليه وسلم «كل ميسر لما خلق له» لان المسلم الناجح هو الذي ينمي ويستثمر قدراته وطاقاته ومواهبه.

أ – الطاقات المدفونة :

« ان مما يحزن المسلم ان يرى حوله كثيرا من الطاقات المدفونة بين جوانح اصحابها، والمس جوانبا من الخير كامنة في نفوس اربابها، ولكنها غير متعدية الى الاخرين لا بنفع ولا افادة والدعوة نفسها نفع عام فحين دخل ابوذر في الاسلام كان من حديث رسول الله عليه وسلم معه ان قال له «فهل انت مبلغ عني قومك لعل الله عز وجل ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم» وايضا كان خال لجابر يرقى من العقرب فقال «يارسول الله انك نهيت عن الرقى، واني ارقي من العقرب وكانه يستاذن في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل» بل ان ابواب النفع كثيرة يمكن اجمالها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «على كل مسلم صدقة» وضرب لها بعض الامثلة بحسب القدرة (فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق.. فيعين ذا الحاجة الملهوف.. فيامر بالخير وان لم يفعل المسلم شيئا فاقل نفع يقدمه هو ان «يمسك عن الشر فانه له صدقة» هل رأيت اخي الداعية انك كنز ثمين ولكن الانتفاع بك قليل اذا كنت تحب ان يغفر الله لك فهيا الى مزيد من الدعوة والنصح والافادة والنفع»(٧)

ب – الاختلاف المتنوع سبب للائتلاف المتكامل..

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوزع مهام العمل على حسب قدرة كل صحابي بما يجيده ويحسنه من مواهب وملكات فمثلا يختار حسان بن ثابت على جهازه الاعلامي لان حسان كان يجيد الشعر وكان يهجو به اعداء الله يختار حذيفة بن اليمان على جهازه الامني في كتم الاسرار ومعرفة اسماء المنافقين يختار ابابكر وعمر وزراء ومستشارين له صلى الله عليه وسلم ويختار زيد بن ثابت يترجم له رسائل الفرس والروم وهكذا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان عرف قدرة كل واحد وما يملك من طاقات ومواهب فعمل صلى الله عليه وسلم على توجيه هذه الطاقات



بقلم : ناجي الخرس

واستثمارها في العمل الدعوي.

يقول الجاحظ: انما خالف الله تعالى بين طبائع الناس ليوفق بينهم في مصالحهم.. فجعل الله تعالى الاختلاف سببا للائتلاف فسبحانه من مدبر حكيم.

وأن الفرد الواحد مهما اوتي من ذكاء عبقري او علم غزير او مال واسع او جسم متين او كفاية اجتماعية ناجحة..لا يستطيع ان يكون كل شيء او ان يستغنى عن غيره ابدا في اكثر المتطلبات اليومية. لذلك فالمجتمع المتكامل هو الذي فيه مدرس ومهندس وفيه عامل ومزارع، وفيه طبيب وصيدلي وهكذا.. لذلك التنوع يظهر قيمة كل انسان بما يحسن(٨)

جـ - شبهة زائفة :

قال تعالى « لا يكلف الله نفسا الا وسعها»(٩)

يقول د. همام عبد الرحيم سعيد:-

« هذه الاية يعتمد عليها بعض المسلمين ويجعلونها حجة ودليلا على تقصيرهم في اداء الواجبات والتزام الاوامر وترك المحظورات. اذ انها تبيح لهم ذلك وتجعلهم في منأى عن المسؤولية والعقاب جزاء هذا التقصير والتفريط.

ان معناها عند هؤلاء: ان الانسان ليس مكلفا بالاسلام كله، والشريعة كاملة، وليس مطالبا بان يلتزم بالواجبات كلها، ويترك المحظورات جميعها.

ولكن الاية تبيح له - بل تشرع وتجيز - ان يأخذ من الاسلام والشريعة مايدخل ضمن وسعه وطوقه وقدرته، مهما كانت درجة الوسع والطوق والقدرة، حتى لو كانت في ادنى مستوياتها واضعف حالاتها.(١٠)

وهنالك رد اخر على هذه الشبهة: يقول د.صلاح عبدالفتاح الخالدي: «ان هذه الاية لا يجوز ان نطلقها على الاحكام الشرعية التي كلفنا الله بهاولم ينسخ هذا التكليف، ولا يجوز ان نعطل بها هذه الاحكام ونلغيها، ونجعل الالتزام بها خاضعا للطاقة الضعيفة، والهمة المريضة، والوسع الكسول.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) معناها من خلال المفهوم القرآني: ان الله سبحانه عادل في احكامه في عباده، وانه لا يكلفهم بما لا يطيقون، ولا يطالبهم بالمستحيل، ولا يريد من التشريعات ارهاق عباده، او ايقاعهم في العسر والحرج والاثم والتقصير، فان الله سبحانه: (ماجعل عليكم في الدين من حرج)(١١) (ويريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)(١٢)، وان الله عليم حكيم، لطيف خبير، يعلم طاقة النفس الانسانية ومقدار تحملها ووسعها: (الا يعلم من خلق؟ وهو اللطيف الخبير)(١٣) ولذلك اوجب عليها التكاليف الشرعية، وهو يعلم انه بمقدور هذه النفس الالتزام بها، وهو يعلم انها كلها ضمن «وسعها» وطاقتها.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) تطالب جميع المسلمين الالتزام بكافة التكاليف الشرعية، وتعلمهم انه في وسعهم وطوقهم أن يقوموا بهذا الالتزام، لأن الله هو الذي يعلم مقدار تحملهم وطاقة قدرتهم، ولذلك الزمهم بها.

ونفهم من هذه الاية انها تقرر حقيقة هامة في قواعد التشريع الاسلامي، وهي ان هذا التشريع بكافة جوانبه ومجالاته يراعى فيه الطاقة والوسع، ويراد منه التطبيق العملي والتنفيذ الواقعي.

على انه من الواجب ان نشير هنا الى ان التشريع الرباني الحكيم، كان يراعي الحالات الاستثنائية الخاصة، وكان يلاحظ النفس الانسانية في ظروفها وأحوالها، ولذلك كانت فيه بعض الاستثناءات المتمثلة في «الرخص» الشرعية، والتخفيف في بعض الاحكام التكليفية.

وقد يقول قائل: انني اجد نفسي عاجزا امام بعض التكاليف، ولهذا اعتقد ان هذا التكليف ليس في وسعي، فاترخص فهي واتركه.

فنقول له: طالما لم ينص الشرع على الترخص في هذه الحالة، ولم يقدم لانسان اعفاء واستثناء، فان الله يعلم - وهو الحكيم الخبير - ان الالتزام به يدخل ضمن «الوسع» وكل ما في الامر ان هذا الانسان لم يبذل غاية وسعه وجهده وطاقته، وانما تعامل معه بهمة ساقطة، وعزيمة مريضة، ووسع ضعيف، وطاقة متكاسلة، ولهذا نطالبه بأن يضاعف جهده، ويقوي عزيمته، ويشد نفسه، ويمتن وسعه، ويقبل على التكليف بعد ذلك، عندها يعلم انه ضمن وسعه وفي حدود طاقته. وعندها يفهم معنى قوله: (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) فهما صحيحا صائبا مقبولا.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) انما هي حشد للطاقات، وتقوية للهمم والعزائم، وتنشيط للوسع والاحتمال، وليس اضعافا لهذه القدرات.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) تدعو الى مضاعفة العمل الصالح، وتوثيق الالتزام بالتكاليف. وليس الى التفلت منها، والترخص في احكامها.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها)، عمل لا كسل، والتزام لا تفلت، ووفاء لا ترخص، واحسان لا تسيب.(١٤).

المراجع :

(١) رواه مسلم .
(٢) سورة الانعام/ ٦
(٣) سورة المؤمنون١٠١
(٤) سورة آل عمران ١٣٣ - ١٣٤
(٥) سورة المؤمنون ٥٧ - ٦١
(٦) اخرجه البخاري في الادب ومسلم في الايمان.
(٧) مجلة البنيان المرصوص.
(٨) الرسول العربي المربي . د. عبدالحميد الهاشمي ص١٦٤
(٩) ورة البقرة ٢٨٤
(١٠) قواعد الدعوة الى الله. د. همام عبدالرحيم سعيد
(١١) الحج /٧٨
(١٢) الرة ١٨٥
(١٣) الملك ١٤
(١٤) تصويبات في فهم بعض الآيات . الصفحات (١٠٠، ١٠٥)



الاخــاء عنـ

وهي من ابرز طرق تربية النفوس عند التابعين ومن بعدهم، منطلقين بذلك من ايات كثيرة وأحاديث منها قوله تعالي:

«واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه»(١) ومنها قوله تعالى «والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم»(٢) ومنها حديث أبو هريرة عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة «ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا» (٣) ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في رواية مسلم «والذي نفسي بيده لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولاتؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم»(٤)

الهدف من الاخاء

وهذا هو احد شيوخ التابعين الإمام الحسن البصري يحدد الهدف الرئيسي من الإخاء فيقول «اخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من اخ.. كلما لقيك وضع في كفك دينارا»(٥)

ويزيد إيضاحا في مهمة الأخ مع أخيه فيقول «المؤمن مراة أخيه إن رأي فيه ما لايعجبه سدده، وقومه، وحاطه، وحفظه في السر والعلانية» (٦)

إذن فهو تعاون كامل في تربية هذه النفوس، يتعاون فيها الأخ مع إخوانه، فالمرء لوحده ضعيف، ومع إخوانه قوى، ومن الصعب على الإنسان بمفرده التغلب على هذه النفس الامارة بالسوء من غير عون من إخوانه.

* إظهار الحرص على الأخوة

ولأن هذا الأمر من أهم ما كان يهتم به الرعيل الأول وطلابهم من التابعين فكانوا شديدي الحرص على هذه الأخوة الا تضعف أو تفتر، ولقد تعددت العبارات من التابعين والتي مفادها بأن باطن الأرض خير من ظاهرها لولا: ثلاث، قيام الليل وصيام النهار والإخاء في الله .

فهذا هو التابعي الثقة وهب بن منبه يقول «ثلاث من روح الدنيا : لُقَيُّ الإخوان، وإفطار الصائم، والتهجد من أخر الليل»(٧)

وكانوا يعبرون عن هذا الحرص، وتلك المحبة التي لايستطيعون كبتها فمما يرويه الإمام الحسن البصري عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب انه كان «يذكر الرجل من إخوانه في بعض الليل، فيقول : ياطولها من ليلة ، فإذا صلى المكتوبة غدا إليه فإذا التقيا عانقه.»(٨)

وكان الصحابي الجليل ابن مسعود إذا خرج لأصحابه قال «أنتم جلاء حزني».

وكان الثقة الفاضل القارئ طلحة بن مصرف يقول لأخيه في الله مالك بن مغول «للقياك احب إلى من العسل» (٩)

التضحية بكل شيء من أجلها :

هكذا كان تصورهم عن الأخوة، فهي اخوة في العون على الثبات على الطريق، وعلى مواصلة الطريق إلى الجنة، وما كان عندهم شيء من أمر الدنيا الفانية يبخلون به، أو يضنون به عمن يعينهم

تعريف بكتاب

منهج أهل السنة والجماعة في التغيير التربوي والدعوي

يذكر مؤلف الكتاب الشيخ الدكتور سيد محمد نوح في مقدمة الكتاب ما يملكه المسلمون من الوفرة البشرية والموقع الجغرافي الممتاز والثروات والمواد الخام الرئيسية للصناعة وفوق كل ذلك مايملكون من منهج شامل للدنيا والآخرة، ومع ذلك فواقع امتنا انها تملك الكثير ولكنها لاتنتفع بما تملك فصارت كأنها لاتملك شيئا، إذن فلابد من العمل، والعمل الدائب حتى تنقشع هذه الظلمة، وتعود إلى ما أراده الله منا، فإذا ماحققنا ذلك، ظفرنا بالحياة الطيبة في

ـــد التابـعين



على الوصول للجنة الخالدة.

ومن كان يفكر هذا التفكيراو يطبقه في أرض الواقع فهو لايعرف حقيقة الإخاء وأهدافه ومراميه، وهذا مايبينه الصحابي الجليل ابن عمر رضى الله عنه إذ يقول «رأيتنا وما أحد بأحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم»(١٠) ويتلقف هذا الفهم من الرعيل الأول جيل التابعين فيأتي ابن ابن أخيه عمر بن عبدالعزيز فيقول «ماأعطيت أحدا مالا إلا وأنا استقله، وإني استحيي من الله عز وجل إن سألت الله عز وجل لأخ من إخواني، وأبخل عنه بالدنيا، وإذا كان يوم القيامة قيل لي : لو كانت الدنيا بيدك كنت ابخل»(٤) ويشبهه بالقول ماذكره زين العابدين علي بن الحسين رضى الله عنه إذ قال «إني لاستحي من الله عز وجل أن أرى الأخ من إخواني فأسأل الله له الجنة وأبخل عليه بالدنيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لي فإذا كانت الجنة بيدك كنت بها ابخل وأبخل وأبخل»(١١)

هوامش

(١) الكهف ٢٨
(٢) الحشر ٩
(٣) البخاري ٣/٢٣٢ ـالزكاة ومسلم (١٠٣١) وهو جزء من حديث.
(٤) مسلم ٥٤ ـ الايمان
(٥) الزهد لإبن المبارك ١٦٧
(٦) الزهد لإبن المبارك ٢٣٢
(٧) الإخوان لإبن ابي الديناص (٤٣)
(٨) الإمام احمد في مسنده ١٢٣
(٩) مجمع الزوائد ٢٨٥/١٠ وقال رواه الطبراني باسانيد بعضها حسن.
(١٠) الإخوان لإبن ابي الدينا ص ٢٠٣.
(١١)البداية والنهاية١٥/٩

اقوال تربوية

*** الشهرتان :**

عن سفيان الثوري قال «كانوا يكرهون الشهرتين، الثياب الجياد التي يشتهر فيها، وترفع الناس اليه فيها ابصارهم، والثياب الرديئة التي يحتقر فيها ويستذل دينه» التواضع ٨٨.

*** من علامات الإخلاص:**

يقول أيوب السختياني «ماصدق الله عبد، إلا سره الا يشعر بمكانه» التواضع ٦٤.

*** المشورة تزيل الظلمة:**

قال الشاعر :

الراي كالليل مسودّ جوانبه
والليل لاينجلي إلا بإصباح
فاضمم مصابيح آراء الرجال إلى
مصباح رايك تزدد ضوء مصباح

العقد ٦٣/١

*** حفظ السر :**

قالت الحكماء ـ صدرك أوسع لسرك من صدر غيرك.

وقالوا : سرك من دمك، فانظر اين تريقه. يعنون انه ربما كان في إفشائه سفك دمك.

وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه «ماستودعت رجلا سرا فأفشاه فلمته، لأني كنت أضيق صدرا منه استودعته

الدنيا والفوز والنجاة في الآخرة كما قال تعالى «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » النحل ٩٧ ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة وقد قسم المؤلف الكتاب الذي يحوى ١١٤ صفحة من القطع المتوسط إلى ستة فصول، يتناول الفصل الأول منها ماهية أهل السنة والجماعة، والثاني ماهية الدعوة إلى الله والتربية وعلاقة كل منهما بالآخر، والثالث الحاجة إلى الدعوة والتربية في نظر أهل السنة والجماعة، والرابع أهداف أهل السنة والجماعة من الدعوة إلى الله والتربية، والخامس حكم الدعوة إلى الله والتربية في نظر أهل السنة والجماعة، والسادس قواعد ومنطلقات الدعوة إلى الله والتربية على الإسلام من وجهة نظر أهل السنة والجماعة حيث ذكر في هذا الفصل إثنتي عشرة قاعدة منها رعاية الأولويات، والمرحلية والتدرج، والرفق، والبدء بتصحيح المفاهيم، والشمول والتكامل، وعدم الخوض فيمالاترجى فائدته، والجمع بين الأصالة والمعاصرة، والتوازن بين الدعوة والتربية.

إنه كتاب سهل في عبارته عميق في مغزاه ، نافع للمدارسة في المحاضن التربوية في الحركة الإسلامية ويساهم كثيرا في تأصيل العمل الإسلام في حياتنا المعاصرة، بعد ان بدت مظاهر التفلت من الأصول في العمل الإسلامي والذي منشؤه ماكان عليه سلف هذه الأمة من أهل السنة والجماعة.. الكتاب من منشورات دار الوفاء المصرية، وكانت الطبعة الأولى منه عام ١٤١١ هـ ١٩٩١م.

للداعيات فقط

مع اقتراب عطلة الصيف من نهايتها بدأت وفود المسافرين تعود إلى البلاد، والتأم شمل الأهل والأحباب .. ومن الطبيعي ان كل مسافر سوف يتحدث عن سفرته تلك وما لاقى فيها من طرائف ومباهج.

ومن ضمن العائدات من السفر صاحبتنا «س» التي عادت لتوها من احدى البلاد الأوروبية وقد راحت تحدثنا بحماس كيف امضت ثلاثة اشهر هناك، تمتعت خلالها بعطلتها وراحت تروي كيف مرت بها الأيام هناك وهي لاتكاد تستقر في مكان، بل فسح دائمة لاتنقطع ونزهات لاتتوقف... والخ..

وبعد اختي الداعية مارايك بمثل هذا الوقت يهدر من عمر الإنسان. صحيح ان للسفر سبع فوائد كما يقولون، وصحيح انه لابأس في ان يروح الإنسان عن نفسه بين فترة وأخرى، وصحيح ان اختنا هذه لم ترتد خلال رحلتها تلك -اماكن المعصية والشبهات ولكن ماذا عن الوقت المهدر؟؟

ايعقل ان تضيع الداعية من وقتها ثلاثة اشهر في نزهات ورحلات لاتنتهي؟؟

وما هي الفائدة التي يجنيها المرء من وراء تلك النزهات الكثيرة والرحلات المتعددة؟؟ هل للسفر في ايامنا هذه سبع فوائد كما كانوا يذكرون قديما أم هو اصبح مجرد فسح تشغل القلب والعقل عما هو اهم، وتخلي الجيب من دراهم يمكن انفاقها فيما هو انفع وافضل؟؟

باعتقادي ان الداعية الحق، المعلق الفكر والقلب بدعوته وربه، لايطيب له اهدار وقته كمثل هذه السائحة الشديدة التعلق بدنياها!!

سعاد الولايتي

إلى أبنائي المجاهدين في أفغانستان

بقلم : زينب الغزالي الجبيلي - القاهرة

عشت فرحة انتصار الجهاد الإسلامي في افغانستان الحبيبة، عشتها أملا ظلا يراودني ويداعب فؤادي، وينبض في عروقي، وعاشها معي المخلصين الواعين من أبناء الأمة المسلمة، حتى صار الانتصار حقيقة واقعة، واندحر الكفر الشيوعي وفر يجر اذيال الخيبة، بعد ان دمر البلاد، وأهلك العباد، وشرد الأهل والأولاد ..

كان انتصار المجاهدين في افغانستان هو بارقة الأمل لدى الأمة، لتتغلب على أزمتها وضعفها ووهنها.. كانت قوافل المجاهدين المسلمين في بلاد الدنيا الواسعة في حاجة إلى الأمل الذي يقوي العزائم ويستثير الهمم، ويشحذ الارادة، لتنظم الصفوف وتتوحد القلوب نحو تحقيق الهدف الأسمى والغاية العليا وهي اقامة حكم الله في الأرض.

نعم.. تشوق المجاهدون المسلمون لهذا الانتصار، وعاشوا بعواطفهم وارواحهم وقلوبهم وضمائرهم، يتضرعون لله أن يحقق الانتصار، وأن يعيد افغانستان، إلى حظيرة الإسلام لتكون بداية لعودة فلسطين وبقية اراضي المسلمين التي أغتصبت من اهلها، وسلبت خيراتها، وعذب فيها اهل الإيمان والطاعة وساد فيها الكفر والطغيان.

عشنا الام المجاهدين وآمالهم.. عشنا معهم في مخيماتهم الباردة وثيابهم المهلهلة وطعامهم القليل وامراضهم الكثيرة.. عشنا معهم في ثكناتهم في أعالي الجبال، وفي بطون الوديان، يوم عاهدوا الله على العمل من أجل استخلاص افغانستان من انياب الشيوعية، مهما كان الثمن، ومهما كانت التضحيات، فتعلقت بهم قلوبنا ، وسار المخلصون من اخواننا إلى بلاد الافغان، يذكرون اهلها بوحدة الصف واتحاد القلوب وأنهما من اهم عوامل النصر على الأعداء، حتى صار المجاهدون اقوياء بارتكانهم إلى قوة الله عز وجل، وباعتمادهم على وحدة الصف، فنالوا شرف تحرير بلادهم من دمار الشيوعية الحمقاء.

وماكدنا نفرح حتى تقاطرت الأنباء الحزينة، تخبرنا بخلافات بين القادة، ودماء وجرحى والام جديدة ومشردون جدد وخراب ودمار لايسعد إلا الاعداء، ولايشقى به إلا أهل الايمان.. لماذا لم تتوحد الكلمة.. لماذا لم تتفق الراية.. الم يدرك ابنائي القادة اي جرح ينزف من قلوب الأمة، بهذا الخلاف المدمر؟! الم يدرك اخواني الذين بذلوا وضحوا سنوات وسنوات ان مايجري من اقتتال الآن في ارض افغانستان، يمكن أن ينسف الكثير مما بذلوه؟! إنهم قاموا غضبة لله وحده، فكيف يجعلون للشيطان بينهم سبيلا؟! إن المجاهد الحق هو الذي يصوب سلاحه فقط إلى عدوه الحقيقي، وليس ذلك الذي يرفعه في وجه اخيه ايا كانت وجهات النظر ، إن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا.. حتى في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم ينقص ذلك الحب بينهم، ولم يرفعوا السلاح على بعضهم

الدعاء بصلاح الشأن

عن انس بن مالك رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها «مايمنعك ان تسمعي ما اوصيك به، ان تقولي إذا اصبحت واذا امسيت «ياحي ياقيوم برحمتك استغيث، اصلح لي شاني كله، ولاتكلني إلى نفسي طرفة عين».

رواه الحاكم

اختي في الله: هذه هي وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابنته الغالية الطاهرة فاطمة رضي الله عنها، لقد اوصاها الرسول صلى الله عليه وسلم بها وذلك حتى يضمن لها صلاح شانها وهو بهذا يعلمها كلمات ليست خاصة بها وانما هي وصية لكل المسلمات في كل زمان ومكان، والرسول صلى الله عليه وسلم بهذا يعلمنا ويرشدنا إلى ما يجب ان يكون عليه الدعاء ثم انه هنا يدعونا إلى ان نبتدأ الدعاء باسماء الله او صفاته جل وعلا ويجب الا يكون في وقت دون اخر وما كانت هذه الوصية من الرسول صلى الله عليه وسلم لفاطمة الا لحرصه على تحقيق الخير لكل من يحب.

إننا عندما نبدأ الدعاء باسماء الله وصفاته جل وعلا ولجوئنا اليه لهو دليل على اعترافنا باتساع رحمته حيث الاستغاثة بها لاصلاح الشان كله واي شان؟ انه ليس شانا في امر واحد، وانما كله في دنيانا واخرانا، ثم هنا اقرار منا بضعفنا وحاجتنا لخالقنا سبحانه وتعالى لياخذ بايدينا حيث اننا مهما بذلنا من جهد وسبب لن يكون لذلك قيمه ان لم يمدنا سبحانه بقوته وبهي، لنا من يقضي لنا حوائجنا فرحمته وسعت كل شيء، ولذا كان طمعنا بنيلها في

البعض ولكنهم ادركوا أن الخلاف من طبائع البشر، فقبلوه بينهم بعيدا عن روح العدوان والجاهلية، والقاعدة المعروفة والمشهورة «نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه» وأوجه التعاون بيننا كثيرة جدا كما ان اوجه الخلاف بيننا قليلة جدا، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «إذا التقى المسلمان بسيفيهما، فالقاتل والمقتول في النار» كيف نفهم هذا الحديث في ضوء هذه الأحداث التي شهدتها افغانستان مؤخرا.

كيف بكم ايها القادة تختلفون حيث تجب الوحدة، وتتفرقون حيث يجب الترابط والحب والاخاء، وحيث تنتظركم المهام الجسام لتعمير بلدكم إيمانيا ونفسيا ومعنويا وماديا، إننا ننتظر منكم الكثير، فلاتخيبوا أملنا، ولاتظلموا أرواح الشهداء وجراح المجروحين وآلام المعذبين وتشرد المشردين، حبا في الإسلام وحده، بعيداعن المغانم الدنيوية الزائلة.. انظروا إلى موقف خالد ابن الوليد يوم عاد جنديا إلى صفوف جيش المسلمين، وقد كان قائده العظيم وفارسه الذي لايشق له غبار وانظروا إلى آمال امتكم فانتصروا لها، وانظروا إلى آلامها فلاتزيدوها..

إن واجبكم الأول أن تقدموا للدنيا صورة الاسلام الذي سعيتم من أجل تمكينه وجاهدتم من أجل عودته إلى مقعد السيادة والريادة والقيادة.. ويوم ذلك «يفرح المؤمنون بنصر الله» ، واذكروا قول الله عز وجل «ولقد صدقكم الله وعده إذا تحسونهم بإذنه، حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ماأراكم ماتحبون منكم من يريد الدنيا، ومنكم من يريد الآخرة، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم «ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين.. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل..

توكلنا عليه فإن هذه النفوس الضعيفة بحاجة إلى من هو اقوى منها كي تعتمد عليه وتؤوب اليه في كل حين وماذلك إلا لانها كثيرة العيوب وصاحبة الذنوب وهي الامارة بالسوء ومن منا اخواتي ليست كذلك، ومن منا ترى انها قوية بنفسها؟

إذن عليك اختي في الله تنفيذ ما جاء في الوصية اطاعة لامر الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرارا واعترافا منا بعظمته خالقنا وضعفنا فإننا ان وصلنا الى الفوز بهذا الدعاء واستجاب الله لنا فقد انصلح شأننا كله، وهل هناك من مطلب لنا الا اصلاح الحال في الدنيا والآخرة؟

انه يتوجب علينا ان نعي مافي هذه الوصية والعمل بها فما ايسرها في العمل وما اعظمها في الاجر والميزان وإننا ندعو الله ولنا ان يعلمنا ماينفعنا وان ينفعنا بما علمنا.

بثينة البداح

من النسيان ما هو نعمة..

تصورت للحظة أننا خلقنا باستعدادات لاتؤهلنا للاحتفاظ بالمعلومات الجديدة، ولا المواقف الجميلة إلا لبضع دقائق ثم يتلاشى كل شيء.. وتخيلت كم كانت ستكون الحياة تافهة وفارغة..

أو انا خلقنا باستعدادات تجعلنا غير قادرين على استبعاد أو نسيان التجارب المؤلمة، والمواقف المؤذية.. واحسست الم الحياة على هذا النحو ، و.. مما زاد في يقيني ان الانسان لم يخلق إلا في احسن تقويم، ومما دعاني لتثبيت قناعة مفادها أنه إن كانت قدرتنا عى تذكر مايحيي النفوس من النعم، فإن قدرتنا على نسيان مايقتلها هو من النعم الكبرى.

وكون النسيان نعمة قد يجعله هذا ـ كأية نعمة أخرى ـ أملا بعيد المنال!!

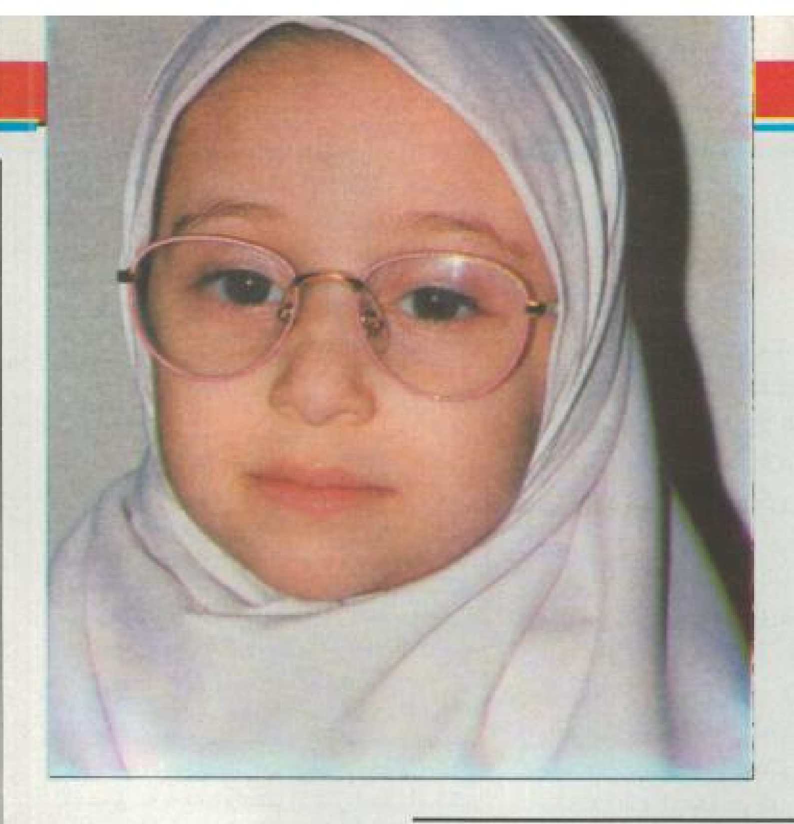
ومع أن نسيان المعلومات غالبا مايتم بسهولة وبدون إرادة، فإن نسيان المواقف على العكس من ذلك يتطلب من الجهد والعزم ما ليس بالقليل، مما يجعله يستعصي علينا وبالتالي نجد أنفسنا مرغمين على التوقف في محطة من محطات الماضي بينما العالم يسير، وهذا خطأ يتطلب الخروج منه استحضار كافة السبل فإن قررت انه لاسبيل أمامك إلا النسيان للخروج من واقع صعب على اعتباره الحل الوحيد لامكان استمرارك في الحياة بدون معوقات نفسية، وعلى اعتباره الأسلوب الوحيد الذي ستستطيعين بواسطته ممارسة نشاطاتك ومواصلة مسؤولياتك على الوجه الأكمل، وعلى اعتبار ايضا اننا كثيرا مانجد انفسنا أمام حالات مفروضة علينا، ولا نقدر على توجيهها الوجهة التي نريد، أمام مثل هذه الحالات يكون النسيان ضرورة ملحة، ونعمة مرجوة، ولأن الطب لم يكتشف إلى الآن جرعة دواء يساعد على نسيان ماتريد نسيانه فإن العبء سيكون عليك تعينك بعض العوامل الخارجية التي سخرها الله رحمة بعباده أهمها عامل الزمن، إذ كلما اتسعت الهوة الزمنية بينك وبين الذكرى كلما سهل نسيانها وتلاشيها، وتلعب أهمية الذكرى بالنسبة لنا دورا مهما في سرعته أو بطء النسيان، تساعدك أيضا المعلومات الجديدة، والمشاعر الجديدة، والمشاغل الجديدة التي ستؤدي دورها في صقل عملية النسيان، أيضا يقول علماء النفس أن الذاكرة منتجة، فهي لا تكف عن تغيير معالم الصورة الأصلية للذكرى إلى أسوأ أو إلى أفضل ـ ربما حسب رغبتنا.

ومع أن النسيان يمثل عامل حماية لأنفسنا مما هو مؤلم وقاس إلا ان الوصول إليه ليس بهذه البساطة لأنه حتى بعد أن يتم فهو لايعني قتل الذكرى، ودفن المواقف، إنما مجرد استبعادها عن ساحة التفكير، والذكريات المخزونة كثيرا ماتحركها المواقف الجديدة ، كما وتتدخل العديد من الوقائع اليومية في تحريك ما كان يعتقد أنه منسي.

هذا والقاعدة ليست عامة إذ تثبت الدراسات النفسية أن مرور الزمن مضافا إليه العوامل الأخرى وإن كان يلعب دورا هاما في اسقاط الذكرى عن ساحة الوعي، إلا أنه في أحيان كثيرة يزيدها ثباتا ورسوخا في عمق النفس، خصوصا تلك الذكريات التي مست المشاعر وجسدت المعاني الجميلة.

جاهدي نفسك إذن في محاولة نسيان مايعيق حركتك، وينقص من عطاءاتك في هذه الحياة، ضاعفي ايمانك بالله والقدر، ولاتنسي انك اولا وأخيرا مخلوقة لأداء مهمة لذلك كان عليك أن تعملي على نسيان كل مايشوّه صورة وهدف هذه المهمة حتى لاتكوني كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم.

ابتهال قدور





ابنتي والحجاب

تحقيق من إعداد : حياة الجاسم ـ أمل سالمين

الحجاب ، عنوان المرأة المسلمة والامر الرباني لبنات ونساء المسلمين كم مسلمة منهن ترتديه وتحرص عليه؟؟ وكم من مسلمة تخلت عنه وارتضت لنفسها السفور والتبرج؟؟ واذا كان الامر عقديا لا جدال بوجوبه على المراة المسلمة حتى عند الكثيرات من السافرات اللاتي يعترفن بعصيانهن وتقصيرهن ممن بلغن سن الرشد بل وتجاوزنه وسرن في مراحل العمر الا ان مغريات الحياة الدنيا وحب الزينة كان اقوى من ايمانهن رغم اعترافهن، فكيف الحال بالبراعم الصغيرة من الفتيات المسلمات وكيف تصرفت الام المسلمة الملتزمة بدينها الحريصة على طاعة ربها في نفسها وابنتها؟؟ كيف هيات لابنتها امر ارتدائها له وماهي الصعوبات التي واجهتها في ذلك؟ وهل لقيت سرعة الاستجابة والقبول من ابنتها الصغيرة ام عكس ذلك وهل احبت المتحجبة الصغيرة حجابها واعتزت به ام نفرت منه في هذا العصر الذي يزين المنكرات ويصد عن الستر والاحتشام بكل وسيلة.

حول هذا الموضوع كان لنا هذا التحقيق مع امهات وبنات حرصن على تنفيذ امر الله حتى قبل وجوبه فماذا قالت لنا اخواتنا الفاضلات؟؟

* كان لقاؤنا الاول مع الاخت هيفاء الخضيري زوجة الدكتور نجيب الرفاعي وابنتها ميساء ذات الخمسة عشر ربيعا والطالبة في الصف الاول الثانوي في مدرسة النجاة الخاصة..

تقول السيدة هيفاء : «تحجبت ابنتي منذ ان كانت في الصف الاول المتوسط والحمد لله لم اواجه اية صعوبات في هذا الامر اذ هياتها لذلك منذ صغرها والابنة تجد دوما في الام مثالا لها وقدوة تقتدي بها، كما انني كنت ادعوها للذهاب معي الى المسجد في الجمع وصلاة العيدين وكانت اثناءها ترتدي الحجاب، كما اني قد عودتها على اللباس الساتر منذ الصغر».

ولما سألناها ان كانت تحدثها عن فرضية الحجاب ام انها تركت ذلك للظروف قالت: «طبعا.. منذ الصغر كنت احدث بناتي عن الحجاب وعندي كذلك ابنتي نسيبة التي تحجبت منذ دخولها المتوسط فقد كان بيني وبين والدهن تفاهم حول مسألة ارتدائهن الحجاب عند دخولهن المرحلة المتوسطة وحتى قبل البلوغ، فالطفلة يجب ان تهيأ منذ الصغر ولا تترك للظروف لاني ارى كثيرا من الاخوات ممن تركن الامر للظروف لكنهن الان يجدن صعوبة شديدة في تقبل بناتهن لامر الحجاب، كذلك البيئة التي تعيش فيها البنت يجب ان تكون فيها دعوة لفرضية الحجاب وتوضيح اهميته لها، وبالنسبة لابنتي ميساء درست المرحلة المتوسطة في مدرسة النجاة الخاصة لكن بالنسبة لنسيبة حرصت على ادخالها مدرسة النجاة الاسلامية منذ المرحلة الابتدائية حتى تشب على حب الحجاب.

واخيرا لا انسى اثر الدعاء لاطفالنا بالصلاح والهداية، والثبات وان يكون الوالدان قدوة لهم في كل شيء».

الابنة ميساء الرفاعي تضيف الى كلام امها قائلة: «الحمد لله انا سعيدة بحجابي ومقتنعة به وبفرضيته وليس لارضاء امي وابي فقط، وان كنت لا انكر دور الوالدين في تبيان اهميته لي وتشجيعي على ارتدائه، وانا دوما انصح صاحباتي السافرات بارتدائه وابين لهن اهمية طاعة الله عز وجل في ارتداء الحجاب والثبات عليه».

****

اما السيدة منى السالم حرم المهندس الشيخ عبدالحميد البلالي فتتحدث عن تجربتها في الحجاب مع ابنتها ايمان البالغة

من العمر خمسة عشر عاما والطالبة في السنة الاولى من المرحلة الثانوية (نظام المقررات) فتقول:

« تحجبت ابنتي منذ اربع سنوات اي منذ كانت في الحادية عشرة، ولله الحمد لم تواجهني اية صعوبات في اقناعها بارتداء الحجاب فقد كانت محبة للحجاب منذ الصغر وهي التي طالما طلبت ارتداءه، وانا عن نفسي كنت ارغبها فيه منذ طفولتها فاقول لها ان الحجاب زينة المراة وانه يزيدها جمالا، وهي ولله الحمد تلبس العباءة ايضا منذ الصف الرابع المتوسط».

تشارك الابنة ايمان البلالي بالادلاء برايها في الموضوع فتقول: «انا سعيدة جدا بحجابي، وليس الامر متوقفا بالاقتناع به بقدر الايمان بفرضيته بالدرجة الاولى وانه امر من رب العالمين، ولا انكر دور الاهل الهام في غرس حب الحجاب في نفوس بناتهن، وانا عن نفسي ادعو زميلاتي وصاحباتي دوما لارتدائه».

* السيدة عواطف الربيع والدة الشابة شريفة عبدالرزاق تحكي عن تجربتها مع ابنتها في هذا المجال فتقول: «تحجبت ابنتي بعد ادائنا للعمرة في محنة الكويت وكنت اكرر عليها منذ الصغر الايات والاحاديث الدالة على فرضية الحجاب، وان انصح الامهات بأن يهيئن لبناتهن الجو الطاهر الطيب وان يقمن بتربيتهن تربية اسلامية مبنية على الطاعة

“ الحجاب عنوان المرأة المسلمة يجب تعويد الفتاة عليه منذ الصغر ”

ومجاهدة النفس المحبة للزينة المحرمة كاللباس العاري والمساحيق الفاتنة، والالفاظ المبتذلة.

الابنة شريفة تتحدث عن تجربتها قائلة: «كان ارتداء الحجاب امنية بالنسبة لي والحمد لله تحققت امنيتي بعد ادائي للعمرة وقد ارتديته عن ايمان به وليس ارضاء للوالدين كما تفعل بعض الفتيات».

* الكاتبة الاسلامية بدرية العزاز تتحدث عن تجربتها كأم مع ابنتها شافة التمار ذات الاحد عشر ربيعا «فتقول»: ربيت ابنتي منذ الصغر تربية اسلامية، وهيأتها للحجاب منذ طفولتها، وكنت احرص على توفر الصحبة الصالحة لها، وكذلك الاقتداء بمن هن اكبر منها شقيقتها فاطمة، وابنة خالتها، وانا انصح الامهات بغرس معاني الايمان في نفوس الابناء منذ الصغر وربطهم بكتاب الله تعالى، كذلك استخدام الحوار والمناقشة بدل مفاجاة الابنة بالحجاب، وهناك امر هام هو استخدام



اسلوب الحزم والجدية في طرح امور الدين.

المحجبة الصغيرة شافة التمار حدثتنا عن تجربتها فقالت انها تحجبت عن قناعة وايمان كما كان لحجاب صديقاتها من حولها الاثر الكبير في مبادرتها لارتدائه.

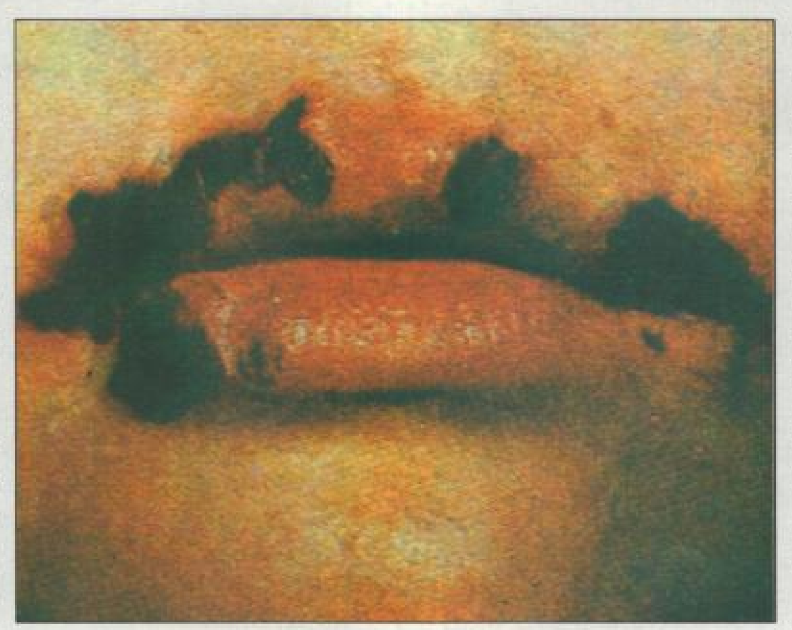
* بعد لقائنا بتلك التجارب الناجحة لاولئك الامهات كان لنا لقاء مع السيدة (ف.الحسين) والتي فشلت في حمل ابنتها على الالتزام بالحجاب او الاقتناع به.

تحدثنا السيدة ف. عن تجربتها الفاشلة في هذا المجال بصوت تخنقه العبرات: عندما ارى الفتيات اللواتي في سن ابنتي وقد ارتدين الحجاب ويتباهين به، يصيبني الم دفين على ابنتي وحسرة على ماهي فيه من تبرج وسفور، واعترف انني كأم قد فشلت معها في هذا المجالات، ولست بلائمة لها بقدر ما الوم نفسي فقد كنت غافلة عنها منذ صغرها، لا اذكر انني جلست معها يوما لاحدثها عن الحجاب وفرضيته او لاحببها فيه، لا اذكر انني بدات بالتدريج في تعويدها على ارتداء الملابس المحتشمة بل كنت اترك لها الحرية في هذا الامر، وكنت لسذاجتي اتصور انها سترتدي الحجاب طواعية متى مابلغت، لكنني فوجئت برفضها الشديد له عندما امرتها بارتدائه وهي في سن الثانية عشر، والان وقد تجاوزت الخامسة عشر لازالت ترفضه باصرار شديد، واعترف ايضا بأنني لم اتنبه لاهمية الصحبة الصالحة من حولها فقد تركت لها مصاحبة من تشاء من فتيات سافرات يختلف منهج حياتهن عنا اختلافا كليا وقد تاثرت بهن اكثر من تاثرها بنا انا ووالدها.

وانا لازلت احاول اقناعها بالنقاش وتوفير الصحبة الصالحة من حولها وابعادها عن صحبتها السابقة تدريجيا ولن ابيأس فانا ادعو الله عز وجل ان يشرح قلبها للحجاب دائما وانصح الامهات الا يقعن في الخطأ الذي وقعت فيه وان ينتبهن لاهمية التربية الاسلامية منذ الصغر.

وبعد ..عزيزتي الام.. لاشك ان العاقل هو من يستفيد من تجارب الاخرين ويتعظ بما يحدث لهم ولحرصنا على استفادتك في هذا الامر الذي لاشك انه يهمك ويشغل بالك ان كان لديك بنات او اخوات صغيرات او حتى بنيات جارك او اقاربك فاننا حرصنا على تقديم هذه التجارب الناجحة او السلبية لاجل ان تعم الفائدة فنهيئ فتياتنا الصغيرات منذ الان حتى لا نتعب معهن غدا او نصدم برفضهن لما فيه مصلحتهن ومنفعتهن.

الهربس



الهربس مرض معروف منذ مئات السنين إلا ان السبب لم يعرف إلا عام ١٩٤٠ حيث تم اكتشاف الفيروس المسبب له ووجدوا أن هناك نوعين من هذا الفيروس :النوع الأول وهو المسؤول عن معظم الحالات التي تصيب الوجه خاصة حول الفم والنوع الثاني وهو الأخطر والمسؤول عن الهربس التناسلي.

والهربس التناسلي لايصيب البشرة والأعضاء التناسلية فقط وإنما يصيب كذلك الأغشية المخاطية في مجرى البول والقولون وكذلك المهبل وعنق الرحم.

وبعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة للاباحية الجنسية فقد زادت نسبة الأمراض التناسلية ومن ضمن هذه الأمراض الهربس التناسلي ويقدر مركز طبي أمريكي انه اكثر من ١٠ مليون مواطن امريكي مصاب بهذا الهربس وأنه في كل سنة يزداد عدد المصابين ما بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ الف حالة سنويا.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تقدر حالات التهاب الدماغ الناتجة عن الهربس بحوالي ٤٠٠٠ حالة سنويا علاوة على حالات الاجهاض التي تحدث بسبب المرض.

اعراض المرض

يوجد نوعان وهي الحالة الأولية وعادة تكون شديدة سواء كانت بالوجه أو بالاعضاء التناسلية وتكون نتيجة عدوى من شخص آخر والنوع الثاني وهي الأصابة المتكررة وهذه تكون خفيفة وتشفى في مدة أقصر وممكن حدوثها تلقائيا ومن غير عدوى عندما تضعف مقاومة الشخص لأي سبب وتؤدي إلى ضعف المناعة.

وتبدأ فترة حضانة المرض من ٣ ـ ١٠ ايام يشعر المريض خلالها بحكة ثم تظهر بثور في مجموعات مملوءة بسائل أصفر على الجزء المصاب سواد بالوجه أو بالاعضاء التناسلية أو حتى على عنق الرحم وبعد أيام تتقرح البثور وتكون قروح صغيرة وتكون مؤلمة جدا خاصة عند المرأة وإذا كانت قريبة من مجرى البول فإن ذلك يؤدي إلى الام شديدة اثناء التبول وأحيانا تؤدي إلى احتباس بولي وتؤدي كذلك الى تضخم في الغدد اللمفاوية.

وعادة يتم التئام القروح خلال اسبوعين في حالة الوجه اما الهربس التناسلي فيلتئم خلال ٤ أسابيع بسبب العدوى الثانوية بالجراثيم وهربس عنق الرحم والمهبل عند النساء عادة يكون بدون الم او اعراض سوى وجود بعض الافرازات البسيطة.

وبعد شفاء القرحة تماما فإن المريض عادة لاينقل العدوى ولكن احتمال العدوى لايزال واردا لان الشخص يصبح حاملا للفيروس.

وممكن أن ينتقل الهربس من الجزء المصاب من الجسم لآخر بالاحتكاك أو الهرش نتيجة وجود خدوش بالجلد وكذلك قد تنتقل إلى العين.

وإذا أصيب الشخص بهذا المرض فإنه يصبح حاملا للفيروس ويظل كامنا في جسمه وقد يعاوده المرض من تلقاء نفسه عند وجود أي ضعف في المقاومة لأي سبب وقد لايتكرر ثانية فليس هناك قاعدة معينة.

الحامل والمرض

إن إصابة الحامل في الشهور الأولى من الحمل قد تؤدي إلى الاجهاض والاصابة في الشهور الأخيرة من الحمل قد تؤدي إلى ولادة قبل الأوان.

والولادة مع المرض تؤدي إلى إصابة كثير من المواليد بالمرض مما يؤدي إلى وفاة نصف هؤلاء الأطفال المصابين او يصابون بمرض في الاعصاب او تخلف عقلي ولذلك ينصح بعمل ولادة قيصرية إذا كانت الأم مصابة اثناء الولادة والفيروس موجود بالمهبل.





اسباب انتشار المرض

الأباحية الجنسية المحرمة كذلك ليس هناك علاج شاف للمرض وانما العلاج الموجود للتعجيل بالتئام القروح ولذلك فاحتمالات العدوى في زيادة مستمرة. ومن أسباب ضعف المقاومة التي تؤدي إلى تكرار الهربس الأصابة بالنزلات البردية والتهاب الجيوب الأنفية أو الحلق والدورة الشهرية عند النساء والاتصال الجنسي والقلق والاضطراب النفسي

طرق العدوى

١ - الاتصال الجنسي المباشر.

٢ - الطرق الغير مباشرة وبالرغم من أنه قليل الحدوث إلا أن احتمال الاصابة به وارد وهو استعمال أدوات الشخص المصاب الملوثة أو ملامسة الجزء المصاب باليد خاصة مع وجود خدوش بالجلد تسهل دخول الفيروس.

٣ - انتقال المرض في نفس الشخص من الجزء المصاب لجزء أخر بواسطة الهرش وكذلك إلى العين

مضاعفات مرض الهربس

١ - التهاب الدماغ أو الالتهاب السحائي وعادة ينتشر الفيروس إلى المرضى عن طريق الأعصاب أو الأوعية الدموية.

٢ - إصابة الأم الحامل بالهربس ومضاعفاته على الجنين.

٣ - مضاعفاته على العين مثل قروح العين وربما يؤدي إلى فقد البصر.

٤ - وجود علاقة بين سرطان عنق الرحم واصابته بالهربس .

٥ - الإرهاق الصحي والنفسي.

طرق الوقاية من المرض

١ - اتباع الطريق المستقيم وتعاليم ديننا الحنيف والبعد عن أماكن الفساد.

٢ - الزواج المبكر.

٣ - النظافة الصحية والجنسية.

٤ - غسل اليدين بالماء والصابون عند الاشتباه باي تلوث.

أما بالنسبة للعلاج فهو يعجل بالتئام القروح والبثور وهو عبارة عن مراهم وحبوب.

رسالة للتفكير

فن اكتساب الأعداء!

بقلم: حسن علي دبا - الدوحة - عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

هو سؤال أولي: لمن يكتب الأدب الذي ينتمي للإسلام مضمونا وفكرا؟ فمن يستطيع الإجابة عليه يمكنه ان يصوب نحو هدفه تصويبا محكما.. والسؤال بدهي عند اي كاتب او صحفي، وما لم يستطع اي منهما ان يحدد ماهية قارئه فإنه سوف يفتقد دوما القدرة على الخطاب الفعال.

الإجابة البدهية هي أن هذا الأدب يكتب للأمة الإسلامية، ومن ثم فالخطاب موجه لها.. لكن الواقع غير ذلك فالمهتم بالأدب الإسلامي حتى الآن بصورة اساسية هو فئة من الملتزمين بالإسلام عقيدة وخلقا ومنهاجا.. أما المسلم اسما او جمهور المسلمين فمازال منشغلا بغير الأدب الإسلامي وأعماله.. اي لم يصبح الأدب الإسلامي - إبداعا ونقدا - تيارا اساسيا ساريا في حياة الأمة. إنه دون سوية الخطاب الشامل للأمة.

ترى هل يعود ذلك الى الموقف الحضاري الإسلامي المتردي، أم انه يعود الى ضعف البنيتين التنظيرية والإبداعية للأدب الإسلامي نفسه؟ هذا ما تحاول تلك الرسالة ان تجيب عليه او تفتح - على الأقل - مجال التفكير حوله.

الافتراض الأول وهو المتصل بالموقف الحضاري الإسلامي يحتاج إلى فقه بالواقع: فالأمة مغلوبة والجرح غائر في الجسد الممتد على ساحة الأرض، فهي تكل امر طعامها وشرابها وكسائها وركوبها ودفاعها وعلمها إلى الآخرين بل إن من بين افرادها من ينسلخ عن ذاتها، ويعمل ضد ضميرها التاريخي ويحمل معول هدم قوي ضدها وصدق قول الشاعر:

واتعس خلق الله في الذل أمة..
لاعدائها من بين ابنائها جند.

ومع اني انبذ التفكير التآمري الذي وقع فيه بعض رواد الفكر الإسلامي في العصر الحديث.. فإن احداثا عدة تفرغتُ لرصدها ومرت بالعالم الإسلامي مؤخرا كشفت عن عدائية مخيفة مطلقة بهذه الأمة التي صار عداء الآخرين لها صارخا في غير خفاء إلا على البسطاء! ترى هل يمكن لأمة مهيضة الجناح كهذه أن يرتبط أدب لها بدينها وتجد فرصة لانتشاره بين ابنائها وحالهم كذلك؟

أما البنيتان: فالتنظيرية: قد حفلت بنتاج مفعم بالحب والعاطفة، وهذا خير، لكنها تعيش في مناخ المحاكمات التي تنجح نجاحا كبيرا في زيادة مساحة العداء مع الآخرين - إلا من رحم ربي - إن منصة الحكم وامتلاك المنظّر اوالدارس لمطرقة القاضي لايعود بخير كثير على بنية الأدب الإسلامي ونظريته الأساسية فلا يجدي اخراج كثير من الأدب العربي - عبر مراحله التاريخية - من الأدب الإسلامي ولاينفع احدا ان يمتلك المتحدثون عن الأدب الإسلامي عددا كبيرا مع الأدباء المعاصرين.

ان دراسة الفقه الإسلامي تعلم الدراس وجوب التفرقة بين منكر الصلاة وتاركها كسلا، او بعذر، وسوف يساعدنا ذلك على محاولة التفكير اسلاميا في شأن أسلوب الخطاب المطلوب مع الأدباء المعاصرين فهم بين رجلين:

- إما مخطىء في تصوراته ومضامين ادبه عن جهل او اجتهاد او تأثير فكري سائد او عن طفولة وعبث فلسفي.

- وإما مخطىء إنكارا منه للحق عن عمد وإعداد مسبق للعداء، سواء أكان ذلك ذاتيا او مدفوعا إليه من آخرين.

سوف اندفع إلى الواقع لأرى رجلا مثل سلامة موسى من النوع الثاني، بينما أرى توفيق الحكيم من النوع الأول وأتوقف معه لحظة لأقول:

جال الحكيم وصال في فلسفات شتى - بحكم حبه للفكر، وبحكم رحلته الأوروبية ايضا - وديانات عدة لكن الإسلام لم يكن عنده هو الأول او المسيطر على الفكر.. لكنه في الوقت نفسه لم يكن غائبا، على العكس من ادباء آخرين وقعوا في وهدات فكرية متخلفة في فترات من عمرهم.. ثم إن الحكيم نفسه لم يقف طوال عمره معاديا للإسلام على مستوى الإبداع او مستوى الفكر الذي كتب فيه كثيرا، ثم أخيرا لم يكن الحكيم في نهاية عمره هو الحكيم قبل عشر او عشرين او ثلاثين سنة.

يميل الحكيم إلى الفكر حتى أطلق على مسرحه حينا «المسرح الذهني» كما يميل إلى الحرية: يخوض في أعمق القضايا تاركا لعقله حرية التجوال فيأتي من الشرق أو من الغرب بأفكار تجعل تصوراته الدينية او تصوراته الفكرية لقضايا دينية خليطا مركبا من التصورات الدينية والفلسفية التي مرت بها البشرية جميعا.. ومن خلال تلك التركيبة الصعبة التي يصعب على الناقد تتبع مصادرها إلا بعد لأي نجد التصور الإسلامي في إبداعاته الفنية وقد أتى مشوشا غير نقي، لكنه ليس مختفيا او غائبا.

في (محمد) سيرة حُوارية حاول الالتزام بالمصادر التاريخية الثابتة وأعلن انه لايكتب خيالا مبدعا، بل يقدم السيرة في قالب حواري.. وطبقا لاستيعابه التاريخي ومصادره، جاء تصوره إسلاميا، فإن أخطأ - كما اخذ عليه بعض الدارسين فهو الخطأ البشري الذي يشوب اي عمل. اما في (اهل الكهف) فقد جاءت تصوراته للملائكة نصرانية واحتوت المسرحية على التصور الديني اليهودي ايضا، مع ان القصة أصلا إسلامية! ومع ذلك لم تخل المسرحية من التصور الإسلامي.. وهذا ايضا ما جاء في (سليمان الحكيم).. إن مسرحية واحدة عند

الحكيم لتمتلىء بزخم من التصورات الفكرية الدينية بدءا من الوثنية الى الأفلاطونية إلى المسيحية الى اليهودية الى التصورات الإسلامية الواضحة في اعماله الإبداعية خاصة المسرح.

ترى - في البنية التنظيرية - ماذا يفيد الأدب الإسلامي استعداءً كاملٍ تراث الحكيم المسرحي (انموذجا) بل وضْع الحكيم نفسه عدوا مناقضا للأدب الإسلامي في زاوية واحدة مع سلامة موسى وغيره؟!

هل يمكن مرة أخرى - أن نسوي بين الحكيم في «التعادلية» والحكيم في «التعادلية والإسلام» أم هل تستوي مقالاته في الأهرام (مايو ١٩٨٣م) «مع «أو «إلى الله» مع كتابة الأحاديث الأربعة بعد ذلك ام تراجعه وندمه في يوليو ١٩٨٥م.

أخيرا في افتراض ضعف البنية الإبداعية للأدب الإسلامي - الشق الآخر من الافتراض الثاني - فإن انحصار ابداعات الشعراء والأدباء الإسلاميين في المنشورات الإسلامية دون غيرها يظل يحصرها داخل دائرة من القراء الذين اتخذوا الإسلام منهاجا في حياتهم دون غيرهم من جمهور الأمة الإسلامية والعربية.. رأى احد النقاد الكبار كتاب «شعراء الدعوة الإسلامية» الرائد فقال لم اعلم به من قبل هل هناك شيء يسمى شعر الدعوة الإسلامية؟! كان ذلك في نهاية العقد الماضي بعد عقد كامل من طباعة الكتاب!! إن التحدي الحقيقي للإبداع الأدبي للأدب الإسلامي أن يتمكن باقتدار من انفتاحه على الصحيفة غير الإسلامية والمجلة الأدبية العامة.. إلى أن يصل إلى القارىء العادي.

بعد مناقشة فرضى تأخر وجود الأدب الإسلامي تيارا اساسيا ساريا في حياة الأمة هل يمكن أن نخلص إلى أن سبب ذلك هو ضعف الموقف الحضاري الإسلامي أم انه ضعف البنية التنظيرية لهذا الأدب في استعدائها للآخرين أم ضعف البنية الإبداعية في انحصارها وعدم انتشارها.. أم أن ذلك كله هو السبب الذي يؤخر انتشار الأدب الإسلامي ومن ثم يمكن التفكير في التغلب على سائر تلك الأسباب إذا أراد نقاد ودارسو الأدب أن يقدموا فعلا إيجابيا في محيط الأدب الإسلامي ؟!!

سرايفو

شعر : عبدالرحمن بارود

أبحرْت في الجماجم البشناقُ ... والسكارى من سكرهم ما أفاقوا
اه يامسلمون ! متم قرونا ... والمحاق الأعمى يليه محاق
أي شيء في عالم الغاب انتم ... آدميون أم نعاج تساق؟
نحن لحم للوحش وللطير منا الـ ... جثث الحمر والدم الدفاق
قد هوينا لما هوت (وأعدّوا) ... (وأعدّوا) من الردى ترياق
واقتلعنا الإيمان فاسودت الدنـ ... ـيا علينا واسودت الأعماق
وإذا الجذر مات في باطن الأر ... ض تموت الأغصان والأوراق

●●●

سرييفو تباد والعالم المل ... ـعون لغوٌ وخسةٌ ونفاقُ
فيم هذا الحطام والقصف والذبح ... ويقرُ البطون والإحراق؟
نطقت بالشهادتين.. وهذا ... - عندهم - جرمها الذي لا يطاق
تركوها وحولها من نمور الصرب ... طوق من خلفه أطواق
كل حين تلمُ لحم بنيها ... ذي يد.. تلك طفلة.. تلك ساق
نفد الماء والدواء وجرحاها ... الوف، وفي الجحور اختناق
فتحتْ فوقها جحيم تدك الـ ... أرض .. حمراء .. ما لها إغلاق
ومئات القرى حطام.. وأماكن ... بيوت الرحمن فهي انسحاق
وعلى المحصنات تبكي البواكي ... يالعِرض الإسلام كيف يراق!
ليت شعري يابحر هل انت بحر ... أم سراب على الفلا رقراق؟!

●●●

سرييفو من دوحة المجد (عثمان) ... أبوها و (الفاتح) العملاق
سرييفو من قلب مكة بالتوحيد ... يعلو لواؤها الخفاق
ملك كالحمائم البيض.. حب ... وسلام ورحمة وانطلاق
ها هي الآن ساعة الذبح قد خارت ... قواها.. وزاغت الأحداق
وإذا حزّتِ السيوف الحلاقم ... فلا ينفع الذبيح النعاق
قدمها الصلبان للصرب قربا ... نا .وللصرب كلهم عشاق

إفطار الصائم تطوعا إذا دعي

سؤال : إذا دُعي المسلم إلى وليمة وكان صائما تطوعا، فهل الأفضل أن يفطر أو يظل صائما؟

الجواب : يستحب اجابة الدعوة للوليمة إذا كان المسلم مفطرا خصوصا إذا كان لها مناسبة لحديث «إذا دعي احدكم إلى طعام فليجب، فإن كان صائما فليصل - أي يدعو بالبركة - وان كان مفطرا فليطعم» (مسلم ١٩٥٤/٢) ويرى بعض الفقهاء مثل المالكية وجوب الاكل وإجابة الدعوة ان كان مفطرا.

اما إن كان صائما صوم تطوع فذهب الشافعية والحنابلة إلى ان الأفضل والمستحب أن يفطر ويأكل ولو كان الأكل في آخر النهار، وقد روي في ذلك أن أبا سعيد الخدري صنع طعاما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال رجل من القوم : اني صائم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع لك أخوك وتكلف لك أخوك أفطر وصوم يوما مكانه» (فتح الباري ٢٠٩/٤) وذهب الحنفية والمالكية إلى ان الأفضل الا يفطر الصائم ويكتفي بالدعاء لصاحب الوليمة.

في البيع المخالف للشرط

سؤال : اتفق تاجر مع آخر على ان يبيعه مائة كيس من الأرز على اساس أن الكيس فيه خمسون كيلوجراما، كل كيلو بمائة فلس. فلما تمت الصفقة وجد ان كل كيس ينقص كيلو .. فهل يجوز للمشتري أن يرد المبيع؟

الجواب : ذهب الحنفية والحنابلة الى ان المشتري في هذه الحال بالخيار اما ان ياخذ الاكياس بثمن الكيلو المتفق عليه وهو مائة فلس لكل كيلو. وله ايضا أن يفسخ هذا العقد، لأنه انما قبل العقد على العدد المقدر في كل كيس وهو خمسون كيلو. وقال الشافعية ان المشتري بالخيار في هذه الحال اما أن يأخذ الموجود بكل الثمن المتفق عليه وهو الثمن المسمى وبين أن يفسخ العقد وان كان الذي استلمه اكثر من المتفق عليه، فعند الحنفية والحنابلة يجب على المشتري أن يرد الزيادة للبائع ولايلزم بقيمة هذه الزيادة لأنه قد يتضرر من أخذ مازاد على المتفق عليه.

وذهب الشافعية إلى أنه يثبت الخيار للبائع.

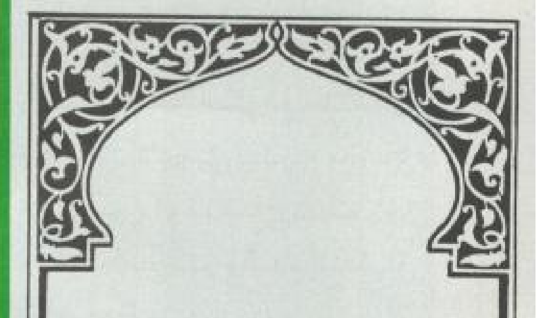
ونحن نذهب إلى ما ذهب اليه الحنفية والحنابلة في الزيادة والنقص لكن نرى تقييده بما إذا كان الفارق كبيرا يتضرر منه المشتري فهو بالخيار حينئذ، اما ان كان الفارق يسيرا فيلزم بدفع قيمة الزائد ويخصم القيمة في النقص وذلك دفعا للضرر عن البائع.

الصلاة في صف معوج

سؤال : جماعة صلوا في صف معوج بحيث كان اخره متقدم على الامام، فهل الصلاة صحيحة في هذه الحال.

الجواب : من شروط صحة الصلاة عند جمهور الفقهاء عدم تقدم المأموم على امامه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «انما جعل الامام ليؤتم به...» (فتح الباري ١٧٣/٢ ومسلم ٣٠٨/١) وقال مالك لا يشترط ذلك اذا امكنه ان يتابع الامام. ولكن ذلك الفعل مكروه فقط الا لضيق المكان وكثرة المصلين فلا كراهة حينئذ. ومذهب الجمهور هو الاقوى دليلا. لكن لا بأس بالاخذ برأي المالكية عند الضرورة، وفي هذا توسعة على الناس فكثيرا ما يحدث مثل ذلك.

والعبرة بالتقدم وعدمه يكون بعقب المصلين وهو مؤخر القدم لا الكعب، وقد استثنى الجمهور تقدم المأموم على الامام في غير جهة وصف الامام اذا كان في الحرم، فقد اتفق الفقهاء على اشتراط الاقتداء في الحرم عدم تقدم المأموم على الامام في نفس الجهة جهة الامام اما الجهات الاخرى كالجهات المقابلة للامام فلا يشترط.



الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

- المسلم مرتكب الكبيرة لا يخلد في النار اذامات على التوحيد
- لا يجوز اجارة محل لبيع الخمور والأشرطة المخلة بالآداب
- رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام حق؛فالشيطان لا يتمثل به

تأجير المحلات لبيع أشرطة الفيديو

سؤال : شخص يريد أن يؤجر محله ليستخدمه المستاجر في بيع أشرطة الفيديو.. فيسال هل يجوز ذلك علما بانه لايستطيع ان يتحكم في نوعية الأفلام التي يبيعها المستاجر، ومعلوم ان كثيرا منها افلام لايرتضيها الشرع الإسلامي؟

الجواب : الاجارة في الأصل مباحة من حيث هي، لكن قد تصبح غير جائزة بالنظر إلى موضوعها، ولذلك لايجوز اجارة محل لبيع الخمور او للقمار وما إلى ذلك، وفيما هو محرم قطعا لكن ان اختلط الحلال بالحرام كما هو في محل السؤال في تأجير المحل لبيع أشرطة فيديو، يكون فيها المقبول وفيها المخل بالآداب والمنافي للتعاليم الإسلامية ولايستطيع المؤجر أن يمنع ذلك ولو تعهد المستاجر به، فإن الأحوط الابتعاد عن ايجار المحل لهذا الغرض درءا للشبهات التي قد تمس حتى صاحب الملك وسدا لباب الفساد ولئلا يكون المالك وكذا المستاجر قد اعانا على الفساد.

رؤية النبي- صلى الله عليه وسلم- في المنام

السؤال : امراة تقول : انها رات النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وتقول : انه يامرها بالصدقة وفعل الخير. وتسال : هل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حقيقة ام اضغاث احلام.. وهل يجب عليها ان تفعل ماتؤمر به في الرؤيا او الحلم؟

الجواب : رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حق لقوله صلى الله عليه وسلم «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولايتمثل الشيطان بي» (فتح الباري ١٢/٣٨٣ ومسلم ٤/١٧٧٥)

فرؤية النبي صلى الله عليه وسلم حق ولو رؤي على غير صورته، فتصور تلك الصورة ليست من الشيطان بل هي من قبل الله تعالى.

وأما امر النبي صلى الله عليه وسلم لمن يراه في المنام بفعل معين أو الامتناع عن أمر ما، فان الراي المعول عليه : هو أن مايؤمر به في المنام لايترتب عليه حكم شرعي، وهو ليس حجة يلزم العمل به، لأن النائم ليس من أمر التكليف، وليس اهلا لتحمل رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم. والأهم من ذلك أن الشرع قد كمل بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى :«اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا»، ولم يردنا دليل من قول النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار رؤيته في المنام من طرق اخذ الحكم الشرعي.

الكبائر.. الصغائر

السؤال : هل المسلم الذي يرتكب منكرا كبيرا او مايسمى بالكبائر، يدخل النار ويخلد في النار، ام انه يدخلها ثم يخرج منها. وكيف نفرق بين الفعل الذي هو كبيرة والفعل الذي هو صغيرة من الصغائر؟

الجواب : أهل الكبائر من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يدخلون النار ولكنهم لايخلدون فيها بشرط أن يموتوا وهم مؤمنون موحدون. حتى وإن ماتوا وهم غير تائبين، لأن التوبة لا خلاف انها تمحو الذنوب.

وهؤلاء في مشيئة الله وارادته وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضله كما ذكر الله عز وجل في كتابه «ويغفر مادون ذلك لمن يشاء» وان شاء عذبهم في النار بعدله، ثم يخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعين من أهل طاعته، ثم يبعثهم إلى جنته.

وهذا كله في غير الشرك بالله، لأنه اكبر الكبائر، فالشرك لايغفر لقوله تعالى «ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء» وقال في غفران غير الشرك «قل ياعبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم»، أما الفرق بين الكبائر والصغائر، فإن الكبائر: هي كل ما رتب الشارع عليها حدا من الحدود، أو توعد من يفعلها بالنار أو اللعنة أو الغضب.

والكبائر هي الاشراك بالله والقتل والزنا والسحر وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وعقوق الوالدين واليمين الغموس وشهادة الزور، وأمثال ذلك.

وأما الصغائر : فهي كل ما ليس فيها حد في الدنيا وإنما فيه التعزيز - وهو كل عقوبة غير مقدرة - وكل ما ليس فيها وعيد في الآخرة بالنار او اللعنة او الغضب.





الكلمة الضائعة

ابحث عن الكلمات المدونة ادناه داخل مربعات الشبكة، واشطبها جميعها من اللائحة ومن الشبكة معا في جميع الاتجاهات، فيبقى لديك سبعة حروف غير مشطوبة تؤلف بالترتيب اسم احد علماء المسلمين السابقين.

ا	ب	ح	ن	ي	د	هـ	ذ	ا
ل	ل	ب	و	ر	هـ	ن	ع	ج
خ	ج	ن	ر	ص	ع	ش	س	ي
و	ه	ش	ا	ن	ا	ي	ا	ا
ا	ب	ا	ا	ب	ز	ب	ف	د
ر	ع	ع	و	ا	ا	ل	م	ج
ز	هـ	و	ر	هـ	ع	ب	ح	ا
م	ب	ل	ج	ت	و	ر	ي	ب
ي	ا	ة	ن	ج	ي	م	س	ا

(ا)
الرازي
الخوارزمي
اسم
اسعد
اخ

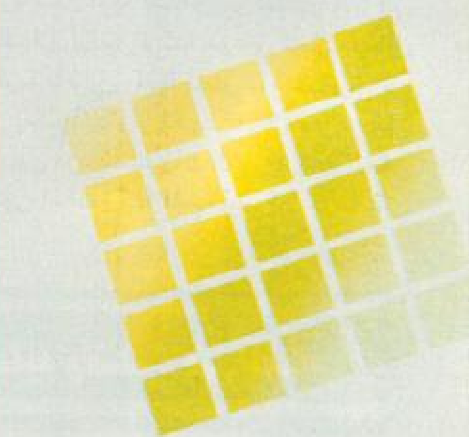
(ب)
بيروت
باب
باص
بشر

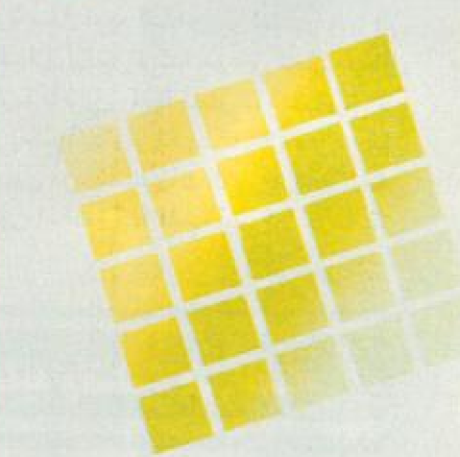
(ج)
جنة
جوع
جياد
جمل
جن

(هـ)
هروب
هدى
هواء
هب

(ن)
نعناع
نحل

ماهر علي السعيد
السعودية







من هو ؟

من الصحابه سماه الرسول صلى الله عليه وسلم أبا يحيى من ابرع الرماة بالسهم اشترى نفسه من قريش ولحق مهاجرا بالرسول صلى الله عليه وسلم.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٧ـ ٨ـ ٩ـ ٥ — عاصمة ايطاليا
١ـ ٢ـ ٣ـ ٦ — صوت الحصان
١ـ ٦ـ ٥ـ ٢ — من اركان الاسلام
٢ـ ٣ـ ٩ـ ٥ـ ٦ـ ١٠ـ ٥ — سلسلة جبال شاهقة في آسيا
٧ـ ١٠ـ ٥ـ ٦ — عمله عربية

ام معاذ ـ السعودية

أقوال وحكم

استكمال الإيمان

قال لقمان الحكيم : ثلاث من كن فيه، استكمل الإيمان

من إذا رضى لم يخرجه رضاه إلى الباطل

وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق

وإذا قدر لم يتناول ما ليس له

إصلاح اللسان

يقول الشيخ محمد عبده:

إن اصلاح لساننا هو الوسيلة المفردة لإصلاح عقائدنا وجهل المسلمين بلسانهم هو الذي صدهم عن فهم ما جاء في كتب دينهم واقوال اسلافهم وفي اللغة العربية الفصحى من نخائر العلم وكنوز الأدب ما لم يمكن الوصول اليه الا بتحصل ملكة اللسان

قيل لحكيم : اي الأمور اجل عقوبة؟

قال : ظلم من لا ناصر له إلا الله ومقابلة النعمه بالتقصير واستطالة الغني على الفقير.

قيل : فيم يسلم الإنسان من العيوب؟

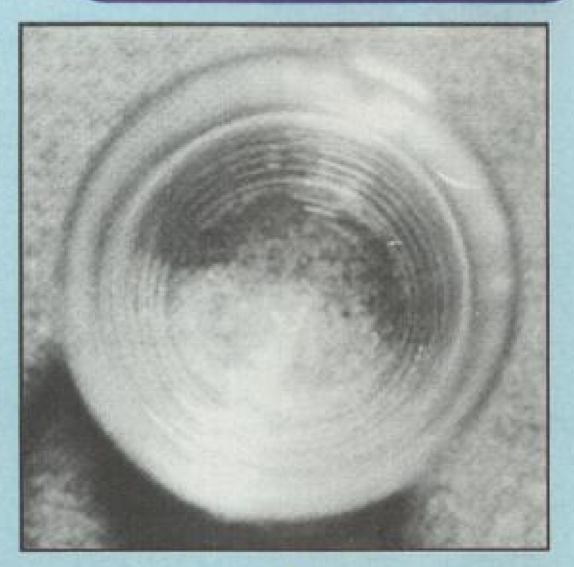
قال : إذا جعل الشكر رائده والصبر قائده والعقل اميره والاعتصام بالتقوى ظهيره والمراقبة جليسه وذكر الزوال انيسه.

يقول الشاعر:

نحن ندعو الإله من كل كرب
ثم ننساه عند كشف الكروب
كيف نرجو إجابةلدعاء
قد سددنا طريقها بالذنوب

موسى راشد العازمي
الكويت

زووم إن



هذه لقطة مقربة جدا لشيء ما حاول ان تعرف هذا الشيء.

إيـــاك والجهـــل!

إياك والجهل فإنما تجهل على ثلاثة:

رجل أنت أعز منه، ورجل هو أعز منك، ورجل انت وهو في العز سواء.

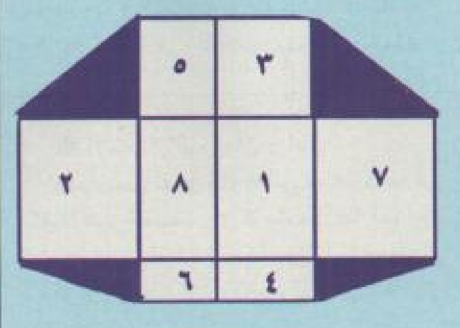
فأما جهلك على من انت أعز منه فلؤم!

وأما جهلك على من هو أعز منك فحيف (ظلم)

وأما جهلك عليمن هو مثلك فهراش مثل هراش الكلبين، ولن يفترقا إلا مقبوحين او مجروحين، وليس هذا من افعال الحكماء : الحكيم ارزن، والجهول انقص.

إجابات العدد الماضي

الأرقام



* من هو : سلمان العودة

الذي يتصدى لما لايحسنه!

يقول ابن جناح الدمشقي

اعلم أن من قاتل بغير عدة أو خاصم بغير حجة، أو صارع بغير قوة، فهو الذي صرع نفسه وخصم نفسه وقتل نفسه.

فإذا ابتليت بقتال أحد أو مخاصمته، أو مصارعته، فأحسن الإعداد له، واعرف مع ذلك عدته، وابصر حجته، واخبر قوته، كما يخبر قوتك وحجتك ، وعدتك.

فإن رأيت تقدما.. وإلا كان التأخر قبل التقدم خيرا من التندم بعد التقدم!!

القلق نتيجة حتمية لعدم الايمان

الاسلام كدين لم يقتصر على النواحي التعبدية ولم يقف عند حدود الصلاة والزكاة من الصوم والحج ولكنه يتغلغل في نفس المسلم كعقيدة ربانية تمتزج بدمه فهو يتعرض للايمان لا بوصفه عملية فكرية مستقرها العقل والقلب فقط. بل ينطلق به الى نواحي حياة لها الاثر في حياة الانسان وسلوكه تترتب على الايمان او عدمه سعادة الانسان في الحياة او شقاؤه: (ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق) والتصوير الدقيق لحال المشرك الذي تمزقه الاهواء وتتجاذبه التيارات لا تقف عند هذا الحد بل وتنحدر به في حركة سريعة الى قرار الهاوية هاوية الضياع والصراع والقلق.

ويؤكد الاسلام هذه النتيجة الحتمية نتيجة القلق المترتبة عن عدم الايمان بالضلال والشقاء والحيرة في الدنيا بلفظ (معيشة ضنكا) قال تعالى (قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو، فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى، ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة اعمى، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، قال كذلك اتتك أياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى، وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بأيات ربه ولعذاب الاخرة أشد وأبقى).

وهذا هو حال الوجوديين اليوم والملاحدة عموما وما آل اليه مصيرهم بعد ان فشلت الطبيعة التي عبدوها من دون الله في ان تحقق لهم الاطمئنان فوقعوا في القلق والحيرة.. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

اخوكم: عبدالله بن خليفة السويكت
الزلفي

الاعلام الاسلامي المنشود

الناظر الى المؤسسات التبشيرية في العالم الاسلامي وبالذات النشاط الاعلامي لها من صحف ومجلات واذاعات يرى دقة التنظيم في شن هجومهم التبشيري في بلاد المسلمين فمنذ القرن التاسع عشر عندما قام المبشرون الامريكان على انشاء اول مطبعة تخدم التبشير في بيروت المسلمة لطباعة الانجيل والكتب الدينية التي تخدم الدين المسيحي وتزويد الجمعيات المسيحية التبشيرية بها والتي كانت تضم هذه الجمعيات طاقما كاملا من المهنيين والمدرسين والاطباء والخبراء بعدها توالت المطابع بالظهور في بيروت والجامعات والمدارس والتي تعتبر الجامعة الامريكية امتدادا لهذا الغزو الاعلامي في بلاد المسلمين فمن هذه المطابع والمدارس استطاع المبشرون ان يدربوا انصارا لهم ليكملوا مسيرة الاعلام الصحفي والطباعي هناك فتأسست اول صحيفة في لبنان التي كانت مركزا للهجوم على الدين الاسلامي والدعوة الى مذاهبهم الهدامة والاشتراكية والعلمانية في المقابل كان اليهود يخططون لنفس النشاط فانشأوا في نفس القرن اول مطبعة لهم في الدس والذي اسسها (نسيم باق) لطبع التوراة والكتب التي تتعلق بالديانة اليهودية الى ان استطاع اليهود ان يملكوا صحفا ومطابع كثيرة في القدس وتركيا. ويملك اليهود الان في تركيا اكثر من ١٠ صحف ودوريات هذا بالاضافة الى ما يمتلكه اليهود من صحف ومجلات في البلاد الغربية والتي تصل الى اكثر من ٩٠٠ صحيفة ومجلة ومن بين اشهر المجلات التي يمتلكها اليهود هي مجلة النيوزويك التي يمتلكها احد اليهود الاثرياء.

لا يقل النشاط الاعلامي الاذاعي والمرئي التبشيري واليهودي شأنا فلا تقل عن ٢٠ قناة تبشيرية تخدم الدين المسيحي تبث سمومها في بلاد المسلمين، وتعقد لها المؤتمرات لدراسة ماتم تحقيقه من دعوة هذه الاذاعات التبشيرية، وكذلك حرصهم علي ادخال العناصر التبشيرية في اعلام بلاد المسلمين لخدمة اهدافهم والسيطرة على هذه المرافق الحيوية. هذا الجهد التبشيري والصهيوني في بلاد المسلمين استطاع ان يزعزع المسلمين عن دينهم وقضاياهم ويحقن المسلمين حقنة التخدير فاصبحوا لا يبحثون الا عن شهواتهم ولذاتهم.

الباحثون في مجال الاخلاق والتربية يؤكدون تأثير الاعلام،، على تكوين شخصية الفرد سواء كان الاعلام مطبوعا من صحف ومجلات ودوريات او مسموعا كالاذاعات او مرئيا كالتلفاز، فالواجب علينا تخليص المسلمين من هذه الشهوات والفتن والغرائز الفاسدة ولا ينبغي علينا



● الاخت / ام رومان – ابقيق

نعم ونحن ندعو الله تعالى بمنه وكرمه ان يكفينا شر انفسنا وان لا يشمت بنا اعدائنا المتربصين بنا وان يلهم اخواننا المجاهدين الخير والرشد وان يوفقهم لحل خلافاتهم والتلاقي على كلمة سواء وان يكون بأسهم وقوتهم وصبرهم وتضحياتهم التي اذهلت العالم وحققت النصر ان يكون ذلك على اعداء الاسلام الذين يخططون لتدميره وابادة اهله وان لا يكون بأسهم بينهم فتسقط هيبتهم وتذهب ريحهم. اللهم ارنا واياهم الحق حقا وارزقنا اتباعه ولا تجعل لاعدائك من الجن والانس على قلوب المؤمنين سبيلا.

● الاخ : محفوظ علي سعيد الغامدي – جدة نرحب بمشاركتك ونشكر لك اهتمامك ومتابعتك لكننا نأمل ان تكون المشاركة من عملك وان لا تكون نقلا من الصحف.. في انتظار ما يصلنا منك نستودعك الله الذي لا

اللعب بهذا المرفق الهام في بلاد المسلمين، فيجب ان تُفرَز منها السموم وتكثّف فيها برامج التوعية، وايضا في المقابل مع ما تقوم به المراكز الاعلامية التبشيرية في بلاد المسلمين يجب علينا استغلال هذا المرفق الهام بالدعوة الى دين الاسلام وشرح لاحكامه ومبادئه ورد الشبهات والافتراءات التي تسعى لتمزيق المسلمين.

المسؤولية تقع على عاتق الدول المسلمة الميسورة ماديا في السعي لانشاء اذاعات ترغّب بالدين الاسلامي بجميع اللغات واللهجات لان دين الاسلام نزل لجميع اركان المعمورة، والسعي لانشاء مطابع لطباعة الكتب التي تتعلق بالدين الاسلامي ومبادئه وبجميع اللغات واللهجات للوقوف في وجه هذا المد النصراني والصهيوني.

اذن فالدور المنشود لاعلامنا الاسلامي هو العمل على وحدة الصفوف بين المسلمين والوقوف في وجه المذاهب الهدامة والافكار الدخيلة، ولتكن لنا عبرة في سقوط الخلافة من ايدي المسلمين والتي ما سقطت الا بسبب هذا الغزو الاعلامي الصهيوني والنصراني على المسلمين، والواجب على ولاة الامور في بلاد المسلمين ان توقف العابثين بهذا المرفق الهام في بلادنا الاسلامية والساعين الى سلخ المسلمين من اسلامهم.

والحمد لله رب العالمين.

عامر جبار فالح – الكويت

(وشاورهم في الامر)

تروي كتب التاريخ ان الخليفة الاول ابا بكر الصديق رضي الله عنه عند توليه الخلافة وقف وقال للناس: ايها الناس انما انا مثلكم، واني لا ادري لعلكم ستكلفونني ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق، ان الله اصطفى محمدا على العالمين، وعصمه من الافات، وانما انا متبع ولست بمبتدع فان استقمت فتابعوني وان زغت فقوموني».

بهذه الكلمات بدأ الصديق خلافته مبينا هدى الاسلام في حرية الرأي في حدود شريعة الله فالنصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فلا تزدهر الحضارات بالمظاهر المادية الزائفة فحسب بل ان حرية الرأي مظهر حضاري اصيل، فالغرب يتبجح على الشعوب الاخرى وبالاخص شعوب العالم الثالث بانه صاحب حضارة تتبنى الحرية بجميع اشكالها دون قيود او حدود.

ان ديننا الحنيف رسم للمسلمين المسار الصحيح لتوظيف الرأي الصائب الحكيم ليقوّم مسار الامة فرسّخ مبدأ الشورى هذا المبدأ العظيم ومن مظاهر الاهتمام بهذا المبدأ:

١ – اهتمام القران بابرازه فقد خص الحق تبارك وتعالى في القران سورة سماها سورة الشورى حوت فيما حوت صفات للمؤمنين مقرونة بصفة الشورى فقال تعالى (والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون).

٢ – اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم بأمر الشورى: كان يستشير اصحابه في امور الحرب والسلم وقد شاور اصحابه في غزوة بدر وأحد والخندق والحديبية، وشاور بعض نسائه. لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم مربيا للامة مقدرا لها حقها في ابداء الراي لتتعلم الامة الايجابية تجاه اي خطأ يقع اثره على المسلمين.

٣ – الممارسات والتطبيقات العملية عبر تاريخ الاسلام الحافل بالكثير من المواقف التي يتجلى فيها هذا المبدأ العظيم.

ومن خلال الشورى يتخذ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شكلا عمليا لان الاسلام جعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسيلة لدوام الصلاح في البلاد والعباد) (فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم) هود.

والشعب الكويتي عاش عبر تاريخه يتشاور مع بعضه البعض كلما المت نازلة او احدق خطر والتاريخ الحديث للكويت شاهد على ذلك وما عودة مجلس الامة المنتظرة الا ترسيخ لهذا المبدأ ليجد الخيرون مجالا للاصلاح والبناء في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والاعلامية وانها لمهام جسام تنتظر اعضاء المجلس القادم نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقهم للاصلاح والبناء والى مزيد من العطاء لشعب الخير والعطاء.

سلمان يوسف
الكويت

تضيع ودائعه.. والى الامام ثابر وتابع ولا تعجز يستحق رغبتك مادمت تمتلك طموحا وتنطوي على ثقة بوعد الله.

● الاخ ؟ سعد الرومي – الرياض.

رسالتك التي تفيض بالالم مما آلت اليه احوال الناس من تحلل وانسلاخ وتبذل دليل على غيرتك وحرصك على ابناء امتك ومن كمال الغيرة ان لا نقتصر على الاشارة الى المرض وذكر اعراضه وانما ان نعمل جاهدين على معالجة الامراض والصبر على مشاق هذه المهمة البطيئة والمضمونة النتيجة بحول الله وقوته.

● الاخوين / مصطفى بن عدة واحمد بن شاريف – الجزائر

نرحب بكما اخوين عزيزين وصديقين صدوقين ونأمل ان نلتقي بكما على خير كما نرجو ان تصلكم المجلة في المستقبل القريب ان شاء الله مع تحياتنا وتمنياتنا لكما بدوام التوفيق واضطراد النجاح.

● الاخ / شنين عمر – الجزائر

لا شكر على واجب نرحب بك وتسعدنا ثقتك الغالية وسننشر عنوانك بناء على طلبك لعل احد الاخوة يبادر باهدائك اشتراكا في «المجتمع» مقابل ارسالك لمجلة الارشاد او التضامن على عنوانه الذي يصل اليك والعنوان هو: شارع والي خالد – عين النويصي مستغانم 27830 الجزائر

رسالة من قارىء

بطاقة تعريف موجزة لمؤسسة

مدارس منار الهدى الاسلامية بلوغا - السنغال

اولا : تاريخ المؤسسة :

« منار الهدى » مؤسسة اسلامية تربوية حرة تقوم بنشر الثقافة العربية الاسلامية وتعنى بتربية النشء على المبادىء الاسلامية السمحاء وتعليم الكبار مبادىء دينهم.

لقد تم تاسيس هذه المؤسسة الاسلامية في ١٥ اغسطس ١٩٦٢ على يد الاستاذ احمد مبارك. وتعتمد في تسيير شئونها على رسوم شهرية رمزية يدفعها التلاميذ وعلى التبرعات من الافراد والهيئات الاسلامية داخل السنغال وخارجه.

كانت « منار الهدى » في البداية فصلا واحدا يضم حوالي ٢٥ تلميذا لكنه مع الاقبال الشديد لابناء المسلمين عليها نظرا للنتائج الجيدة التي حققتها في نسبة نجاح عدد كبير من تلامذتها في دخول معهد المعلمين الفرنسي العربي الحكومي بدكار وكذلك امتحانات الشهادات الابتدائية والاعدادية والثانوية التي تنظم كل سنة في السنغال علاوة على تلك الأجيال التي خرجتها - ولا تزال - الى العالم العربي لمواصلة دراساتهم الجامعية حيث رجعوا بشهادات عالية من مختلف الجامعات وفي مختلف التخصصات - نظرا لذلك اتسعت وصارت تضم مدرسة مركزية بها عدة فصول للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية يتابع فيها حوالي ١٦٩٦ تلميذا وتلميذة دراساتهم ويشرف عليهم ٢٨ مدرسا.

هذا باستثناء حوالي ١٢ فرعا على مستوى الاقليم.

وتشغل المؤسسة قطعة ارض مساحتها ٢١٠٠م تقريبا اهدتها حكومة السنغال كما صدر عنها قرار وزاري يرخص بفتحها قانونيا ولقد بلغت اهمية المؤسسة الى درجة الحصول على معادلة شهاداتها الابتدائية منذ ١١ سنة من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وعلى معادلة الثانوية العامة جامعة القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الازهر الشريف . وتطلعا الى تادية افضل للثقافة العربية الاسلامية والعلوم الدينيةُ اعدت المؤسسة مشروعا طموحا منذ عدة سنوات بلغت تكاليفه التقديرية ١٧٥ مليون فرنك افريقي، قبل ارتفاع الاسعار ويتالف المشروع من روضة للاطفال



ومكتبة اسلامية وتجهيزها بالكامل، وقد شرع في تنفيذ بناء الدور الارضي منه - فعلا - والتي يبلغ ٧٥ مليون فرنك افريقي تقريبا.

- (داخلية) مجهزة بالكامل للطلبة والمدرسين الذين يأتون من خارج مدينة لوغا.

- مستوصف مجهز بالكامل علما بان الحكومة السنغالية تعهدت بتزويده بالممرضين، ورغم قلة الامكانيات فقد بدأ الاسعاف الاولي في غرفة صغيرة في انتظار انجاز المشروع.

- اما من ناحية المسجد. فقد تبرع الشيخ/ محمد عبدالكريم المطوع بتمويل مسجد ملحق بالمدرسة المركزية وهو من كبار المحسنين في دولة الكويت الصديقة كما ان السيدة مريم محمد عبدالرحمن الفارس نحَت نحوه فتبرعت بآخر في قرى كرياك احد انشط فروع المؤسسة وتقدر تكاليف المسجد الاول بـ٢٥ مليون فرنك افريقي والثاني بـ٦ ملايين فرنك افريقي ويعتبر هذا خطوة جديدة في نطاق العلاقات السنغالية الكويتية.

كما تفضل اخيرا السيد فالح دغيم الطنبي ببناء مسجد كوكب ـي طال العهد منذ ان وضع حجر اساسه.

ثانيا - ما تعاني منه المؤسسة: نقص عدد المدرسين ولعل اول من ساهم في حلها جامع الازهر الشريف حيث ارسل الى المؤسسة ٣ مدرسين يشاركوننا العمل فيها.

- عدم توفر المصادر والمراجع والموسوعات العلمية في مكتبتها الاسلامية التي اسست بغرض صرف المسلمين عن المكتبات التبشيرية المنتظرة في المنطقة.

- نقص الفصول اذ ان بعض اقسامها تؤويها فصول مؤقتة كما تضطر الادارة الى تخصيص مقعد واحد لكل ثلاثة او اكثر من التلاميذ.

- اضطرار المدير الى دفع رواتب المدرسين من امواله الخاصة - احيانا - بعد ان تعذر جمعها عن طريق الاجور الرمزية الشهرية التي يدفعها اولياء التلاميذ لتضررهم من الجفاف.

- نقص الادوية والادوات الطبية - او انعدامها ان صح التعبير - رغم وجود المستوصف وتعهد الحكومة السنغالية بتزويده بممرضين شريطة وجود الادوية فيه.

- مرافق وادوات ضرورية مثل: سيارة لتسهيل زيارة الفروع، آلة كاتبة بالعربية واخرى بالفرنسية وآلة تصوير مستندات، وآلة طباعة من الاستنسيل، وثلاجة.

ورغم كل ذلك فان المؤسسة لازالت على الدرب سائرة نحو تحقيق المشروع بكامله وكل ثقتنا ان الله تعالى سيوفقنا.

تلك هي مؤسسة مدارس منار الهدى الاسلامية - في سطور - فنرجو مساهمتكم في كل ما من شانه تطويرها وازالة العقبات المذكورة التي تقف في طريقها نحو اداء رسالتها النبيلة كاملة.

«ولمثل هذا فليعمل العاملون ...» وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

الشيخ احمد مبارك لو مدير عام
مؤسسة منار الهدى الاسلامية ومبعوث
رابطة العالم الاسلامي بمدينة لوغا
ص.ب ٢٨ لوغا - السنغال



أقرأ في العدد القادم



أبعاد وتطورات مشروع المصالحة بين الإسلاميين والنظام الحاكم في الجزائر «تقرير خاص من الجزائر»



الهروب الكبير من البوسنة والهرسك



حوار مع مسؤول المتطوعين العرب والمسلمين في صفوف مسلمي البوسنة والهرسك





بقلم : جاسم المطوع

قصتي مع بائع الحليب

كنت في زيارة خيرية في المملكة المغربية ابحث فيها عن الأيتام والأسر المتعففة، وأرى فيها احوال المسلمين هناك لتوفير مايحتاجونه من مستلزمات الحياة.
استأجرت سيارة وانطلقت متوكلا على الله تعالى باتجاه الجنوب، وانا لا اعرف احدا ولا احد يعرفني، وكنت افكر دائما : كيف سادخل القرى واتعرف على أهلها وكل الأسباب التي معي هي بعض المفاهيم والمعاني الإيمانية مثل «من كان مع الله كان الله معه» و«أليس الله بكاف عبده».. وغيرها..
وفجاة رأيت شابا يقف على حافة الطريق وأمامه (سطلا) من الحليب، وكانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وكنت على بعد خمسمائة كيلو متر تقريبا من الدار البيضاء وقفت بقربه ونزلت من السيارة وعرفته بنفسي وهدف مجيئي وكذلك هو عرفني بنفسه، وفرح عندما علم بقدومي فركب معي بالسيارة ووضع الحليب في حضنه واخذ يرشدني إلى قريته والتي تبعد ثلاثة كيلو مترات داخل الصحراء.
نزلت القرية وتعرفت على احوال المسلمين فيها وعلمت انهم يشتكون من قلة الماء وندرته وفقر المعيشة وشظفها وبعد المدرسة عنهم وكذلك المستوصف.
ورأيت الايتام في القرية وتعرفت عليهم وعلمت ان عشرة دنانير كافية لكي تطعم اليتيم وتقيه وتعلمه وتكسيه شهريا، وتناولنا عندهم الغداء والذي كان الشاي (وهو الشراب الرئيسي) مع التمر وبعض المكسرات.
واثناء خروجي من القرية قبيل المغرب قلت لصاحب الحليب: بارك الله فيك واسأل الله ان يوفقنا لكل خير.
فقال لي : هل تسمح لي ان اخبرك بأعاجيب قدر الله؟
قلت : تفضل!
قال : أولا : كنت اتحدث مع شباب القرية صباح هذا اليوم عن مشكلة الماء فقذف الله بك الينا اليوم لتساعدنا.
ثانيا : انا املك دراجة نارية، وكل يوم اذهب بالحليب الى السوق بدراجتي فأبيعه، ولكن اليوم تعطلت دراجتي فاضطررت للسير على الاقدام الى الطريق وقدر الله ان اتعرف عليك.
ثالثا : وقفت على الطريق من الساعة الثانية عشرة ظهرا وتمر علي سيارات كثيرة ولا أعرف لماذا لم أمد يدي اليهم ليحملوني معهم؟!!
ولكن الآن عرفت السبب.. انه قدر الله الذي عطل دراجتي واسير بالحليب وحدي حتى اتعرف عليك.
قلت : سبحان الله «أليس الله بكاف عبده؟!».
ثم نظرت الى الحليب وقلت له اعتقد انه فسد أليس كذلك؟
قال : نعم..
فدفعت له قيمة الحليب بعد فساده، ولأول مرة في حياتي ادفع ثمن شيء فاسد..